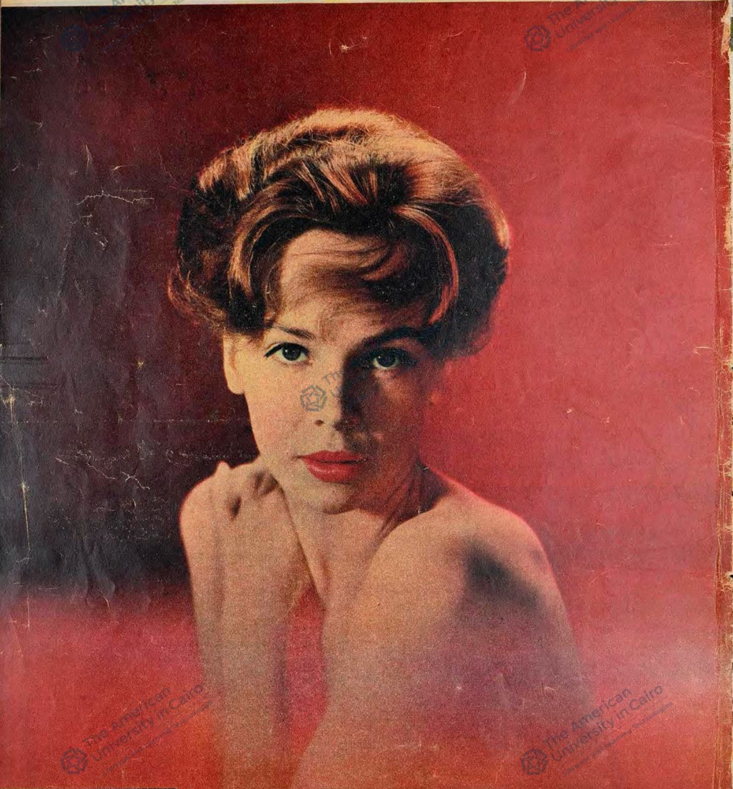
آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٩٣ - ٥ أغسطس ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1293 - 5 Ougust 1959



نار يا حبيبي نار..!

لسلى كارون

إذا ثار نسى الحكمة والأصول .. وتحول قلمه إلى مدفع رشاش !

الصاوى يعود إلى آخر ساعة

بقلم : على امين

عاد الاستاذ احمد الصاوى محمد الى دار « اخبار اليوم » ، وعاد الى مجلة « آخر ساعة » التى اشترك فى تحرير اول اعدادها منذ ٢٥ سنة ، ثم ساهم فى تحريرها حتى عام ١٩٤٩ .

وهو يعود بعد غيبة دامت عشر سنوات ، ومعه قلمه اللاذع وتحقيقاته الصحفية وقصصه الخالدة .

وهو يعود ونفسه مفتوحة للانطلاق فى صفحات « آخر ساعة » .. !

والصاوى فنان .. !

ولولا اشتغاله بالصحافة ، لكان من اعظم اخصائيى الديكور وتنظيم الواجهات الزجاجية فى العالم ! فهو يعرف كيف يعرض بضاعته ، وكيف يسلط عليها الانوار الساحرة ، فيقف المارة ساعات يتطلعون الى فترينة الصاوى .. !

وهو صاحب مدرسة فى الذوق .. وفى قلة الذوق .. !

فان عشرات الالوف من القراء لا يزالون يحتفظون بمجموعة «مجلتى» التى اصدرها الصاوى منذ ٢٥ سنة ، ونقل بها الصحافة نقلة ضخمة ، وحولها من ادب الى فن ، ومن سطور مرصوصة الى لوحات فنية ساحرة .. !

وهو اذا ثار نسى الحكمة والاصول ، وتحول قلمه الى مدفع رشاش لا يرحم ، ولا يجامل ، ولا يعرف الحدود .. !

وهو صاحب « مزاج » اذا لم يعجبه الجو الصحفى الذى يعيش فيه ، وضع قلمه فى جيبه وترك مكانه لخطابات القراء .. !

وهو كاتب منصف وظالم .. !

اذا اقتنع بفكرة كتبها ، ولا يهمه اذا داس فى طريقه اعز أصدقاء صاحب المجلة او رئيس تحريرها .. !

وقد عودنا الصاوى ان يكتب رايه بصراحة ، وعودناه ان ننشر كل آرائه حتى ولو كانت تتعارض مع آرائنا .. !

وعودنا أن يسيل دماء اعز اصدقائنا ، وعودناه أن نسير وراءه نضمد الجروح ونمسح الدم الذى اراقه بلا حساب .. !

ولقد عشت مع الصاوى فى ايام فقره ، وفى أيام ثرائه .. !

عشت معه فى البانسيون الصغير بشارع عدلى ، وفى العزبة الجميلة بشارع الهرم .

عشت معه لما خفض المرحوم انطون الجميل مرتبه فى جريدة الاهرام من ٤٠ جنيها فى الشهر الى ٦ جنيهات .. !

وعشت معه لما ارتفع مرتبه فى جريدة الاهرام الى ٦٠٠ جنيه فى الشهر .. !

ولم يتغير الصاوى .. كان يبدو مليونيرا وفى جيبه ستة جنيهات ، ويبدو كاتبا محروما وفى جيبه ٦٠٠ جنيه .. !

فقد كان يعيش عيشة الملوك وفى جيبه ستة جنيهات ، ويعيش عيشة الادباء البوهيميين وفى جيبه الوف الجنيهات .. !

وكانت له مقدرة عظيمة على « الصرف » ! كان يعرف كيف يحول القرش الى مائة جنيه ، ويحول المائة جنيه الى قرش لعريفة .. !

وعشت معه فى باريس .. !

كانت له مقدرة عجيبة على تحويل حجرته المتواضعة الى قصر فرساى .. ! وتحويل الغسالة الجالسة القرفصاء الى الملكة مارى انطوانيت .. !

كان بارعا فى الاخراج .. لدرجة أن الغسالة كانت تنسى انها غسالة ، ولدرجة اننى كنت اقتنع بانها فعلا مارى انطوانيت!

وكنا نتناول الغداء فى جناح المالى الكبير المرحوم طلعت حرب فى فندق الكنتننتال بباريس ،



احمد الصاوى محمد .. عشت معه فى فقره .. وفى غناه

ونتحدث معه حديث اصحاب الملايين ، ثم نتسكع فى الليل ونبحث عن مطعم متواضع ناكل فيه العيش الحاف !

وكانت صاحبة المطعم تعامل الصاوى معاملة أصحاب الملايين ! كانت تتصور ان المليونير المصرى يحب « الرمرمة » ، ولذلك ياكل العيش الحاف فى مطعمها المتواضع !

وفى ليلة ١٤ يوليو عام ١٩٣٩ رقصنا فى شوارع باريس !

رقصت ورقص الصاوى ورقص احمد الالفى عطية ، ونسى التابعى وقاره ورقص معنا !

وعشنا اجمل ايام العمر !

كانت جيوبنا خاوية ، ولكن قلوبنا كانت عامرة بالشباب !

ورفعنا الشباب من مرتبة الصعاليك ، الى مستوى الملوك واصحاب الملايين !

وعشت مع الصاوى وتوفيق الحكيم وكامل الشناوى فى اخبار اليوم !

كنا نتناول فى مكاتبنا الغداء والعشاء !

وكانت اصناف الطعام لاتتغير ، ولكن الضحكات كانت تحول طبق الفول المدمس الى ديك رومى ، والجبنة المش الى كافيار !

ولقد اتسعت اليوم دار اخبار اليوم ... بعد ان كان عددنا ١٠ اصبح عددنا ١٦٠٠ محرر وموظف وعامل !

وضاع من العمر عشرون سنة ولكنى احس وانا ارى الصاوى امامى واسمع ضحكاته وصرخاته ، اننى عدت الى شبابى !

وسيعيدك انت ايضا الى شبابك !

على امين

كهولة وشباب

انها كهلة فى الخمسين وأنا شاب فى الثلاثين . ولقد احببتها واحبتنى. ففكرت فى الزواج بها ، واعتقدت نظرا لكهولتها وشبابى أنها لا بد ان تخلص لى الاخلاص كله. ولكنها معذلك لم تكتف بى وبدات تتطلع الى الرجال وتغازلهم مغازلة صريحة وجريئة ، وتعذبنى ، فهل تقدم المرأة فى السن لا يصحبه نضوج فى العقل يجعلها تفهم أنها اصبحت كهلة ، فتكتفى برجل واحد لا سيما وهو شاب يصغرها بعشرين سنة ؟...

ن. ى. باسكندرية

هذه الكهلة لم تكن تتصور ابدا أن شابا فى مقتبل العمر يمكن أن يقع فى حبها ويعرض عليها الزواج. فلما ظفرت بك انت استبدت بها نشوة النصر . فاضطرمت كبرياؤها والقت فى روعها أنها اجمل وافتن من الصبايا ، وانها خليقة بان تفوز باعجاب وحب غيرك من الرجال . فانتصارها وهى كهلة لم ينضج عقلها ولم يشعرها بضرورة الحرص على شاب يحبها ويخلص لها ، بل ضاعف على النقيض من تلهفها على الدنيا ، ومن رغبتها فى توكيد سحرها وسلطانها .. فلذة توكيد السحر والسلطان اصبحت فى نفسها أقوى من لذة الحب ومن متعة الوفاء. لانها كلما غازلت رجلا واجتذبته ، نسيت انها كهلة . فجددت شبابها ، وجددت حياتها ، وخيل اليها انها قد تفوقت حتى على الصبايا ... فمثل هذه الكهلة شر على الرجل من صبية متلونة لعوب . لان الصبية قد تكون ناقصة الخبرة بالحياة فيسهل على الرجل تبديلها واخضاعها. اما الكهلة المحنكة التى تمت صبافتها، والتى زودتها التجارب ونزعة التصابى بضروب فذة من المكر والدهاء والحيلة . فمن الصعب بل من المحال على الرجل أن يقومها وان يجد فى قربها سعادة خالصة . لهذا كله احذرك يا بنى من هذه الكهلة ومن خطر التزوج بها . انها مسممة بعقدة التصابى . ولسوف تعتصر شبابك وهى تخدعك . فاسرع بانقاذ نفسك منها ، وتزوج بعذراء بريئة طاهرة ، والا نكبت نفسك بافظع ما يمكن ان ينكب به شاب ، وهو ان تكون له زوجة عجوز ثم تكون هذه الزوجة فوق ذلك امرأة متبذلة متهتكة ..

ابرهيم المصرى
يرد على مشكلتك

اجابات سريعة

● **الى و. ل. بالقاهرة :**
انتهز الفرصة وعد الى بيتك والا ضاق والدك ذرعا بك وحرمك من كل شئ .

● **الى ل. ا. ن. بالقبة :**
اذا اخلصت لها الآن وهى مريضة ، فثق انها ستنسى الماضى وتصفح عنك

● **الى ى. ك. بالاسكندرية :**
لا ينبنى الزواج على المكايدة . عُد الى وشدك والا ندمت

● **الى ا. و. و. بدمشق :**
ان نظرة والدتك هى الصائبة . فاتبع نصحها قبل فوات الوقت

● **الى ش الطلب بدمياط**
يمكنك أن تعالج هذا الترهل المفرط بالالتجاء الى طبيب اخصائى فى معالجة الغدد

● **الى لا. لا. بالزمالك :**
انها تقربك اليها لتثير الغيرة فى قلب من تحبه فاحرص على كرامتك وابتعد والا كنت العوبة فى يدها .

● **الى م. م. بالقاهرة :**
ان حبك وحده لن يشفع لك . يجب ان تكون اخلاقك فى مستوى حبك والا بغضت زوجتك فيك وهدمت بيتك

● **الى ل. ى. ى. بشبرا :**
ان ابنك يحبها وهى فتاة شريفة . فلا تقم للمال كبير وزن وزوج ابنك بها

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

معجب بالمطار

كانت الفتاة الجميلة تجلس فى احدى الحفلات ، وترتدى ثيابا انيقة ، وقد تدلى على صدرها نموذج ذهبى صغير لطائرة

ثم لاحظت الفتاة أن شابا يحدق فى نموذج الطائرة تحديقا شديدا . فضحكت وهى تقول له :

– يبدو انك معجب جدا بالطائرة ؟

فاجابها الشاب :

– نعم .. ولكنى اكثر اعجابا بالمطار !

احمد ساهر محمد احمد جودة
الجيزة

مهر العروس !

نسى على امين وهو يتحدث عن المستقبل فى العشر السنوات القادمة ، ان يحدثنا عن « مقدم الصداق » . لم يقل لنا اذا كانت « مهور » العرائس سترتفع او تنخفض ، أو انها ستلغى نهائيا ؟

فاطمة فتحى : دمنهور

آخر ساعة : على امين يعتقد ان المستقبل سيمتلئ بشقق جديدة من حجرة واحدة . وبذلك ستنخفض تكاليف جهاز العروس . وهو يعتقد ان المهر فى المستقبل سيكون مائة جنيه يدفعه الشاب وتدفع العروس مائة اخرى ، وتصبح الـ ٢٠٠ جنيه نواة يشترى بها العروسان معا الاثاث بالتقسيط

تدهور لغة الغرام !

انى الاحظ ان شبان اليوم ليس لهم عاطفة شبان زمان ، ولا اسلوبهم فى التعبير عن حبهم وغرامهم ودموعهم ! انى اقرا القصص العاطفية القديمة فاحسد بنت زمان على التعبيرات الحلوة والكلمات الحية التى كانت تسمعها من حبيبها ! انشبان اليوم يستعملون فى احاديثهم تعبيرات متكررة ثقيلة الدم ، تنقصها الحرارة وينقصها الايمان !

فما هو سر تدهور لغة الغرام فى هذه الايام ؟

حسنية – الروضة

آخر ساعة : السبب هو ان وقت شبان اليوم لايتسع للقراءة والاطلاع ، والشاب يفضل ان يخطف تعبيرا من اغنية لعبد الوهاب ، على ان يعبر عن حقيقة مشاعره .. وبينى وبينك ان التدهور فى لغة الغرام ليس مقصورا على الشبان فقط..

سواد الاسنان !

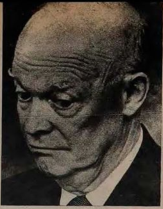
هل تعلم ان السواد الذى تسببه السجاير للاسنان . يمكن ان يزيله الانسان برماد السيجارة.. ادعك اسنانك بهذا الرماد فتبيض .. وادع لى ..

كامل منصور المنياوى
٥ شارع خلوصى بالنيل

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية – فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ماكميلان .. ايزنهاور

المقلب رقم اثنين ... انتقاما من المقلب رقم واحد !




محمد الخامس ... ديجول

قامت الصعوبات .. وفسد الجو ..وأحيط الاجتماع المنتظر بغبار كثيف !

محمد التابعي



ماكميلان وسلوين لويد .. طابور خامس !

يكشف لك الستار

فاجأ أيزنهاور انجلترا وفرنسا واتفق سرا مع خروشوف على ان يزور أمريكا في سبتمبر ويزور أيزنهاور روسيا في اكتوبر ، واستمرت المباحثات شهرا وراء ظهر ماكميلان وديجول! فلماذا أخفى أيزنهاور هذه المباحثات عن حلفائه . ان التابعي يجيب اليوم على هذا السؤال !

وجوه الخلاف كثيرة بين حكومتى ايزنهاور وجنرال ديجول . ولكن الحكومتين متفقتان تماما على أمر واحد وهو أن حكومة لندن قد ارتكبت ما يمكن وصفه بانه من ((أعمال التخريب)) Sabotage التى يقوم بها ((الطابور الخامس)) .

ذلك أن المعروف عند حكومات الدول الغربية ـ وهو أمر لم تنكره موسكو ـ أن نيكيتا خروشوف متلهف على عقد اجتماع « القمة » أو اجتماع الاقطاب.. وأنه يلح في هذا الحاحا متواصلا وفي كل مناسبة وأنه يعتقد أن اجتماعا يلتقي فيه بالرئيس الامريكي ايزنهاور والرئيس الفرنسي ديجول ورئيس الحكومة البريطانية هارولد ماكميلان .. هذا الاجتماع سوف يكون أكثر جدوى وفائدة من أي عدد من الاجتماعات التي يعقدها وزراء الخارجية .. بل لقد ذهب خروشوف في حرصه او في رغبته الشديدة في عقد اجتماع القمة الى حد التلميح بانه قد يرى وقتئذ من الفطنة وسداد الرأي ان يتساهل في أمور لا يجوز التساهل فيها الآن ... والى حد التصريح بأن اجتماع القمة سوف يخفف قطعا وبدون أقل شك من حدة الحرب الباردة ...

وأعلن خروشوف أكثر من مرة أنه اذا تعذر على الرئيس الامريكي ايزنهاور مغادرة بلاده ـ أمريكا ـ من أجل الاشتراك في اجتماع القمة.. فانه ـ خروشوف ـ مستعد تماما للسفر الى أمريكا أو الى اي بلد واي مكان يختارهما ايزنهاور .

كل هذا تعرفه الدول الغربية ... وكانت تريد أن تجعل منه ـ أي من لهفة خروشوف على عقد الاجتماع المذكور ـ كانت تريد أن تجعل منه « ورقة » رابحة في يدها ... تساوم بها في اجتماعات وزراء الخارجية في جنيف ... وتحمل بها جروميكو ـ صوت خروشوف أو مندوبه ـ على التساهل واجابة الدول الغربية ولو الى بعض مطالبها الخاصة ببرلين ... او في أقل القليل الى اعطاء الضمانات الكافية بابقاء الحالة الراهنة في برلين لمدة كذا سنوات ...

وفي مقابل هذا التساهل من جانب الاتحاد السوفيتي كانت الدول الغربية مستعدة لعقد اجتماع القمة الذى يطلبه نيكيتا خروشوف .

وتصريحات الرئيس ايزنهاور في هذا المعنى عديدة فقد أعلن مرارا أنه لا يوافق على اجتماع القمة او الاقطاب بل ولا يرى أقل فائدة منه الا اذا أبدى الاتحاد السوفيتي في اجتماعات جنيف شيئا من التساهل الدال على حسن النية وعلى أن موسكو ترغب حقيقة في التفاهم ووضع حد للحرب الباردة ...

كانت « الخطة » أو حسن السياسة تفرض اذن على كل حكومة من حكومات الدول الغربية الثلاث ـ أمريكا وبريطانيا وفرنسا لكي تنجح المساومة ـ كانت تفرض أن تقف كل حكومة منها موقف الرفض الصريح لعقد اجتماع القمة ما دامت موسكو لا تبدى شيئا من اللين والتساهل ...

أو بعبارة أخرى ... سياسة خذ واعط .. ومن أجل الموافقة على اجتماع القمة لابد ياموسكو أن تعطينا شيئا ما !

كان هذا هو المفروض ...

ولكن .. حدث أثناء اجتماعات وزراء الخارجية في جنيف أن ألقى هارولد ماكميلان خطبة في اجتماع ما لحزب المحافظين أعلن فيها **انه يرى وجوب عقد اجتماع القمة بصرف النظر عما قد تسفر عنه اجتماعات وزراء الخارجية في جنيف .**

وعاد وألقى تصريحا في نفس هذا المعنى في مجلس العموم

وتبعه وزير خارجيته سلوين لويد وأفضى بتصريحات مماثلة لمندوبي الصحف

وهكذا خسرت الدول الغربية « ورقتها » الرابحة ... وفوت عليها ماكميلان عامل المساومة

وتشددت روسيا في موقفها . وضاع على الدول الغربية ماكان يمكن أن تحصل عليه لولا « عملية التخريب » هذه التى قام بها ماكميلان وسلوين لويد

البحث عن ((رابع))

ولعلكم قرأتم ـ كما قرأنا نحن هنا ـ أن وزراء خارجية الدول الغربية ـ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ـ قد عقدوا في المساء اجتماعا خاصا سريا في « الفيلا » الانيقة التى يقيم فيها مسيو كوف دى مرفيل وزير خارجية فرنسا .. أو في الدار التى خصصت لسلوين لويد .. الى آخره .

قرأنا هذا أكثر من مرة ... وعقدت هذه الاجتماعات السرية الخاصة أكثر من مرة ...

وكان رجال البوليس السويسرى ـ والحرس الخاص الملحق بكل وفد من الوفود ـ هؤلاء وهؤلاء كانوا يحيطون بالدار التى تعقد فيها هذه الاجتماعات السرية .. ويحولون دون وصول الصحفيين اليها

وكان الصحفيون يسألون أعضاء الوفود الثلاثة عما دار أو تم في هذه الاجتماعات ولا يحظون بجواب ... لسبب بسيط وهو أن هذه الاجتماعات كانت مقصورة على الوزراء الثلاثة كريستيان هيرتر وسلوين لويد وكوف دى مرفيل ومستشار السفارة الامريكية في برن (عاصمة سويسرا)

وأخيرا ... استطاع صحفي ايطالى أن يكشف السر ... أو « يفضح » سر هذه الاجتماعات السرية الخاصة التى كانت تعقد في المساء .. ونقط في المساء .

لاحظ الصحفي الايطالي المذكور أن مستشار السفارة الامريكية غادر الدار.. قبل انفضاض الاجتماع واستقل سيارته وانطلق بها ...

ثم رأى الصحفي سيارة أخرى مقبلة... ورأى الملحق التجارى البريطاني ينزل منها ويتجه الى الدار ..

وتقدم منه الصحفي الايطالي وسأله لماذا تأخر عن الحضور الى هذه الساعة ؟

وكان هذا هو السؤال الوحيد الذى خطر للصحفي أن يوجهه الى الدبلوماسي البريطاني

وأجابه الملحق البريطاني انه لم يتأخر ... لسبب بسيط وهو أنه لم يكن في نيته الحضور . بل أن هذه أول مرة يشترك فيها في هذا الاجتماع .. ولكنهم كلموه بالتليفون في داره وسألوه عما اذا كان يعرف لعبة البريدج ؟ ولما أجاب بالايجاب طلبوا منه أن يحضر على عجل... لان رابعهم ـ مستشار السفارة الامريكية ـ اضطر للانصراف مبكرا بسبب مرض زوجته !

ولعبة « البريدج » تطلب دائما أربعة لاعبين . كل اثنين منهم يلعبان معا ضد الاثنين الآخرين

وهكذا « افتضح » سر الاجتماعات الليلية الخاصة التى كان يعقدها وزراء خارجية الدول الغربية والتى كان العالم يظن أنهم يدرسون ويستعرضون فيها موقفهم من الاتحاد السوفيتي استعدادا لجلسة الغد !

جلالة محمد الخامس وجنرال ديجول

كان المقرر أن تتم مقابلة جلالة ملك المغرب ورئيس جمهورية فرنسا في باريس يوم ٣ أغسطس .

ولكن المقابلة تأجلت الى موعد لم تحدده بعد الدوائر المغربية المسئولة . أما الدوائر الفرنسية فتقول ان المقابلة سوف تتم مابين ١٥ و٢٠ أغسطس ... وفي قصر رامبوييه

ورامبوييه غابة قريبة من باريس ويتردد عليها رؤساء جمهورية فرنسا للصيد والقنص

وسبب تأجيل المقابلة ؟

الجانب المغربى يؤكد بلسان رئيس الوزراء ان ليس هناك سبب سياسى على الاطلاق وان كل ماهنالك هو أن صاحب الجلالة محمد الخامس لا يزال يستكمل علاجه في مدينة مونتريه ... وأن صحته لاتسمح له الآن بالسفر الى باريس ..

والدوائر الفرنسية الرسمية توافق على ما يقوله رئيس وزراء المغرب .. ولا تعترض عليه .

أما الدوائر الصحفية والدوائر الدبلوماسية الاجنبية هنا في سويسرا فانها تشك في أن صحة جلالة الملك هي وحدها المسئولة عن تأجيل عقد هذا الاجتماع الذى كان الجانبان يعدان له العدة منذ عدة شهور .

بل ان هذه الدوائر تبدى شكوكها فيما اذا كانت هذه المقابلات سوف تتم على الاطلاق بين محمد الخامس وديجول

وفي هذا يقولون ان تأجيل الاجتماع قد يكون الى أجل غير مسمى ...

وأنه على فرض الاتفاق عليه فان جلالة الملك يفضل أن تتم المقابلة على الضفة الفرنسية من بحيرة ليمان ... أي على مقربة من مونتريه حيث يقيم جلالته الآن ... ومونتريه كما هو معروف تقع على بحيرة ليمان

أما باريس ... فان جلالة الملك يؤثر الا يتم الاجتماع فيها ... حيث توجد عوامل وعناصر عديدة قد تؤثر على جو المقابلة وعلى الفائدة المرجوة من الاجتماع المنشود .

***

والمعروف أن المتفق عليه بين الجانبين ـ الفرنسي والمغربي ـ أن تدور المفاوضات او المحادثات بين العاهل المغربي والرئيس الفرنسي حرة صريحة طليقة من كل قيد... وأن يكون الغرض منها تنقية جو العلاقات وحل كافة المسائل المعلقة بين البلدين...

والمعروف كذلك أن المسألة الجزائرية سوف تكون بين ما يبحثه ملك المغرب ورئيس جمهورية فرنسا وأن جلالة محمد الخامس يريد أن يبذل كافة الجهود لاقناع الرئيس الفرنسي باتخاذ كل خطوة وكل اجراء ممكن من أجل تهدئة الجو في الجزائر وازالة شكوك قادة الثورة تمهيدا للاتفاق على عقد هدنة تبدأ بعدها المفاوضات بين الحكومة الفرنسية وقادة الثورة الجزائرية

وفي حالة نجاح جلالته في اقناع جنرال ديجول فان جلالته سوف يستعمل نفوذه الشخصى لكى يقنع حكومة الجزائر المؤقتة بالدخول في هذه المفاوضات مع مندوبي حكومة فرنسا

كان هذا هو المعروف ... والذى أفاضت الصحف في الحديث عنه

وهنا ـ كما تقول الدوائر الصحفية والدبلوماسية في سويسرا [redacted] الغلاة المتطرفون لكى يحولوا [redacted] هذا الاجتماع بين ملك المغرب وجنرال ديجول

الغلاة المتطرفون من الفرنسيين

والغلاة المتطرفون من المغاربة

***

والغلاة المتطرفون الفرنسيون أمرهم معروف... ومنهم عدد كبير من الضباط الفرنسيين الذين قاموا بانقلاب ١٣ مايو في العام الماضي وجاءوا بشارل ديجول من عزلته ومكنوا له من الاستيلاء على سلطات الحكم في فرنسا .

ومن وراء هؤلاء الضباط الفرنسيين نحو مليون من الفرنسيين والاجانب الذين استوطنوا الجزائر واستغلوها واستغلوا أهلها أسوأ استغلال حتى أصبحوا فيها سادة ... على أبناء البلاد من العرب والمسلمين

هؤلاء وهؤلاء لايريدون أي تغيير في الاوضاع القائمة في الجزائر .. بل لقد ذهبوا الى حد تهديد الجنرال ديجول بالثورة ضده اذا هو فرط فيما يزعمون أنها حقوقهم الموروثة في الجزائر ... وهتفوا فعلا ضده في بعض الاجتماعات العامة .

هؤلاء لايسرهم اذن بطبيعة الحال ـ بل يزعجهم ويخيفهم ـ أن يتم الاجتماع مع ملك المغرب لانهم يخشون أن ينجح محمد الخامس في اقناع ديجول بالتساهل مرة ومرتين والذهاب خطوة وخطوتين في طريق الاتفاق مع الثوار الجزائريين .

ومن هنا بدأوا ـ وفي باريس بالذات ـ حملة دعاية واسعة قوية ... لكى يسمموا الجو ويحولوا دون الاجتماع

ومن هذا مثلا انهم يطالبون ويلحون في الطلب في أن تعلن حكومة المغرب ـ كشرط جوهرى لكى يتم الاجتماع ـ تعلن وقف كافة المساعدات التى تقدمها للثوار الجزائريين... كما أنها تطرد من أراضيها جميع الذين لجأوا اليها من هؤلاء الثوار..

هذا عن الغلاة المتطرفين من الفرنسيين

***

أما الغلاة المتطرفون من المغاربة ، فقد أخذوا يعملون على احباط الاجتماع المنتظر ... وراحوا يطالبون بأن يشمل جدول أعمال الاجتماع المنتظر « مسألة الحدود الجنوبية للمغرب » وهي مسألة شائكة وأعقد من ذنب الضب كما يقولون ..

وهكذا ... من هنا... ومن هناك... قامت الصعوبات ... وفسد الجو ... وأحيط الاجتماع المنتظر بغبار كثيف !

وهذا هو السبب كما يقولون هنا في تأجيل الاجتماع ..

وهذا هو السبب كما يزعم بعضهم هنا في أن الاجتماع المنتظر بين جلالة محمد الخامس والجنرال ديجول قد لا يتم مطلقا ... اللهم الا اذا تمكن كل من القطبين ـ الملك ورئيس الجمهورية ـ من ازالة مخاوف الغلاة المتطرفين في بلاده ووضع حد للضجة التى يقومون بها لاحباط الاجتماع .

السيدة ((الناصحة)) !

سأل أحد الصحفيين الرئيس ايزنهاور عن أحسن نصيحة تلقاها في حياته فأجابه ايزنهاور :

ـ النصيحة بأن أتزوج زوجتي !

وسأله الصحفي :

ـ ومن أسداك هذه النصيحة ؟

وكان جواب ايزنهاور :

ـ هي طبعا !.. زوجتي !

جنيف ـ محمد التابعي

أغاخان الصغير



كريم يتكلم .. درست التاريخ الاسلامي ثماني سنوات !

السؤال الذى أثار

دمشق - من نشات تغلبى :

فتيات دمشق وصفنه بانه شاب جميل !. اسماعيليو دمشق كانوا يحتشدون باستمرار على باب فندق امية الجديد ليروه وهو خارج اووهو داخل . او وهو نازل على السلم ، من بعيد !.

كان الامير كريم خان يودع دمشق بحفلة عشاء انيقة اقامها تكريما لرئيس واعضاء المجلس التنفيذى ، ودعا اليها اعضاء السلك القنصل والصحفيين ..

وكانت الحفلة رسمية . ولكن بلا ملابس رسمية . وكانت حفلة بلا نساء. ولا مشروبات كحولية . الشراب الوحيد الذى قدم فيها هو عصير الليمون ، وعصير الطماطم ، وسألت عن السبب . فجاءنى الجواب .ربما : التقاليد

وكريم خان ، شاب بسيط فى مظهره ولكن فى بساطته اناقة كبيرة . وهو يتحدث بلا تكلف . وحين يصافح ترتسم على شفتيه ابتسامة رقيقة طبيعية

وعدت فالتقيت به بعد العشاء . واقترب منا سكرتيره والمترجم الخاص ، ولكنه لم يجلس ، رغم ان كريم خان دعاه للجلوس . ولم يتول الترجمة . فلم نكن بحاجة اليها

ان كريم خان يتكلم الانجليزية بطلاقة ويتكلم الفرنسية بالطلاقة نفسها ، ولكن بلكنة انجليزية خفيفة

متى تتزوج ؟

وهو ثائر على الصحافة . ان الصحفيين الذين دعاهم الى مؤتمر لم يسألوه الا عن: متى ستتزوج ؟. ومن هى الفتاة التى لاحقتك فى بيروت ونشرت عنها المجلة الفلانية ؟..

وقال لهم كريم خان : اعتقد ان من حق الانسان الا يسمح لاحد بالتدخل فى حياته الشخصية .

وقال لى : انا لا اعرف نساء يلاحقننى لابد أنها واحدة من طالبات الشهرة على حساب الراغبين . ولعلها راغبة فى الاشتغال بالسينما .

وثورة كريم خان ثورة جذابة .. انها تتم بهدوء ، وصمت . وتنتهى ببضع كلمات . وهو - على صغر سنه - جاد فى حركاته وفى تفكيره

انهى دراسته فى جامعة هارفارد فى امريكا يوم ١١ يونيو وهو الان فى زيارات مستمرة للطائفة الاسماعيلية فى مختلف بلدان العالم

وهو يفاخر بانه درس التاريخ الاسلامى اربع سنوات قبل دخوله الجامعة . ثم درسه اربع سنوات اخرى فى الجامعة

وقال : لقد زرت دمشق على هذا الاساس . انها ليست بالنسبة لى مدينة وحسب . انها مهد الاسلام .. ولذلك اهتممت بها اهتماما خاصا

مساعدات للاسماعيليين

وقد تأثر كريم خان بالاستقبال الذى قوبل به فى دمشق ، وفى كل مكان زاره فى الاقليم السورى . قال ان الحكومة احتفت به كثيرا . وان لها أيادى بيضاء على الطائفة الاسماعيلية ، فقد مدت اليها يد المساعدة يوم شح الماء ، واجدبت الارض . كما مدت الى شخصيا يد المساعدة لتحقيق ما تحتاج اليه الطائفة وقال انه أعجب بالتطور السريع الذى حققته الجمهورية العربية المتحدة ، وهو واثق من ان هذا التطور سيستمر وسيزداد ازدهارا وقوة .

قلت له :

- ماذا تنوى ان تعمل بالنسبة للاسماعيليين فى الاقليم السورى .

قال :

- لقد اجتمعت مع عدد من رجالهم ودرست معهم ما تحتاج اليه الطائفة من مساعدات ، وما يمكن أن نقدمه لها . وفى رحلتى التى أقوم بها سأواصل هذه الدراسة ، وسأهتم بكل حاجات الطائفة ..

رحلة المبايعة

ويبدأ كريم خان رحلته الى السلمية (فى محافظة حماة) والى قرية خوابى (فى محافظة اللاذقية) يوم الاربعاء الماضى .

فى هاتين القريتين يجتمع معظم اتباعه وفى هاتين القريتين رأت آخر ساعة مشاهد عجيبة

يبارك دمشق !



أنا حر في حياتي الخاصة .. واعتقد انه حق لكل انسان !

كريم : متى تتزوج ؟



كريم خان يبارك احد الاتباع وهو يقبل يده . . انه يضع يده على كتفه اليسرى ويقول له انا اباركك وبجانبه احد الرجلين اللذين يتوليان ابعاد الذباب عنه بالتلويح بالمنديل ! .

((تصوير عادل التغلبى))

كان خبر وصول كريم خان الى الاقليم السورى قد انتشر بسرعة البرق . وكان الذين لم يستطيعوا الوصول الى دمشق قد هيأوا انفسهم لمقابلته اما في السليمية او في خوابى . مهما كلفهم الامر .

وقيل لسكان القريتين ان كريم خان سيصل الى السليمية اولا صباح يوم الخميس ، ثم الى خوابى صباح يوم السبت . اما يوم الاربعاء فقد قضاه في قصر تل مدرى على مسافة ثلاثة كيلومترات من السليمية

وفي صباح يوم الخميس كانت السليمية كلها قد احتشدت منذ الفجر في الطرقات المؤدية الى المسجد الخاص بالطائفة الاسماعيلية . وأمام المسجد وزع الرجال في جهة . والنساء في جهة اخرى

شارة الدخول

ولكى تدخل الى المسجد ، يجب ان تمر بصف من الشباب الذين وضعوا على اذرعهم شارة كتب عليها (لجنة تنظيم واستقبالات) . وتشعر بأن هنالك تدابير شديدة للحيلولة دون وقوع اى حادث ، وان هذه التدابير تبلغ اقصاها على باب المسجد نفسه .

اما في المسجد ، فتجد الامير كريم خان جالسا على كرسى وضع على مرتفع .

والكرسى من النوع القديم (ستيل) موشى بالذهب ، ومقعده وظهره من القماش المخملى الاخضر الغامق

وقد وضعت في صدر المسجد صورة كبيرة لكريم خان ، ووضعت على الجدارين المجاورين صورتا أغا خان وعلى خان .

ووقف الى يمين الامير ويساره اثنان من اتباعه يهزان بديهما بمنديلين ابيضين ليبعدا الذباب عنه

الرءوس تنحنى

وحين دخل كريم خان المسجد ، كان يرتدى الملابس العربية وكان يضع على رأسه عقالا مذهبا . ولم يكد يتخطى عتبة المسجد ، حتى تابع طريقه الى مقعده والرؤوس على الجانبين مطرقة احتراما .

وكان المقعد الذى جلس عليه كبيرا ، فجىء اليه بالارائك ، ووضعت خلف ظهره لكى يستريح في جلسته . وقد استمر احضار الارائك ، حتى تضايق كريم خان فاشار بيده ان : كفى !.

وكانت اضواء المسجد منارة كلها . وكانت المصابيح المدلاة من سقفه مكتوبا عليها (على مدد على)

واقيم في المسجد حاجز مربع من الموائد التى يبلغ طول كل منها مترين ونصف متر وعرضها وارتفاعها نحو ستين سنتيمترا . وقد وضعت على الموائد اطباق الملبس وماء الزهر . ووقف وسط الحاجز المربع شيخ يقرأ الادعيــة والابتهالات ، والموشحات القديمة

يا على ... يا على

وكان كل شخص يدخل المسجد يردد قسم المبايعة ، فيقول : يا على . مولانا على . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . ويقترب الشخص من الحاجز المربع فيضع عليه خمسية المبايعة (والخمسية تعنى خمس ما يملك الشخص من مال) ، فيقدم اليه الشيخ حبة ملبس مباركة ، وبعد ان يقبل يد كريم خان وهو راكع على ركبتيه ، يغادر المسجد وقد ارتسمت على وجهه السعادة الكاملة ..

وقد جرت المبايعة في هدوء تام ، وكان الصباح مخصصا للنساء . والمساء مخصصا للرجال .

وبعض النسوة جئن بأولادهن المرضى او ذوى العاهات ، لكى يباركهم لهن كريم خان

وقد بلغ عدد الجماهير التى احتشدت في السليمية بهذه المناسبة نحو سبعة الاف شخص

سر الضيق

شىء واحد دهشت له أثناء هذه المظاهر كلها ، وهو ان بعض الاتبـاع ، كانوا لا يكتفون بتقبيل يد كريم خان . في حين أن بعض الشباب كانوا يكتفون بالتحية باحناء الرأس بدل تقبيل اليد . وهؤلاء كانوا يقدمون لكريم خان مظروفا صغيرا مغلقا لا يلبث أن يعطيه لمرافقه .

وفهمت ان هذه المظاريف كانت تضم طلبات اصلاحية معينة ، يتبناها بعض الشباب المثقف

وقال لى حسن حسين رستم من كبار وجوه الاسماعيليين :

– لقد كان الاسماعيليون منذ اثنتى عشرة سنة يدفعون (الخمسية) كلها الى اغا خان . ثم سمح لهم اغا خان ، تلبية لطلب جماعة من المثقفين ان يحتفظوا بهذه الاموال للقيام ببعض المشروعات الاصلاحية على ان يستمر هذا التدبير عشر سنوات فقط . ولكنه رغم مضى أثنتى عشرة سنة ، ما زال ســارى المفعول .

واضاف :

– حتى سنة ١٩٥٧ كانت الصلاة تتم باللغة الهندية . اما الان فانها تتم باللغة العربية

الذين تساءلوا

وقلت لحسن حسين :

– لقد لاحظت ان بعض الشباب الاسماعيلى دخل المسجد بأحذيته .. في حين كان (المؤمنون) الباقون يخلعون احذيتهم . فما السبب ؟.

ولم يجب حسن حسين على السؤال . ولكن كان واضحا ان هؤلاء الشبان ايضا كانت لهم مطالب خاصة ، وكانوا غير راضين عن الاسلوب المتبع .

وسافر كريم خان الى لبنان . واليوم يغادر لبنان ليواصل رحلته ، وليواصل جمع أصوات المبايعين . وجمع (الخمسية) من الاتباع والمريدين ..

***

ثم ...

ان اغا خان الصغير ليس كاغا خان الكبير ..

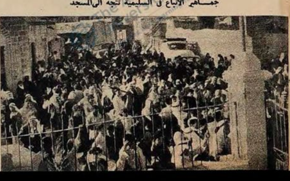
انه ينظر الى المستقبل نظرة تختلف كثيرا عن نظرة جده وابيه

انه يقول : سأواصل عملى من اجل سعادة شعبى . وكل ما ارجوه هو ان يدع لى الناس حياتى الخاصة .

وحتى الآن ليس لكريم خان حياة خاصة !

نشأت التغلبى

جمـاهير الاتباع في السليمية تتجه الى المسجد



عابد مقداد يتولى التنظيم والاستقبـال



حسن رستم .. وسامان من اغا خان



رجلان مسنان من الاسماعيليين يحققان المبايعة .



الرجل الذى رأى اسرائيل على فراش الموت ..

بقلم :

مصطفى أمين

متى تموت اسرائيل !وكيف تموت !
هل تموت بفقر الدم نتيجة الحصار العربى الاقتصادى ؟
هل تموت بالسكتة القلبية ؟
هل تموت بحرب عارمة تشنها جيوش العرب ؟
كانت هذه الاسئلة الاربعة محور مناقشتنا ونحن نتناول طعام العشاء فى احد مطاعم القاهرة ..
وكان يجلس معنا ديبلوماسى غير عربى وثلاثة من الصحفيين الاجانب واحد رجال الاعمال الغربيين .

وقال رجل الاعمال الاجنبى :ان الرئيس جمال عبد الناصر قال ان اسرائيل تعتبر الثورة الصناعية فى الجمهورية العربية المتحدة حبلا يلتف حول عنق اسرائيل .. وانه يذكر انه كان منذ بضعة ايام فى باريس ، وكان معه بعض رجال الاعمال الاسرائيليين ، وانهم كانوا يتحدثون عن خطاب عبد الناصر عن الصناعة والمصانع، وان احد رجال الاعمال الاسرائيليين قال انه كان يفكر فى انشاء مصنع بنصف مليون دولار فى تل ابيب ..وبعد ان قرا خطاب عبد الناصر الذى قال فيه اننا سنبيد اسرائيل فى المعركة القادمة، عدل عن انشاء المصنع ، وقرر اقامته فى امريكا الجنوبية !

وقال رجال الاعمال الاسرائيليون الموجودون فى الاجتماع : ان كل مصنع يقام فى الجمهورية العربية يحدث اثرآ فى اسرائيل ، كنبا اضافة فرقة مدرعة جديدة لجيش الجمهورية العربية المتحدة ، لان الفكرة فى انشاء اسرائيل هى ان تكون المركز الصناعى الذى يبيع المنتجات والالات للبلاد العربية المتخلفة .. فاذا جاءت البلاد العربيه وانشات مصانعها .. فلن يكون هناك مبرر اقتصادى لوجود اسرائيل !

وذكر أحد الصحفيين الاجانب انه كان فى مدينة نيويورك فى اثناء حركة جمع التبرعات الاخيرة لاسرائيل .. ولاحظ أن القائمين بجمع التبرعات يشكون من أن مهمتهم تزداد صعوبة سنة بعد سنة .. من كان يتبرع بالف دولار فى سنة ١٩٤٨ أصبح يتبرع بخمسة دولارات فى سنة ١٩٥٩ .

ومن كان يرسل شيك التبرع الى المؤسسات الاسرائيلية دون ان يطلب أحد منه ذلك ، أصبحت الجمعية الاسرائيلية تلاحقه بالليل والنهار ، وهو يتهرب منها، وينكر نفسه ، او يترك المدينة كلها ، ثم اذا « قفشته » الجمعية راح يساومها فى انقاص مبلغ التبرع ، بينما تعرف الجمعية أن ارباحه من شركاته زادت ثلثمائة فى المائة عما كانت عليه منذ اربعة أعوام

والذين كانوا يخافون من بطش وارهاب وتهديد الجمعيات الصهيونية ، أصبحوا أكثر شجاعة على المقاومة .. صحيح أن أغلبهم لايزال يدفع .. ولكن المبالغ قلت ... أو على الاقل لم تعد ترد الى خزائن الصهيونيين بالسهولة التى كانت تصل اليها ..

زهقوا !

وبدا المتبرعون « يزهقون » من الحاح الجمعيات الصهيونية ، وبدات تسمع فى دوائر المال شكوى من الضرائب الاسرائيلية

واخذ الناس يقولون :
– والى متى سندفع ؟ ... واذا كانت اسرائيل لم تستطع ان تقف على قدميها بعد كل هذه المساعدات فمتى تقف على قدميها ..

ولولا سيطرة الصهيونيين على عدد من الصحف الكبرى ، وعلى شركات الاعلان والاذاعة والتليفزيون، مااستطاعت الجمعيات الصهيونية ان تصل الى واحد فى المائة من المبالغ التى تجمعها ..

ويقول الصحفى الاجنبى ان بعض الصحف الصهيونية أصبحت تتلقى خطابات احتجاج من القراء على طريقة جمع التبرعات بالتهديد ، وخصوصاً فى ولاية كاليفورنيا!

وان الصحيفة الصهيونية لم تنشر خطابات الاحتجاج واكتفت بان أرسلتها فى خطاب سرى جدا الى رئيس المنظمة الصهيونية فى نيويورك .

وقال الصحفى الاجنبى الثانى أن هذا الشىء نفسه يحدث الان فى أوروبا ... وهذا هو الذى جعل جولدا ماير ، وزيرة خارجية اسرائيل ، تحاول أن تفتح سوقا لتبرعات جديدة فى جمهوريات أمريكا الجنوبية .

وتحدث الصحفى الاجنبى الثالث عن ان اسرائيل طفل غير شرعى للصراع بين الشرق والغرب .

وذكر انه عاش فى الامم المتحدة عام ١٩٤٧ و١٩٤٨ ، ورأى السباق بين امريكا وروسيا للاعتراف باسرائيل ..

وكيف ان كلا منهما كانت تحاول أن تكون أول من يعترف باسرائيل .

وأن أمريكا سبقت روسيا بخمس دقائق فى الاعتراف ، فكانت الولايات المتحدة أول من اعترف باسرائيل ..وكان الاتحاد السوفيتى هو الدولة الثانية التى اعترفت باسرائيل ...

وان الولايات المتحدة اعترفت باسرائيل تحت ضغط ملايين اليهود فى نيويورك الذين يؤثرون فى انتخابات رياسة الجمهورية تاثيرا مباشرا .. وان هذا الاعتراف لاسباب داخلية ...

وان الاتحاد السوفيتى إعترف باسرائيل لاسباب خارجية ، وانه كان بعيد النظر ، لانه شعر ان قيام اسرائيل سوف يقضى على نفوذ الغرب فى المنطقة .. وانه ضرب فعلا ضربة معلم بالاعتراف بقيام اسرائيل . وبالمساعدة التى قدمتها بعض الدول الشيوعية لاسرائيل فى الناحرب فلسطين الاولى ...

وقال الصحفى الاجنبى : ان مستقبل اسرائيل مرتبط ارتباطا وثيقا بالموقف الدولى ، بمعنى انه اذا انتهت الحرب الباردة ، واذا اتفق الاقطاب على استقرار السلام ، وعلى أن يرفعوا ايديهم عن الشرق الاوسط . فلن تعيش اسرائيل الى صباح اليوم التالى !

قنبلة على المائدة

وكان الدبلوماسى غير العربى ساكتا طوال الحديث . وكان يقول انه لا يريد أن يشترك فى هذه المناقشه ، لان البلد الذى يمثله فى القاهرة يعترف باسرائيل وان له سفارة فى اسرائيل ، وان العلاقات بين بلده واسرائيل علاقات ودية ، فمن غير المعقول أن يشترك فى حديث موضوعه تشييع جنازة اسرائيل !

وسكت قليلا ...

واذا به بعد ذلك يلقى قنبلة !

الذى كان يأكل الفرخة تركها فى الطبق !

الذى كان يجمع بالشوكة والسكين بقايا البسلة ... اعاد الشوكة والسكين الى مكانهما !

الذى كان يعب كاس البيرة ، أبعد الكاس عن شفتيه ووضعها على المائدة .

قال الدبلوماسى غير العربى :
– انا لا رأى لى فى هذه المسالة ،ولكن كل ما أستطيع أن أقوله هو أن إنقل لكم رواية عن زميل لى عمل فى سفارتنا فى تل أبيب حتى الشهر الماضى ..

وكان هذا الرجل على علاقة طيبة بين جوريون .

وكان بن جوريون يصحبه الى مزرعته لتمضية عطلة الاسبوع فى بعض الاحيان وتصادف ان كان زميلى الديبلوماسى ضيفا على بن جوريون فى أوائل شهر يوليو سنة ١٩٥٨

ولاحظ زميلى أن بن جوريون يبدو فى صحة جيدة ، وقال بن جوريون أنه تمتع باجازة طيبة ، **وأنه يعتقد أن هذه الاجازة اعادت له بقية من شبابه !**

ثم تصادف أن كان الديبلوماسى الاجنبى يزور بن جوريون فى يوم الجمعة ١٨ يوليو سنة ١٩٥٨ .

وكان بن جوريون جالسا فى غرفة مكتبه فى بيته ، وقد خلع جاكتته ورباط رقبته .. وارتدى بنطلونا قصيرا

وكان يبدو عليه الارهاق والتعب والشقاء !

وساله الديبلوماسى : هل أنت مريض؟

قال بن جوريون : لا .. اننى لست مريضا ! أنا على فراش الموت .. لقد استدعيت طبيبى فلم يجد أى مرض جديد، ولكنى أشعر اننى على فراش الموت ... بل ان اسرائيل كلها على فراش الموت !

وقال بن جوريون :
– اننى لم انم خلال ٤ أيام ساعة واحدة !

قال الديبلوماسى الاجنبى :
هل تتوقع قيام الحرب بسبب ثورة العراق ..

وكان الجو الدولى يومها مشحونا بالكهرباء. **الاسطول الامريكى يتحرك . مجالس الوزراء** دعيت فجاة للاجتماع . **القوات الامريكية** احتلت لبنان . القوات البريطانية **احتلت** الاردن . انذار من عبد الناصر الى امريكا **وبريطانيا بان أى عدوان على العراق يعتبر** عدوانا على الجمهورية العربية ، **وان الجمهورية العربية المتحدة ستقوم بالتزاماتها** تجاه العراق وفقا لميثاق **الضمان الجماعى.** الاسطول البريطانى يتحرك . العالم كله يشعر انه مقبل على انفجار هائل !

وقال بن جوريون :
– جبناء .. جبناء .. جبناء ! انهم سيضيعون أنفسهم ..**وسيضيعوننا معهم!**

وساله الديبلوماسى :
– من هم الجبناء ؟

قال بن جوريون :
– واشنطون .. ولندن .. وباريس! ان الانباء التى لدى تقول انهم مترددون فى دخول العراق . **هذا الموقف المتخاذل** سوف يؤدى الى عواقب وخيمة .ان سقوط الملكية فى العراق سوف يؤدى الى أن تصبح القومية العربية كلها كتلة واحدة . **سوف** تتكتل كل الدول العربية ضد إسرائيل . اننا الان امام أكبر خطر واجهته اسرائيل واذا لم تحدث معجزة تمنع الوحدة بين العراق والجمهورية العربية ، **فان مستقبل** اسرائيل يصبح مظلما جدا ..

واغمض بن جوريون عينيه .. وكانه لا يريد أن يتصور هذا المستقبل المظلم!

وكان يتحدث والدموع تملأ عينيه

وكان بين وقت وآخر يتصل تليفونيا بالقيادة العسكرية يطلب اليها الاستعداد

وكان يوما كئيبا حزينا بائسا ،وخرج صديقى الديبلوماسى من عند بن جوريون وهو يقول لاصدقائه :
– أن هذا الرجل لن يعيش طويلا !

وكان زملاء بن جوريون يقولون :
– بل أن هذه الدولة كلها لن تعيش طويلا !

وفى شهر مايو الماضى زار الديبلوماسى الاجنبى نفسه بن جوريون .

ووجده يسمع شريطا مسجلا على آلة تسجيل . وكان الشريط باللغة العبرية.

وكان بن جوريون يهز رأسه وهو يسمع الحديث ويبتسم

وساله الديبلوماسى الاجنبى !
– ماذا تسمع ؟

قال بن جوريون :
– اسمع موسيقى ! أجمل من بتهوفن !

قال الديبلوماسى الاجنبى :
– ولكنى لا أسمع ألحانا ولا نغمات !

قال بن جوريون : السبب ، أنك لا تعرف اللغة العبرية.. **يجب أن تتعلمها!**

قال الديبلوماسى :
– وماذا فى الشريط ؟

قال بن جوريون : هذه ترجمة الشتائم التى توجهها اذاعة بغداد الى جمال عبد الناصر !!

***

وسكت صاحبنا بعد ان انتهى من روايته ...

وسكتنا نحن الخمسة ! ..

وقطع رجل الاعمال الاجنبى الحديث وقال :

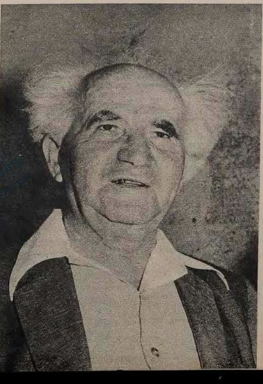
– ترى هل يعلم القائمون بالامر فى بغداد انهم اطباء بن جوريون الحقيقيون !

قلت :

– أرجو الا يكونوا يعلمون !

مصطفى امين

بن جوريون يقول : جبناء .. جبناء ..جبناء ، انهم .. سيضيعوننا معهم ..

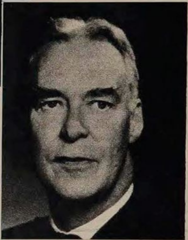


سلوين لويد يتحدث مع حمادة الطرابلسي عن العلاقات بين القاهرة ولندن

هيرتر وزير خارجية امريكا يقول :
اذا هادنا الشيوعيين فى اوربا ، حاربونا فى الشرق الاوسط .. واذا استسلمنا لهم فى أوربا والشرق الاوسط ، بداوا يتحرشون بنا فى الشرق الاوسط ...



قال سلوين لويد لحمادة الطرابلسى فى جنيف : انا نتمنى أن نبدأ مع بلادكم عهدا جديدا من الصداقة المتبادلة والتفاهم .. انى جد متفائل بهذا ..



حديث ليس للنشر .. لوزير خارجية أمريكا ..!

ناصر النشاشيبي يكتب لك من جنيف

الدنيا ليل .. وأنوار جنيف تلمع من بعيد معكوسة على وجه البحيرة النائمة .. والشرفة حولنا تعج بعشرات من كبار شخصيات سويسرا الذين لبوا دعوة رئيس وفد الجمهورية العربية لدى الامم المتحدة فى جنيف وجاءوا يحتفلون معنا بعيد الثورة السابع ..

ونحن جلوس فى الدور العلوى من احدى بنايات مقر الامم المتحدة . والمكان عال بعيد . والساعة تقارب العاشرة مساء . والحديث الذى ابتدا بيننا منذ ساعة او اكثر مازال على حاله من التنوع والتشوق ..

هل أذكر لك أفراد شلتنا ؟..

كنا ثلاثة : الاول سياسى عربى كبير . ثم المسيو **ليوبولد بواسيه** الرئيس العام لمؤسسة **الصليب الاحمر** الدولية فى جنيف .. وأنا !

وجلس المسيو « ليبولد بواسيه » ، وهو من أعرق العائلات السويسرية ومن أعظم رجالات سويسرا علما وثقافة ومركزا .. جلس يتحدث فى موضوع الساعة .. عن مؤتمر جنيف لوزراء خارجية الدول الكبرى .

وقال الرجل فى حديث كالهمس :

ـ فى هذا اليوم ، زارنى المستر **كريستيان هيرتر** وزير خارجية أمريكا وتناول معى طعام الغداء . وكان المفروض أن يحضر المستر هيرتر مادبة الغداء التى دعا اليها اليوم المسيو **جروميكو** الوزير السوفيتى لبحث الموقف الناتج عن رفض موسكو لمقترحات الغرب الاخيرة حول مستقبل برلين . ولكن ، وبشكل مفاجىء ، دق جرس التليفون فى مكتبى بمقر الصليب الاحمر الدولى ، وسمعت صوت المستر هيرتر يقول لى على الخط : هل استطيع أن أتناول معك غداء اليوم؟ اننى ساعتذر من عدم حضور وليمة الوزير السوفيتى لاننى متعب .. ولان الصليب الاحمر الدولى ملزم برعايتى ...

وضحك هيرتر .

وضحك المسيو « بواسيه » ..

واتفق الاثنان على اللقاء فى تمام الثانية ظهرا فى قصر المسيو بواسيه المشرف على البحيرة والمشهور بعظمته وفخامة اثاثه .. وتاريخه الطويل .

واستطرد المسيو بواسيه يقول :

ـ وكان المسيو « **دالاس** » يزورنى فى هذا المنزل ، كما كان الرئيس ايزنهاور ، كلما سنحت له الفرص خلال السنين التى سبقت انتخابه للرئاسة ، يأتى لزيارتى ويبقى فى ضيافتى عدة أيام . ولكنها المرة الاولى التى يزورنى فيها المستر هيرتر . لقد التقينا فى الموعد المحدد ، وأخذته معى فى السيارة الى المنزل . وبقينا معا حتى ساعة متاخرة من المساء ..

وقال السياسى العربى الكبير وكان يسمع الحديث :

ـ ترى ما هو رأى المستر « **هيرتر** » فى سير محادثات مؤتمر جنيف .؟

وصمت المسيو بواسيه لحظة طويلة قبل أن يقول :

ـ كان متعبا . وكل ما فيه يشكو ويئن . كان وجهه محتقنا ! كانت نفسيته متألمة ! وعندما جلسنا على مائدة الاكل راح يحدثنا عن شعوره الخاص تجاه الموقف الدولى فاذا بالكلمات تخرج متقطعة من فمه واذا به يقول : **اننى على جانب كبير من التشاؤم . اننى لا أرى أمامى طريقا يصلح لان يوصلنا للتفاهم مع الشيوعيين حول برلين . وكذلك فاننى ارى أن الموقف الدولى الحاضر لا يخلو من خطورة كبرى . وان العالم المتجزىء المنقسم ، كما هو اليوم ، لامر ينطوى على الشر المتزايد . ونحن لانرضى بأن تبقى الاوضاع فى بعض بلاد العالم كما هى . لا نقبل أن تكون برلين هنا .. وبرلين هناك ! وفيتنام هنا .. وفيتنام هناك ! وكوريا هنا . وكوريا هناك ! ان كل جانب من هذه الاوضاع كفيل بان يشعل شرارة الحرب .. ان هذا التجزؤ وهذا الانقسام هو كل ما يحرص الشيوعيون على بقائه لينفذوا منه الى القسم الآخر .. برلين الشيوعية تأكل برلين الغربية .. وكوريا الشمالية تأكل كوريا الجنوبية والمانيا الشرقية تبلع المانيا الغربية .. وهكذا .. وهكذا الى أن يستولى الشيوعيون على أكبر مجموعة من دول العالم الحر .. بلدا بعد بلد .. ومدينة بعد مدينة ..**

وسكت المستر هيرتر ..

وسادت فترة من الهدوء المفتعل قطعها الوزير الامريكى بقوله لى :

ـ واذا هادناهم فى أوروبا حاربونا فى الشرق الاوسط ! واذا استسلمنا لهم فى اوروبا والشرق الاوسط بداوا يتحرشون بنا فى الشرق الاقصى .. فى فرموزا والمضايق .. اننى أوشك أن اجزم بأن الشيوعية العالمية لا تهدف الا الى اثارة الفتن فى وجهنا وشغلنا بالمزيد من الازمات والقلاقل . **وفى مثل هذه الحالة لا استطيع ان احرص على عدم زوال البقية الباقية من التفاؤل الراسب فى أعماق نفسى نحو امكانية استقرار السلام فى هذا العالم ..**

بس ...

وسمعت صوت المسيو « **بواسيه** » يرتفع قليلا وهو يسأل السياسى العربى الكبير الجالس بجانبه :

ـ ما رأيك ..؟

وأجاب السياسى الكبير :

ـ ترى هل جركم الحديث الى موضوع العراق ..؟

وعبس المسيو بواسيه قليلا وقال :

ـ أجل .. لقد وصف الوزير الوضع فى العراق بأنه ـ على عكس ما تزعم لندن ـ لا يدعو للراحة ولا للتفاؤل .! ومن جهتى أستطيع ان أؤكد لك شيئا واحدا . لقد وصل الى هنا أمس قادما من جنيف مندوب الصليب الاحمر الدولى فى العراق .. واجتمع بى .. واعرب أمامى عن مخاوفه من الغد .. وقال لى : ان « قاسم » متعب ، ومنهوك .. وشارد الفكر ..

ومرة أخرى .. بس !

الدنيا ليل .. والساعة بلغت الحادية عشرة .. والزوار مشوا .. والحفلة انتهت .. وقلوبنا من أثر الحديث ، كالانوار المطلة من بعيد ، بدأت تفقد لمعانها وقوتها . أن حديث الحرب والازمات قد تركنا فى جو حزين كله ألم .. كله خوف !

.. وكله تفكير !

قصة مادبة ..

.. وحديث .. واسم !

أنا لم أكن هناك . لم أحضر المادبة . ولكن الخبر جاءنى يحمل تفاصيل الغداء الذى أقامه سمو أمير قطر ودعا اليه المستر سلوين لويد .. وذلك فى قصر الشيخ بضاحية « فرسوا » بالقرب من جنيف .. هذا الاسبوع .

جلس الشيخ على رأس المادبة وعن يمينه المستر سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا ، وعن يساره المتحدث الرسمى بلسان الوفد البريطانى فى مؤتمر جنيف ، وامامهم .. حماده الطرابلسى .

وتولى « حماده » بأمر صدر اليه من الشيخ ، مهمة ترجمة الحديث بين الشيخ وضيفه ..

وجرى الحديث هكذا :

سلوين لويد : هل أنتم مستريحون هنا؟

الشيخ : الحمد لله .

سلوين لويد : كم مساحة هذا القصر ..؟

الشيخ : حوالى ٢٠ فدانا

سلوين لويد : هل يعجبكم صيف سويسرا ..

الشيخ : لا بأس به ..

سلوين لويد يصمت قليلا ثم يلتفت الى حماده الطرابلسى ويقول له :

ـ هل أنت من لبنان ؟

ـ لا .. أنا من القاهرة ياسعادة الوزير !

ـ أوه .. أنا مسرور أن اراك . اننا نتمنى ان نبدأ مع بلادكم عهدا جديدا من الصداقة المتبادلة والتفاهم ..! انى جد متفائل بهذا .

حماده : أنا ذاهب قريبا الى بريطانيا لاجراء عملية جراحية عند الجراح البريطانى السير « ماجيدو » وسيأخذ الجراح من لحمى ما لايقل عن مائة كيلوجرام ..!

سلوين لويد : انه أعظم جراح عندنا .. وأنا ارجو أن اراك هنا لكى أقدم اليك اية خدمة تطلبها ..

حماده : أشكرك .. ولا اريد سوى مساعدتك للتوسط فى ادخال ولدى احدى الجامعات البريطانية فى لندن .

وقهقه سلوين لويد وأشار الى أحد مساعديه أن يتولى هذه المهمة بنفسه ..

وابتسم حماده الطرابلسى وقال للوزير : ثانك يو ..!

وعاد الوزير يسأل حماده عن معنى اسمه قائلا :

ـ ما هو معنى كلمة حماده ..؟

فأجابه حماده وهو يتحرك فوق كرسيه الضعيف : ان لاسمى أكثر من معنى . معناه فى أمريكا شىء .. وفى بريطانيا شىء .. وفى سويسرا شىء . فأى معنى منها تريد أن تعرف .

قال سلوين لويد : كلها ..

أجابه حماده : معنى اسمى فى أمريكا .. فورستال ، حاملة الطائرات ! ومعناه فى بريطانيا امباير ستار .. بارجة الموت .. أما هنا فى سويسرا فمعناه : مون بلان . يعنى : الجبل الابيض .. أكبر وأضخم جبال أوروبا !

وأغرق سلوين لويد فى وصلة ضحك!

جنود سليمان فى خزائن سويسرا ! ..

رأيت خزائن سليمان ! ذهبت الى المدير العام لاكبر بنك فى سويسرا وطلبت منه أن يسمح لى بزيارة الخزائن السحرية المرصوصة تحت الارض . قلت له إننى أريد أن أتحسس المكان الذى تختفى فيه ثروة كل ملك ، وكل حاكم ، وكل زعيم ، وكل سياسى ، من رجالات اوروبا وامريكا . ودهش المدير العام من طلبى وسألنى : هل تريد أن تستأجر منا صندوقا خاصا لاموالك ؟ قلت : لا ! قال : فهمت .. تريد أن تفتح صندوقا يخصك عندنا ؟ قلت : لا ! قال : هل ضاع منك المفتاح وتريد أن نقدم لك مفتاحا جديدا ؟ قلت : لا ! قال وهو يرفع نظارته السميكة عن عينيه ويسند ظهره الى

تابع : ناصر النشاشيبي يكتب لك



الملك سعود .. شيوخ الكويت يقيمون له حفلة تكريم فى جنيف ...



جميل مردم ... السويسرى يرى نهاية العالم عند حدوده



جوب عزام ... المطرب الاول فى سويسرا شاب عربى من القاهرة ..



امير قطر ... يشكو من معدته ولذلك طار الى المانيا

كرسيه : قل لى بربك لماذا تريد أن تزور خزائن البنك ؟ هل أنت مندوب حكومة ؟ هل جئت تبحث عن ميراث أحد الملوك المقتولين .. مثلا ؟ قل لى .. ماذا تريد .. ماهو غرضك .. ومن أنت ؟

ولجأت الى كل ما عندى من برود وقلت للمدير :

ـ اريد أن أطمئن على متانة الصناديق الحديدية عندكم اذا قررت أن أتعامل معكم واضع اموالى امانة فى هذا البنك.

وفجأة ، تقفز المدير العام من كرسيه وهو يفرك يديه فرحا ويقول : عال .. عال . الان فهمت . انك تريد ان تأتمننا على اموالك

قلت مقاطعا : وعلى جواهرى وأسهمى ومستنداتى ايضا !..

واتسعت ابتسامة المدير وهو يضغط على جميع الاجراس المرصوصة على مكتبه ويستدعى عشرة من مساعديه ومستشاريه ويأمرهم بمرافقتى لزيارة خزائن البنك المرصوصة تحت الارض ..

ونزلنا بالمصعد الى تحت الارض .. ودخلنا « دنيا » من الابواب الحديدية والاسلاك ..

وقال لى الموظف المختص بفتح تلك الصناديق ان لدى البنك خمسة آلاف صندوق .. وكل صندوق يحمل نمرة خاصة لا يعرفها الا صاحبها .. وبعض الصناديق لها مفتاح واحد ـ وهى فرنسية ـ وبعضها الاخر لها مفتاحان وهى سويسرية .. وأجرة الصندوق الصغير فى العام الواحد ٢٥ فرنكا سويسريا .. وثمن المفتاح مائة فرنك . الخ ..

ومشينا وسط آلاف الصناديق .. ومددت يدى الى جدرانها أتحسس المكان الذى تختفى فيه أكثر من سدس ثروة العالم ..

واقترب منى الموظف المختص وسألنى :

ـ هل للسيد أسئلة خاصة ؟

قلت : أجل .. أريدك أن تحدثنى قليلا عن كبار زبائنكم . من سيكون مثلا جارى اذا أخذت الصندوق رقم كذا .. ومن سيكون جارى فى الصندوق رقم كذا .! اننى أرفض مثلا أن يكون صاحب الصندوق الذى بجوارى رجلا كالملك السابق فاروق . ان هذه ستكون اهانة لأرابينى وجواهرى التى سأودعها عندكم!

وفتح الرجل عينيه وفمه .. ثم هز كتفيه .. ثم مد شفتيه .. ثم أغمض عينيه .. ثم قال :

ـ لا أفهم ..!

قلت : أريد ان يكون لى حق اختيار مكان الصندوق الذى سأستأجره منكم.

قال الموظف : لا بأس .. ولا مانع !

قلت : وأريد كذلك أن يكون صندوقى بجوار صندوق الامير رينيه امير موناكو .. والمهراجا مرصور خان من أمراء الهند ..

قال الموظف : لا .. لا ! هذا ممنوع. الاسماء ممنوعة . ان شعارنا هو الحرص على سرية أسماء زبائننا .. هل تقبل منا ان نذيع اسمك على الناس ..

قلت : أجل اقبل . سأعطيكم اسمى واترك لكم حرية الكشف عنه لكل من يسأل عنه ..

وتقدم منى أحد الموظفين وسألنى وراسه ينحنى امامى :

ـ وما هو اسمكم ياصاحب السعادة؟

قلت وأنا اتجه نحو الباب الحديدى المؤدى للطريق العام :

ـ اسمى الكامل : محمد فاضل عباس المهداوى ..

وأسرعت بالخروج !

صديقى القادم من باريس !

قال وهو ينزل من الطائرة التى حملته من باريس الى جنيف : اسمع .. ان كتاب الموسم فى باريس هو قصة حب بعنوان « الفاكهة الخضراء » لمؤلفة شابة دون العشرين .. مجهولة .. فقيرة ..

وان أوساط اليونسكو تقول ان توفيق الحكيم قد غادر باريس فى اجازة فى طريقه الى القاهرة ..

وان سر الازمة الناشبة بين المغرب وفرنسا يعود الى اصرار فرنسا على وجوب تخفيض قيمة الفرنك المغربى اسوة بالفرنك الفرنسى الذى خفضت قيمته مؤخرا .. وهكذا بقى الفرنك المغربى يساوى ٤٢٠ للدولار الواحد بينما وصلت قيمة الفرنك الفرنسى الى ٤٩٠ للدولار ..

وان رئيس وزراء المغرب ـ بعد الازمة الاخيرة ـ قد أصبح لا يميل الى اى تفاهم مع باريس . انه يعتقد ان باريس قد خذلته وغدرت به وسط المساعى المتواصلة الجبارة التى كان يقوم بها بنفسه من اجل الوصول الى حل لقضية الجزائر ..

وان الشباب الموجودين ، قد رحلوا عن باريس الى الريفيرا ، واخذوا معهم رفيقاتهم ، ومع الرفيقات القمصان السوداء والشعور الطويلة ..

وان اغنية الموسم فى باريس هى الاغنية المشهورة « ايــو اس ابل امور » .. انها كالسحر ...

وان الاوساط العسكرية الفرنسية قد قررت القيام بعمليات حربية واسعة النطاق ضد المجاهدين الجزائريين لكى تقمع الثورة قبل اجتماع الدورة القادمة للامم المتحدة حيث ستكون قضية الجزائر على رأس جدول الاعمال ..

وان الحاج حسين العوينى وزير خارجية لبنان قد لزم فراشه بالفندق فى باريس نتيجة مرضه . وقد نصحه الاطباء بعدم مغادرة الغرفة لمدة أسبوع آخر ..

وان الموضة الجديدة للشباب فى باريس تنحصر فى النقط التالية : أولا ـ نعومة التفصيل وثانيا ـ علو الصدر . وثالثا الجاكيت القصير المرتفع . والاكتاف المنتفخة قليلا .. انها كصورة سيدة باريسية فى عصر النهضة .. والجاكيت النسائى طويل وضيق. والقبعة النسائية عالية مرتفعة ...

وان وزير دولة عربية ذهب لمقابلة الجنرال ديجول بمناسبة انتقال مركز عمله الى عاصمة أخرى . وأثناء المقابلة قال الوزير المفوض للجنرال الفرنسى ـ من باب المجاملة ـ ان بلاده تحب فرنسا وتعتبرها كعبة للادب والفن .. وفجأة ، اذا بالجنرال ديجول يقطع الحديث ويقف ويتقدم نحو الوزير المفوض ويهز يده وهو يدفعه نحو الباب الخارجى :

ـ أشكرك .. اشكرك .. هذا كلام حلو .. انا مؤمن بما تقول .. اشكرك مع السلامة .. مع السلامة !

ودامت المقابلة ٤ دقائق ونصف دقيقة فقط ..

وقلت لصديقى القادم من باريس : وماذا أيضا .. !

اجاب : أشياء كثيرة لا تصلح للنشر.

معنى القوة فى حديث الرئيس

هنا ، فى أوروبا .. فى كل عاصمة أوروبية ، فى كل بلد وكل قرية .. لا يفهمون ولا يتفاهمون الا بلغة واحدة : القوة ..

هنا ، يحترمون القوى ..

هنا ، يحترمون الدبابة ، والطائرة، والمدفع والقنبلة ، والرصاصة .

هنا ، يحترمون الدولة القوية التى تكره الحرب ، ولكنها تدخلها لتدافع بالحرب عن كرامتها .. واسمها .. وارضها .

ومن هنا ، هنا ، هنا ، واكررها مائة مرة بعد مائة مرة ، كان حديث الرئيس جمال عبد الناصر عن الجولة القادمة ضد اسرائيل موضع الضجة الكبرى ، وحديث الاوساط والاندية والمجتمعات .. كلها !

أوساط سويسرية . وأوساط فرنسية، واوساط انجلوامريكية ، بعضها يحب اسرائيل ، وبعضها يكره العرب ، ولكنها وبالاجماع ، اولت كلام الرئيس المكان الاول ، والاكبر ، والاهم ، وراحت تدقق فى الحساب ، وتدور وتناقش ، وتضرب اخماسا فى أسداس ..

واعجب العجب ، ان اسرائيل نفسها، وصحف اسرائيل نفسها ، قد راحت تولول ، وتبكى ، وتندب حظها ، وتهاجم « موشى ديان » لانه كان السبب فى البدء بالتهديد عندما كتب ذلك المقال المجنون على صفحات جريدة « جيروزالم بوست » الصهيونية .

واعجب العجب أن تنبرى جريدة « همشمار » الصهيونية المعروفة بتعصبها ضدنا ، وتطرفها ، وجنونها ، وتهاجم « موشى ديان » على أثر خطاب رئيسنا وتقول لموشى ديان المذكور : ياهذا .. نحن لا نستطيع ولن نستطيع أن نفرض اى صلح على العرب ... ياهذا ان تهديداتك ضد العرب سيأخذها عدونا كسلاح له ضدنا فى أوساط آسيا وأفريقيا ..

ومثلها جريدة « هاآرتس » الصهيونية .. المعروفة .

ومثلها جريدة « دافار » الصهيونية .. المعروفة .

وبعد ...

ياسيادة الرئيس : كل عربى هنا .. فى الغربة . فى أوروبا .. يقول لك : شكرا ! شكرا ! شكرا !

محطات صغيرة

● فى كل اسبوع ، يدخل فى حسابات البنك الاسرائيلى فى مدينة زوريخ ، بسويسرا ، مبلغ نصف مليون مارك ، كجزء من التعويضات الالمانية التى تدفعها المانيا لاسرائيل ..

ويتولى البنك المذكور « توظيف » هذه الاموال لحساب اسرائيل فى مؤسسات سويسرا التجارية والاقتصادية ..

● فى جنيف ، سيارة واحدة فقط تحمل رقما من .. الاسكندرية ! ولون السيارة أبيض وازرق . وماركتها شفروليه .. ورقمها ملاكى اسكندرية رقم ٦٨٢ ...

ما هى . ؟ من صاحبها ؟

● صدقونى : ان المطرب الاول للجيل الجديد فى مدن سويسرا اليوم ، كلها ، هو .. عربى .. من الاقليم الجنوبى .. من القاهرة .. اسمه : بوب عزام ! والحانه على كل لسان . واغانيه تبعث فى نفوس المراهقات السويسريات الوانا من الحب العنيف .. الدافىء !

و « بوب » .. موجود الان فى فرنسا .. وغدا فى اسبانيا

● شاب من بلدى .. من يافا .. من فلسطين .. وجدته على بعد خمسين كيلو مترا من جنيف يراس اكبر فندق على راس جبل « سان سيرج » على علو الف وخمسين مترا فوق سطح البحيرة .. واسمه : بطرس بركات ..

وضممته الى صدرى .. ورايت فيه العزم ، والنكبة ، وفلسطين !

ايها اللاجىء : ان بطرس بركات لم يعد لاجئا !

● قال لى جميل مردم ، السياسى السورى المعروف ، انه جاء الى لوزان لاول مرة منذ خمسين سنة ليتلقى العلم فى جامعتها ..

قلت له : وما هو الفرق بين امس ، واليوم .. هنا ؟

اجاب : لا شىء . العقلية مازالت على حالها ! السويسرى يرى نهاية العالم عند نهاية حدوده ! سويسرا عنده هى الدنيا الكبيرة وبقية الدنيا هى الملحقات ... ولهذا تقرا فى صدر الجرائد السويسرية عن الشاب السويسرى الذى مات فى حادث اصطدام قبل ان تقرا عن مؤتمر وزراء الخارجية فى جنيف !

● اخبار جنيف تؤكد قرب وصول الملك سعود الى سويسرا لقضاء بعض الوقت ، فى الايام القادمة . ويقيم الملك سعود حاليا فى مدينة فرايبورج بالمانيا. وسينزل جلالته فى جنيف ويقيم احد شيوخ البترول العرب هنا حفلة عشاء تكريما له

● يشكو امير قطر من معدته ..! ولهذا ترك قصره هذا الاسبوع فى جنيف وركب مع حاشيته ، واولاده ، الى فندق الاتلانتيك بمدينة هامبورج بالمانيا لاستشارة الاطباء ..

● المعجزة وحدها .. لا الوثائق المتعلقة بمستقبل برلين ، ولا براعة سلوين لويد ولا وجود نيكسون فى الاتحاد السوفييتى، قادرة على انقاذ مؤتمر جنيف من الافلاس

المعجزة وحدها .. فقط .

صلوا من اجل ان تتحقق المعجزة قبل ان يجىء يوم « ٥ » اغسطس ويعود هيرتر الى امريكا ..

ناصر الدين النشاشيبى

كتب على أمين الى سكرتير تحرير آخر ساعة : ((احذفوا كل اخبار ((آخر لحظة)) هذا الاسبوع .. وصل الآن اول تقرير من بعثة دار أخبار اليوم فى كركوك . . ومعه صـــور منهلة))

أكتب لكم من مدينة الدم
آخر ساعة تحقق حوادث كركوك



وثيقة مصورة. . مشانق الشيوعيين فى كركوك التى علقوا فيها أحد الاهالى الابرياء من رقبته!



كركوك ـ من بعثة دار اخبار اليوم :
استطعنا ان ندخل سرا مدينة كركوك ، وأن نقوم فيها بتحقيق صحفى خطير عن المذابح الشيوعية فى المدينــة الجميلة التى تحولت الى مدينة الدم !

ظهر من الوثائق التى عثر عليها الجيش العراقى ان الحزب الشيوعى كان يستعد لمذبحة كركوك منذ ثلاثة شهور .. وانه كان ينوى الاستيلاء على منطقة كركوك ثم جنوب العراق ثم يزحف الى بغداد نفسها ويحتلها ..

وضع الحزب خطة للخلاص من خصومه فى كركوك قبل ساعة الصفر ، حتى يخلو الجو للحزب

اتفقوا مع الزعيم داود الجنابى قائد الفرقة الثانية ان يقبض على كل خصومهم، ويغطى هذا القبض ببرقية الى القيـــادة العامة فى بغداد .. ؟

وفعلا ارسل داود البرقية التالية الى القيادة » استطعت ان اضع يدى على كل المتامرين الذين اشتركوا فى ثورة الشواف من كركوك « . .

عزل القائد الشيوعى

ولعب الفار فى عب القيادة ! فارسلت لجنة تحقيق برياسة عقيد من الجيش . واذا باللجنــة تكتشف براءة كل الذين قبض عليهم الزعيم الاحمر .

واصدرت قيادة بغداد امرا بالافراج عن كل المقبوض عليهم . ولكن الزعيم الاحمر داود الجنابى رفض تنفيذ قرار الافراج ، ونفى بعض المقبـوض عليهم الى الجنـوب

واتفق مع الحاكم العسكرى الاحمر الزعيم الشيخ أحمد على تمكين الشيوعييـن من السيطرة على كل الاماكن الحســاسة فى الحكومة والشرطة والجيش فى كركوك .

تنبه قاسم الى المؤامرة ، فاصدر امرا بعزل داود الجنابى وتظاهر الزعيم المعزول بتنفيذ الامر !

تغيير موعد المؤامرة

استمر الشيوعيون فى تنفيذ مؤامرتهم بعد أن غيروا موعد تنفيذها وتحدد لهـا يوم ١٢ يوليو ـ على وجه التحديد ـ وعقد اجتماع شيوعى فى كركوك بحجة الاحتفال بمعركة (كادر بانجى) التى حدثت أيام نورى السعيد حينما تظاهر الشعب العراقى ضد الحكومة !

فجاة فى يوم ١٠ يوليو ـ اى قبل موعد التنفيذ بيومين فقط ـ وصـــل الى بغداد الرئيس عطا خير واجتمع بعبـــد الكريم قاسم وكشف له الخطة الشيوعية وقال له: أن الشيوعيين يدبرون مذبحة أخرى فى كركوك !

واحس الشيوعيون بانكشاف المـــوعد المحدد لتنفيذ الخطة واضطروا مرة ثالثـة أن يؤجلوا الموعد الى ١٤ يوليو

توزيع العصابات الشيوعية

جاء يوم ١٤ يوليو ووزع الحزب الشيوعى عصاباته فى مناطق متعددة من المدينة !

قسم العمليــة بين الشبيبة الديمقراطية والمقاومة الشعبية الشيوعية ! كانت مهمة المقاومة الشعبية التجمع بالقرب من نقطة بوليس (أمام قاسم) وفى ساعة الصفر يتم الاستيلاء على جميع السلاح الموجود فى النقطة ويسيطرون عليها !

جاءت ساعة الصفر فى السادسة مساء وسارت مظاهرة الشيوعيين تردد هتافات استفزازية ، ولكن عندما وصلوا الى قهوة (١٤ يوليو) توقفوا أمامها واطلقـــوا رصاصة على عثمان صاحبها ثم سحبوه فى الشوارع وكانت هذه هى اشارة الهجوم الاحمر

العلم الاحمر فوق النقطة

رفع الشيوعيون العلم الاحمر فوق نقطة البوليس واتخذوها مركزا لقيادة المذبحة! اتصلوا ببعض الضباط الشيوعيين وأعطى لهم الحزب اشـــارة التحرك للهجوم على الاهالى وبدء المذبحة فورا ! غرر الضباط الشيوعيون ببعض الجنـــود وأجبروهم على اطلاق النار على الاهالى ! رفضت وحدات أخرى من الجيش التعـاون مع الشيوعيين والاشتراك فى المذبحة ! انهال الرصاص من كل جانب على الرجال والنساء والاطفال!

بدأ الشيوعيون يحرقون أقـــواس النصر ويقيمون المشانق مكانها ! داهموا البيوت وقتلوا النساء والاطفال وجروهم بالحبال فى الشوارع ثم علقوا جثثهم على أعمـدة النور والتليفون والاشجار !

انتقم الشيوعيون من الرئيس عطا خير ـ الذى نبه قاسم الى المؤامرة ـ وهاجموا بيته وذبحوه مع زوجته واطفاله و(سحلوا) جثثهم فى الشوارع ! ذهبوا الى سينما (اطلس) واطلقوا عليها الصواريخ المحرقة والرصاص والقنابل اليدوية وكان بداخلها ٧٠٠ طفل وسيدة ورجل وقتـــل بعضهم وجرح الباقون ! سالت الدماء فى كل مكان

وانتشرت الفـــوضى فى كركوك وتحولت المدينة الى حمام من الدم !

تعليمات حمراء بالميكروفون

حاول العقيد محمود عبد الرازق وكيل قائد الفرقة الثانية تهدئة الحالة ووقف الضباط الشيوعيــين عن الاشتراك فى المذبحة مع الشيوعيين الآخرين ومنعهم من قتل الاهالى العزل من الســـلاح ! حاصر الشيوعيون (العقيد عبد الرازق) واعتقلوه واختفى ولم يعثر له على أثر ولا يعـــرف مصــيره حتى الآن ! شكل الشيوعيون حكومة محلية قائمة بذاتها أطلقوا عليهـا اسم (الجبهة الوطنية) واخذ أعضـاؤها يديرون المعركة ويصدرون الاوامر والتعليمات الى الدوائر الحكومية وقوات الجيش والمقاومة الشعبية بواسطة (ميكروفون) على سيارة مكتوب عليها (السلطة بيد الجبهة الوطنية)

صور الارهاب الاحمر

خلا الجو للشيوعيين واخذوا يهاجمــون بيوتا معينة ويجبرون أصحابها على الخروج منها ..

ثم يلفون الحبال حول رقابهم ويسحلونهم، فى الشوارع حتى الموت ثم يعلقونهم بعد ذلك فى فروع الاشجار ، كما علقوا الرئيس عطا خير وقاسم نفطجى وصاحب ســينما العلمين وأطلس !

هاجم الشيوعيون ـ ايضا ـ المحـــال التجارية والمقاهى والبيوت التى يملكهـا التركمان والعرب ونهبوا كل ما فيهـــا واحرقوا ما لم يستطيعوا حمله معهم ! هربت بعض العائلات الى قلعة عالية فى كركوك لكى تحتمى فيها. ولكن الشيوعيين اطلقوا عليها قنابل الهاون فى منتصف الليل ونسفوها وقتلوا من فيها ! استمرت المذبحة على هذه الحال بلا رحمة ولا توقف ولا شفقة ! قال الذين هربوا من المــذبحة ونجوا بجلدهم ان الشيوعيين كانوا يتفننون فى القتل والتعذيب ! ربطوا ذراع وساق واحد من الاهالى فى سيارة وربطوا ذراعه وساقه الاخرى فى مؤخرة سيارة ثانية ثم تحركت السيارتان فى اتجاهين مضادين وانقسم جسم الرجل الى نصفين !

العلاج الاحمر للجرحى

قال هارب آخر من المذبحة : أن المقدم الطبيب احسان خير حاول اسعاف المصابين من الاطفال والنساء الذين أصيبوا برصاص الشيوعيين تهجم عليه الشيوعيون وقتلوه واتجهوا الى المصابين الجرحى واخـــذوا يجرونهم بالحبال فى الشوارع أو يربطونهم خلف بعض السيارات ثم تنطلق باقصى سرعتها .

سيطر الشيوعيون يومين

استطاع الارهاب الاحمر أن يسيطر على كركوك لمدة يومين واخذ بقية أعضاء الحزب فى المنطقة الشمالية ينشرون الفتنة فى كل المدن ! اتسع نطاق المؤامرة الشيوعية وامتد الى أربيل والسليمانية وأشــاع الشيوعيون أن معركة رهيبــــة وقعت بين العـــرب والتركمان وبين الاكراد ! كانوا يريدون اثارة الفتنة والانقسام عن طريق هذه الشائعات !

تمزيق صور قاسم

مزق الشيوعيون صور عبد الكريم قاسم وعلقوا مكانها صور قائد الفرقة الشيوعى المعزول (داود الجنابى) !

استطاعت قوات الجيش التى أرسلت الى كركوك من بغداد والموصل أن تقمع المؤامرة الشيوعية والقت القبض على ٣٥ ضابطا شيوعيا و٣٠٠ من المقاومة الشعبية الشيوعية ! عثر الجيش العراقى على العلم الشيوعى الاحمر الذى رفع على نقطة البوليس وأرسل من كركوك الى قاسم فى بغداد .. شكلت لجنة تحقيق خاصة من العسكريين والمدنيين وأرسلت الى المدينة للتحقيق فى الارهاب الدموى الذى سيطر عليها ٤٨ ساعة ..

التمثيل بالجثث بعـــد الموت فى كركوك وعلق الشيوعيون هذه الجثة من الارجل..



• التعاون بين رأس المال العام ورأس المال الخاص

• توسيع مصنع الإطارات لإنتاج ٣٠٠ ألف إطار فى السنة

• سد حاجة الاستهلاك المحلى والزحف بالفائض إلى الأسواق الخارجية



الرئيس يرسى حجر الاساس لمشروع توسيع مصنع اطارات الكاوتشوك .. ويرى بجواره السيد حسن ابراهيم والمهندس منير حامد



الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد احدى عمليات صناعة اطارات السيارات، وخلفه حسين الحلوانى عضو مجلس الادارة المنتدب والمهندس نويتو مدير الشركة



الرئيس يشاهد التجارب التى تجرى على المواد الخام وقد ظهر الى جانبه المهندس محمد صقر رئيس مجلس ادارة شركة النقل والهندسة ..



الرئيس امام اطارات الكاوتشوك وخلفه المهندس حسين الحلوانى

ساعة ونصف ساعة امضاها الرئيس جمال عبد الناصر مع صناعة الاطارات والكاوتشوك ، اول صناعة دعت اليها حكومة الثورة تحقيقا لسياسة الاكتفاء الذاتى التى رسمتها لتوفر للمواطنين السلع الضرورية .

استمع الرئيس جمال عبد الناصر الى السيد حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية وهو يقول ان صناعة الاطارات من الصناعات الاستراتيجية الهامة فى اوقات السلم والحرب على السواء ، ومن اجل هذا حرصت حكومة الثورة على تبنى هذه الصناعة وتشجيع قيامها فى البلاد واسندت تنفيذ هذا المشروع الى شركة النقل والهندسة ، ثم يقول ان وارداتنا من اطارات السيارات الداخلية والخارجية اضحت فى هبوط مستمر بعد قيام مصنع الاطارات ، فبعد ان كانت قيمتها ١٫٧٥٢٫٠٠٠ عام ١٩٥٥ هبطت الى ٢٧٠٫٠٠٠ جنيه عام ١٩٥٨ ، ثم يقول ان المؤسسة الاقتصادية ساهمت فى راس مال شركة النقل والهندسة بمبلغ نصف مليون جنيه ، وهو يعادل ٢٥ ٪ من رأس المال ، وكانت هذه المساهمة تطبيقا لسياسة الثورة فى الاشراف على الصناعات التى لا منافس لها الى ان يقول ان برنامج التوسع الجديد يقوم على اساس انتاج الف اطار يوميا ستزاد تدريجا كلما دعت الحاجة ، وسيقوم المصنع بصنع اطارات الدراجات ومنتجات المطاط الاخرى .

واستمع الرئيس الى المهندس محمد صقر رئيس مجلس ادارة شركة النقل والهندسة وهويقول ان عجلة العمل دارت فى هذا المصنع وخرج اول اطار عربى صنع بايد عربية فى السادس عشر من يناير سنة ١٩٥٦ وان انتاجه تدرج بالزيادة من عام الى آخر تبعا لزيادة الكفاية الانتاجية للعمال الى ان وصل فى عام ١٩٥٨ الى ١٣٠٫٠٠٠ اطار لسيارات الركوب و ٦٤٫٠٠٠ اطار لسيارات النقل وهى اقصى الطاقة الانتاجية للمصنع الحالى، ويقول ان انتاج المصنع سد حاجة الجمهورية باقليميها ثم زحف بفائض الانتاج الى تركيا ويوغوسلافيا والمملكة العربية السعودية والاردن واليونان ، وذلكعدا اسواق جديدة ستفتح له فى القريب العاجل فى السودان والكويت ولبنان ، الى ان يقول ان التوسع الحالى الذى نحتفل اليوم بافتتاح الجزء الاول منه سيرفع معدل الانتاج الى ٣٠٠ الف اطار سنويا يمكن ان ترتفع الى ٤٠٠ الف اطار سنويا

وقام الرئيس جمال عبد الناصر ليلقى خطابه الذى رسم فيه الخطوط العريضة لاستثمار رأس المال العام ورأس المال الخاص والربط بينهما فقال ان رأس المال الخاص حر طالما يعمل للصالح العام للمجتمع بعيدا عن محاولة الاستغلال او السيطرة على الحكم وسياسة الحكومة هى العمل على المساهمة فى الصناعة لتطوير الانتاج وزيادته ، عن طريق المؤسسة الاقتصادية ، وهدف المساهمة هو دفع الصناعة للتوسع ودفع الانتاج للتقدم ومضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات

وقال : ان هناك عوامل كثيرة تؤثرفى الصناعة وتجربة المؤسسة الاقتصادية هى تجربة جديدة ونحن اول بلد يجرى هذه التجربة . فاذا وجدنا صاحب رأس المال الخاص غير قادر على إن يسير فى مشروع لانه محتاج الى تمويل اكبر وطلب منا ان نشترك معه ، تشترك معه المؤسسة الاقتصادية لان المصنع اذاتوقف يقل الانتاج ويقل الدخل القومى وتعطل العمل ونتجت مشاكل اجتماعية ، والحكومة لا بد ان تضمن سير المصنع فى الخط المستقيم وان تضمن الا يقفل مصنع ، وليس هدفنا مشاركة الحكومة وسيطرتها على المصانع الخاصة بل يهمنا ان تسير المصانع الخاصة فى عملها طالما انها تسير وفقا للصالح العام

وبدأ الرئيس جمال عبد الناصر زيارته فشاهد التجارب والاختبارات التى تجرى على المواد الخام ، ثم انتقل الى حيث يخلط الكاوتش بالمواد الكيماوية وشاهد عملية الخلط المقترح وساير صناعة الاطارات مرحلة اثر مرحلة الى ان شاهد اطار السيارة يخرج من الآلات يحمل اسم الاقليم الجنوبى الذى ينتجه

وكان الرئيس يسال المهندس حسين الحلوانى عضو مجلس الادارة المنتدب عن تفاصيل العمل ومدى كفاءة اليد العاملة والقدرة الانتاجية للعمال .

وانتهت الزيارة بارساء حجر الاساس لمشروع التوسع الجديد بين الهتاف والتصفيق



الرئيس يشاهد عملية طبخ الكاوتشوك ويرى بجانبه السيد حسن ابراهيم والمهندس حسين الحلوانى والمهندس محمد صقر والمهندس سيد نويتو

الانسة ماجى كريمة المهندس حسين الحلوانى وهى تقدم الى الرئيس جمال عبد الناصر ، طاقة من الورود .. ويرى فى الصورة المهندس حسين الحلوانى









عبد الناصر .. قدم الارض — الامام احمد .. يدفع عن اليمن ٢٢ر٢ ٪ — الملك سعود .. يدفع ٦ر١١ ٪ — الملك محمد الخامس .. مراكش تدفع ايضا — الملك السنوسى .. يدفع ١٤٨ر١ ٪

مطلوب ١٧ ألف جنيه لإنقاذ ٤٠٠ ألف جنيه !







شهاب .. حصة لبنان ٤٣ر٤ ٪ — الملك حسين .. دفع نصيب الاردن — الفريق عبود .. حصة السودان ٧٣ر١ ٪ — بورقيبة .. يدفع ٦١ر٥ ٪ — قاسم العراق .. نصيبه ٥٧ر١٢ ٪



مشكلة مبنى الجامعة العربية

المبنى الجديد تكلف ٤٠٠ الف جنيه ، ولثمن الارض ٤٠٠ الف جنيه ايضا !



تصميم المبنى الجديد للمهندس محمود رياض .. والجدران كلها من الرخام والفسيفساء .. والخامات استوردت من اسبانيا وايطاليا .. والايدى العاملة كلها عربية ! ...



الأمين العام .. البحث عن ١٧ الف جنيه لانقاذ الموقف ! ...

الجامعة العربية مشغولة جدا .. !

الامين العام يبحث عن ١٧ الف جنيه باى شكل لكى يحل الازمة !

لقد انتهى العمل فى المبنى الجديد للجامعة وتكلف ٤٠٠ الف جنيه . نفدت الميزانية حتى آخر مليم قبل شراء الاثاث اللازم للمبنى الفاخر ! ان الاثاث يتكلف ١٧ الف جنيه فقط حتى تنتقل الجامعة الى المقر الجديد ولكن المشكلة ما زالت قائمة .. بعض الدول العربية قررت الدفع ..

وبعض الدول طلبت الدفع بالتقسيط ..

والبعض الآخر اختفى ولم يدفع ..

والأمين العام حائر مع المبنى الجديد !

٤٠٠ الف جنيه دفعتها الدول العربية لمبنى الجامعة العربية الجديد ..

٤٠٠ ألف جنيه كاملة ثم وقفت الجامعة تنتظر ٨٠ الف جنيه أخرى لتأثيث المبنى ..

ارسلت تطلب من الدول الاعضاء أن تدبر الامر .. وتدفع كل منها نصيبها فى نفقات التأثيث ، كما دفعت من قبل فى نفقات البناء .. وأن يكون الدفع بنفس النسبة فى العملية السابقة . واخذ بعض الدول الاعضاء يماطل ويراوغ ويلقى عن نفسه هذه المهمة .. وينصح برأى فى مشروع تأثيث المبنى الجديد ! !

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : مشكلة مبنى الجامعة العربية

قال بعض الدول .. ان هـذا الرقم المطلوب لتأثيث المبنى .. كبير جدا .. لا بد من تخفيضه !

واقرت بعض الدول مبدأ تخفيض نفقات التأثيث .. وبدأت عملية حسابية ضخمة لالغاء بعض الاحتياجات وتأجيل البعض الآخر .. وهبط الرقم الى ١٧ الف جنيه فقط .. !

وينتهى المهندس محمـود رياض من عملية البناء فى آخر اغسطس القادم .. ويسلم المبنى للامين العـام للجامعة العربية .. والامين العـام يفكر الآن فى طريقة للحصول بها على ١٧ الف جنيه لبدء التأثيث فى المبنى الجـديد حتى تنتقل مكاتب الجامعة العربية من المبنى القديم الى المبنى الجديد ..

اسـبـاب الازمة

ان الشئون المالية واحتياجات الجامعة التى توزن بالارقام وتدفع بالجنيهات او غيرها من العملات تسبب دائما أزمة فى الجامعة العربية ! !

وميزانية جامعة الدول العربية ٦٠٠ الف جنيه كل سنة تدفعها الدول الاعضاء بنسب وضعت حسب تعداد السكان فى كل دولة من أعضاء الجـامعة .. مثلا الجمهـورية العربية المتحـدة تدفع ٣٩ر٥٦ ٪ من الميزانية - وتدفع الاردن ٢ر٢٢ ٪ والسـودان يدفع ١ر٧٢ ٪

ونصيب السـعودية ١١ر٤٦ ٪ وتدفع ليبيا ١ر٤٨ ٪ ونصيب العراق يساوى ١٢ر٥٧ ٪ ولبنـان ٣ر٤٣ ٪ واليمن ٢ر٢٢ ٪ والمغـرب ١٥ر٧٣ ٪ وتونس ٥ر٦١ ٪ .. هكذا تدفع الدول العشر الاعضاء نصيبها فى ميزانية الجـامعة العربية .

وبعض هذه الدول .. تدفع نصيبها كاملا والبعض تدفع بالتقسيط وهنـاك دول لا تدفع ابدا .. حتى تضطر الجامعة احيانا الى أن تدفع مرتبات موظفيها بعد أول الشـهر .. وتضطر بالتالى بعض هذه الدول .. ان تدفع فى آخر لحظة ..

ان الدول التى دفعت نصيبهـا فى ميزانية هذا العام .. وسددت جزءا منه .. هى الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والمملكة العربية السعودية وليبيا والاردن والمغرب .. ست دول من الدول العشر الاعضاء فى جامعة الدول العربية !

هذا هو الموقف الذى لا تحسد عليه الدول العربيـة التى لا تدفع .. والتى تضع الجامعة كلها فى أزمة دائمة لا تحل الا فى أحرج اللحظات .. وكلمـا ارتفع صراخ الامانة العـامة للجامعة بالاستغاثة وتضطر الجمهورية العربية المتحـدة أن تدفع انقاذا للموقف فى كل مرة ..

قصـة المبنى الجديد

أما المبنى الجديد فقد بنى على جزء من أرض ثكنات قصر النيـل .. بجوار فندق هيلتون .. ويطـل على ميـدان التحرير ووزارة الخـارجية وسميراميس وكوبرى قصر النيل وشارع الكورنيش !

ومسـاحة أرضـه ٦ آلاف متر مربع قدمتها حكومة الجمهورية العربية هدية لمشروع انشاء دار جديدة تليق بجامعة الدول العربية .. ودفعت الدول نصيبها فى نفقات بناء الدار الجديدة .. وتولى عملية تنفيذها المهندس محمـود رياض المدير الحالى لبلدية القاهرة .

وتكلف البناء اربعمائة الف جنيه .. وقدرت قيمة الارض التى أقيم عليهـا البناء بأربعمائة الف جنيـه أخرى . ويتألف المبنى الجديد من عشرة طوابق يحتوى كل منها على عشرين غرفة .

والمبنى مقسم الى وحدات .. الوحدة الشرقية وبهـا المدخل الرئيسى تعلوه المكتبة والمخازن . والوحدة البحرية وبها « الجراج » فى الدور الاول .. وقاعات اجتماعات اللجـان فى الدور الثانى .. ومكتب الامين العـام ومكاتب الامناء المساعدين فى الدور الثالث .. وبعـد ذلك ٧ ادوار بها غرف للادارات المختلفة ومكاتب لبعض الامناء المساعدين .. وبين هـذه الادوار .. دور خصص لـ سبع معرضا لطوابع البريد ومتحفـا للادارة الثقافية .. ثم الوحـدة الغربيـة .. الدور الاول به صالات الاحتفالات الكبرى .. ومسجد صغير .. وصالة الطعـام وقاعة الاجتماعات وقد خصص جزء منها لاجتماعات مجلس الجامعة العربية وتتسع هذه القاعة لمائة وعشرة من الاعضاء ..

وبها مدرجات .. أحدها للصـحفيين ويتسع لثمانين منهم .. وآخر للزائرين ويتسع لمائة وثمانين زائرا .. ثم أماكن علوية خصصت لاجهزة الاذاعة والتليفزيون وآلات الترجمة الى ثلاث لغات أجنبية .. وحول القاعة صالات لاجتماعات الاعضاء وغرف خاصة بالوفود .. ومكتب لرئيس الدورة .. ومكتب آخر للامين العـام .. وبوفيه صغير . وفى الدور العلوى لهذه الوحدة الغربية صالة لاستـراحة الزائرين .. ومكاتب للبريد والتلغراف .. وأماكن للاذاعة .

والمبنى الجديد للجامعة .. جهز كله بآلات تكييف الهواء وشـبكة تليفونات داخلية وخارجية .. والسـاعات واجهزة الاستدعاء الضوئية .

والطابع الظاهر من هذا المبنى الجديد .. سواء من الداخل او من الخارج .. يبدو طابعا عربيا صميما ينم عن الغرض الذى انشىء من اجله .. واستعملت فى جدرانه « الفسيفساء » التى استوردت من ايطاليا واسبانيا .

ويقول بعض الكبار فى الامانة العـامة لجامعة الدول العربية .. انه افخم مبنى فى الشرق الاوسط . وقد تؤمن بهـذا الرأى بعد زيارة واحـدة للمبنى الذى قدرت قيمته بثمانمائة الف جنيـه .. والذى قدر لتأثيثه مبلغ ثمانين ألف جنيه .

زيادة فى المصروفات ؟

ومع هذه الازمات .. لاتتوقف الامانة العامة عن اداء مهمتها حتى لو أدى ذلك الى زيادة فى المصروفات .. والزيادة فى المصروفات تجىء هذه الايام فى حسـاب الامانة العامة عن زيادة منتظرة فى الميزانية بانضمام الكويت والبحرين !

متى ؟ ؟

والامانة العامة تعرف الآن انها ستتسلم المبنى الجديد للجامعة فى آخر اغسطس .. ولكنها لا تعرف متى تنتقل اليه ؟ !

ان الازمة تحتاج الى ١٧ الف جنيـه نقـدا لتخرج الامانة العامة الى مقرها الجديد .. المبنى الفاخر الذى يطـل على ميدان التحرير وكوبرى قصر النيل وفنـدق هيلتون ويواجـه مبنى وزارة الخارجية فى القاهرة !



البهو الرئيسى يؤدى الى قاعة الاجتماعات

عبد الناصر يخطط مستقبلك



عبد اللطيف البغدادى يرأس احدى اللجان الفنية التى تخطط حياتك ومستقبل اولادك !

هؤلاء الرجال يرسمون الخطة



حسن مرعى .. لجنة الشئون الصناعية

محمد على الكيلانى .. لجنة الزراعة والاصلاح الزراعى

حامد سليمان .. لجنة الرى والصرف

محمود يونس .. لجنة المواصلات والنقل

عبد المنعم الشافعى لجنة المرافق والخدمات

عبد الجليل العمرى .. لجنة الشئون المالية

٥٠٠ خبير يعملون فى صمت من أجلك !

كيف تنفذ الخطة الكبرى ؟
كيف تمضى خطوطها التى رسمها جمال عبد الناصر ؟
كيف يعمل جهاز كامل ضخم من العلماء والاخصائيين فى تخطيط الدولة .. ؟

ان وراء خطة المستقبل الكبرى رجالا يعملون فى صمت وهدوء ... اسماؤهم ما تزال فى ضمير الغيب سرا من الاسرار فى مكاتبهم يعملون .. من حولهم الساعون وامامهم الارقام والاحصاءات ..

ان ما يقومون به يعتبر من اخطر المشروعات التى تمر بتاريخنا ..

وبدأت لجان التخطيط عملها .. الصحف والمجلات تكتب لاول مرة عن التخطيط ولجانه .. بدأنا نسمع عن وجود وزير دولة جديد لشئون التخطيط .. ثم اصبح وزيرا للتخطيط القومى .. وصدر القرار الجمهورى عام ١٩٥٧ بتشكيل لجنة التخطيط القومى ، التى أصبحت فيما بعد وزارة التخطيط القومى . واختصت هذه الوزارة باعداد الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة ، وبيان مراحلها واجزائها ، وجميع ما يتصل بها من مشروعات وتوصيات ، وذلك على ضوء ما تقوم به الوزارة من دراسات ،وماتقدمه الوزارات من مشروعات مثل :

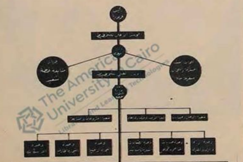
- حجم ونوع الموارد المالية والمادية والبشرية .
- **اوجه** استخدام هذه الموارد فى الانتاج والاستثمار والتصدير والاستهلاك
- **نظم التمويل** فى القطاعين العام والخاص ، وما يتعلق بذلك من أجهزة الائتمان والادخار .
- **النظم الخاصة** بتوفير العملات الاجنبية وما يحول ذلك من صادرات وواردات وقروض
- **برامج** ومشروعات التنمية فى جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتوازن بينها .
- **برامج** التدريب الفنى والمهنى .
- **نظم** التنسيق بين الاجهزة الاقتصادية والتنفيذية العامة والخاصة .

نقطة التحول ..

ان هذا الجهاز مقسم الى ثلاث شعب .

- **شعبة الدخل والحسابات القومية ..** وتختص بتقدير الدخل القومى واعداد حسابات قومية دورية ، واستخدام هذه الميزانية فى تحديد الاهداف التخطيطية . مع اجراء الدراسات الاحصائية المتعلقة بالتخطيط .. هذا الى جانب الاشتراك فى اعداد التقارير السنوية عن التخطيط فى الاقليم الجنوبى والعالم .
- **شعبة التركيب الاقتصادى العام.** وستقوم بدراسة عناصر التركيب الاقتصادى للبلاد دراسة تحليلية عميقة .. واعداد خطة طويلة الاجل ، مع مناقشة الخطة العاجلة .. الى جانب الاشتراك فى اعداد التقارير السنوية عن التخطيط فى الجمهورية العربية والعالم اجمع .
- **شعبة البرامج والمشروعات والمتابعة** .. وتختص هذه الشعبة بتجميع ومتابعة مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية القائمة . او التى تنفذ . أو تقترحها الدولة . وتحليل المشروعات تحليلا تخطيطيا ، وتتبع اثرها فى تطوير الدخل القومى .. مع المفاضلة بين هذه المشروعات ، وأيها أولى بالتقديم .. واقتراح المشروعات الجديدة التى تفى باغراض التخطيط . ولمراقبة تنفيذ المشروعات الواردة فى

هذا هو جهاز التخطيط



الجهاز الضخم الذى يعمل الآن

اقلب الصفحة من فضلك

الخطة العامة .. كل هذا الى جانب الاشتراك فى اعداد التقارير السنوية عن التخطيط فى الجمهورية بالقياس الى ما هو متبع فى العالم .

١٤ وحدة

ويتبع هذه الشعب الثلاث أربع عشرة وحدة ، كل منها يعنى بدراسة وتخطيط أحد القطاعات الهامة التى توكل اليها . ثم تقوم هذه الوحدات بمد هذه الشعب بالبيانات والحقائق التى وصلت اليها .

وتلك ذلك خطة هامة .. فقد رأى المسئولون فى وزارة التخطيط ضرورة اتصال الجهاز السابق بالاجهزة الحكومية وغير الحكومية ، حتى يكون هيكل الجهاز أكثر اتصالا بالواقع الاقتصادى والزراعى والاجتماعى للبلاد . واستلزم ذلك استصدار قرارين جمهوريين :

الاول : يربط الجهاز السابق بالاجهزة الحكومية . وهو خاص بانشاء **مكاتب التخطيط** فى كل وزارة مركزية . ومكاتب اطلق عليها **مكاتب الاتصال** فى كل وزارة تنفيذية . وهذه المكاتب تتبع الوزراء المركزيين والتنفيذيين مباشرة . ويرأسها احد وكلاء الوزارة . ويضم كل مكتب ثمانية من الاعضاء المتفرغين وغير المتفرغين .. وتقوم هذه المكاتب بمد الجهاز الفنى للتخطيط بكل البيانات المطلوبة عن المشروعات المقترحة والجارية والمقررة فى وزاراتها . كما تقوم باعداد البيانات التخطيطية المناسبة . والعمل مع الجهاز الفنى للتخطيط فى تحليل البيانات التى تخص كل وزارة

والثانى : يعمل على اتصال الجهاز الفنى بالوزارة ، بالقطاع غير الحكومى وبكل ما يدور فى البلد من مشروعات واتجاهات .. فى جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .. داخل الحكومة وخارجها . وهذا القرار خاص بتشكيل ست لجان رئيسية لفروع الاقتصاد الرئيسية

اللجنة الاولى : خاصة بالشئون الصناعية والقوى .. ويرأسها الدكتور حسن مرعى رئيس اتحاد الصناعات ، وتضم ١٥ خبيرا عربيا فى مختلف الشئون الصناعية . وتتفرع هذه اللجنة الرئيسية الى ١٤ لجنة فرعية لبحث وتخطيط شئون الصناعة .

اللجنة الثانية : لجنة الزراعة والاصلاح الزراعى .. ويرأسها السيد الدكتور محمد على الكيلانى ، وزير الزراعة الاسبق ، وتضم هذه اللجنة الرئيسية ١٤٠ خبيرا عربيا من أنبغ خبرائنا فى شئون الزراعة ، وتنقسم هذه اللجنة الى ١٥ لجنة فرعية لبحث وتخطيط الشئون الزراعية .

اللجنة الثالثة : وهى لجنة الرى والصرف والمياه الجوفية .. ويرأسها المهندس حامد سليمان وتضم ١٠ من اعظم خبرائنا فى شئون الرى والصرف .. وتتألف هذه اللجنة من ٦ لجان فرعية لدراسة وتخطيط شئون الرى فى البلاد .

اللجنة الرابعة : وهى لجنة النقل والمواصلات والتخزين ، ويرأسها



نور الدين كحالة .. المشرف على اجهزة التخطيط فى الاقليم الشمالى !

المهندس محمود يونس ، وتضم تسعة من الخبراء العرب فى شئون النقل والملاحة والمواصلات والتخزين وتؤلف هذه اللجنة من ٩ لجان فرعية تضم كل لجنة عددا آخر من الخبراء لدراسة وتخطيط شئون النقل والتخزين .

اللجنة الخامسة : لجنة المرافق والخدمات العامة ، ويرأسها الدكتور عبد المنعم الشافعى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل . وتضم هذه اللجنة ١٥ خبيرا عربيا فى النواحى الاجتماعية والصحية والعلمية لتخطيط القطاع الاجتماعى والعلمى والصحى .

اللجنة السادسة : لجنة المسائل المالية والتموين والسياحة ، ويرأسها الدكتور عبد الجليل العمرى ، وتضم ١٦ خبيرا عربيا فى الشئون المالية والتموينية والسياحة . وتنقسم هذه اللجنة الى ٦ لجان فرعية ، تضم كل منها عددا آخر من الخبراء المطالبين بتخطيط النواحى المالية والتموينية

متابعة تنفيذ الخطة

ولكى يطمئن المسئولون فى وزارة التخطيط الى تنفيذ الاعمال طبقا لما رسمته الخطة ، من حيث التوقيت والتكاليف والانفاق ، انشأ السيد عبد اللطيف البغدادى جهازا آخر لمتابعة تنفيذ الخطة بعد مناقشتها واعلانها وتنظيم التشريعات الخاصة بها . ويتكون هذا الجهاز الاخير من ٢٠ خبيرا من خبراء وزارة التخطيط القومى ، ويتبع هذا الجهاز مكتب وزير التخطيط مباشرة .

٥٠٠ خبير يعملون فى صمت

واخذت هذه اللجان الست الرئيسية تعاونها ٥٩ لجنة فرعية ، تعمل مع مكاتب التخطيط فى الوزارات ، على ارسال البيانات وتخطيطها وتحليلها مع شعب وزارة التخطيط . وبعد عقد اكثر من ٣٠٠ اجتماع ، وبعد عمل صامت متواصل ، تقدمت هذه الاجهزة جميعا بتقاريرها . وكانت هذه التقارير تحدد أساس الخطة الكبرى المنظمة التى تقدمت بها وزارة التخطيط للرئيس جمال عبدالناصر .. والتى يناقشها الآن سيادته مع وزرائه . وقد بلغ عدد الذين اشتركوا فى وضع هذه الخطة ٥٠٠ خبير .

وفى الاقليم الشمالى

وفى الاقليم الشمالى الآن لجان مماثلة .. فلن تقتصر خطة التنمية على اقليم دون آخر .. وحينما يتم عمل هذه اللجان تأتى مرحلة الربط بين خطتى الاقليمين فى اطار واحد للتنسيق بينهما وعمل التوازن اللازم بين قطاعاتهما .. وسيكون هذا فى اغسطس القادم ، ويلى ذلك اعلان خطة التنمية الكبرى للجمهورية العربية المتحدة فى أكتوبر

الخطة فى رأى الشعب

وسيتبع اعلان هذه الخطة عرضها على الشعب العربى فى الاقليمين لمناقشتها فى الجامعات والمدارس والقرى والمدن والاقاليم والمحافظات .. وعن طريق اللجان المحلية للاتحاد القومى . وسيعطى حق ابداء الرأى فيها لأى مواطن او اية هيئة ونقدها وابراز نواحى النقص فيها .. وان يقترح التعديلات التى يراها .. وذلك ليتحقق الايمان الكامل لكل فرد فى الجمهورية بهذه الخطة ، ويقبل الشعب بجميع طبقاته وهيئاته وافراده على تنفيذها عن فهم واقتناع وبعد أن ينتهى الشعب من مناقشتها يقوم المسئولون بادخال التعديلات الجديدة عليها . ويتم بعد ذلك وضع التنظيمات والتشريعات اللازمة لتنفيذ الخطة . ويعلن سيادة الرئيس جمال عبد الناصر الخطة الكاملة فى صورتها النهائية فى أول عام ١٩٦٠ .. حيث ينطلق الشعب انطلاقته الهائلة نحو مضاعفة دخله القومى .. والاتجاه فى سرعة ثورية نحو الرخاء والرفاهية والاستقرار .

فوائد بالجملة .. !

والآن .. ما هى الفوائد التى ستعود على الافراد من وراء هذا التخطيط .. ان هذه الفوائد لن تخص قطاعا دون آخر . ستكون الفوائد عامة وضخمة . وستقضى على جذور المشاكل المتخلفة عن عصور الارتجال التى مرت بنا ، وسيؤدى تنفيذها ، وتنفيذ المشروعات الملحقة بها فى السنوات العشر القادمة الى :

- مضاعفة الدخل القومى من الف مليون الى ٢٠٠٠ مليون
- تشغيل جميع الايدى المتعطلة
- سيستطيع الانتاج مواجهة الزيادة المستمرة فى عدد السكان .
- ستنتهى سياسة الارتجال فى اى مشروع صغير او كبير .
- ستستغل جميع الطاقات والقوى المعطلة .

وبعد .. فهذه هى قصة هذا الجهاز الكبير الذى ظل يعمل فى صمت ، ليخرج لك بهذه الخطة الكبرى الى النور .. والمطلوب منك الآن أن تحاول فهم هذه الخطة ، وأن يستقر فى ذهنك ان بلادك ستبدأ فى عام ١٩٦٠ عهدا جديدا .. عهدا يتطلب منك ان تنسى ذاتك وان تتعاون فى ايمان مع المجموعة التى تعمل معها .. لتشترك مع الملايين فى رسم المستقبل الكبير لبلادك ! .

حامد سليمان

ما هى الطاقات المعطلة فى الدولة ؟

هذه هى الطاقات المعطلة فى بلدك .. كشفت عنها الستار لجان التخطيط فى جميع الوزارات والمصالح .. ووضع العلاج الحاسم للاستفادة من كل الطاقات الممكنة فى الدولة !

فى ميدان التربية والتعليم

- اهم ما وجد فى ميدان التربية والتعليم هو ازدواج الاجهزة التى تؤدى نفس العمل ، ونتج عن ذلك التضارب والتكرار وتعطل طاقات بشرية كان يمكن استغلالها اذا استطعنا القضاء على الروتين الحكومى ومركزية العمل واختصار الاجازات .
- الطاقات المادية الخاصة بالمبانى والاجهزة والادوات يمكن زيادة استغلالها بالتوسع فى نظام فترات الدراسة والافادة من مبانى المدارس فى العطلات الصيفية

فى الميدان الزراعى

- تبين ان هناك نحو **ثلث مليون** فدان من الاراضى البور يمكن أن تتحول الى أراض صالحة للزراعة ، وأن ٢٠٠ الف فدان تروى عن طريق الحياض وتزرع بمحصول واحد ، ويمكن زرعها بأكثر من محصول بتحويلها لنظام الرى الدائم .
- يستخدم ٢ **ملايين** رأس ماشية للحرث فى المزارع ، ولو تمت الاستعاضة بالآلات عن نصف هذه الطاقة لكانت النتيجة انتاج ٢٥٠ الف طن من اللبن سنويا قيمتها ١٠ ملايين جنيه
- يوجد نحو ٥٠٠,٠٠٠ عامل زراعى فى حكم المعطلين ، لانهم لا يستغلون استغلالا كافيا فى الانتاج .

فى الميدان الصناعى

- هناك طاقات معطلة لو تم تشغيلها ، يزداد الانتاج زيادة مقدارها ١٠٠ مليون جنيه فى الخمس السنوات القادمة ويزداد الدخل القومى فى نهاية السنوات الخمس ٤٠ مليون جنيه
- تعمل الوزارة على رسم سياسة نقدية ثابتة لتمويل المشروعات الصناعية لاستغلال هذه الطاقات المعطلة .

فى الشئون البلدية

- تمت دراسة ٣٥٠ عملية مياه ميكانيكية ، ولم يتم بعد تعيين العمال الميكانيكيين لتنفيذ هذه العمليات
- يوجد نقص كبير فى عدد الفنيين فى الوزارة لانجاز كثير من المشروعات

فى ميدان الشئون الاجتماعية

- تبين أن الجمعيات التعاونية – وقد حصر عددها حسب آخر احصاء بـ ٤٢٨٢ جمعية – لا تعمل ، لعدم وجود الاهتمام بين اعضائها وانعدام الرغبة فى الخدمة العامة .
- بلغ عدد الاندية الرياضية فى بلادنا ٢٧٨ ناديا فى المدن ، و٢٢٤ ناديا ريفيا ، و١٧٤ نادى هيئات ، ونشاطها يكاد يكون معطلا لعدم وجود الامكانيات المناسبة مثل الاجهزة والفنيين والاراضى اللازمة للملاعب .
- عدد الجمعيات الخيرية المسجلة ٢٨٤٦ جمعية ، رؤوس اموالها ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه ، وتحصل اعانات مقدارها ٧٥٨ الف جنيه ، ويمكن أن نحصل منها على طاقات أكبر من العمل لو تم تنسيقها وتحديد مهمتها .

فى ميدان المواصلات

- معظم سكك وجسور ومنشآت وعربات وقاطرات السكة الحديد مستهلكة وعاجزة عن مقابلة احتياجات النقل اللازمة للنمو الاقتصادى ، وتجديد هذه المنشآت أمر حيوى ، وقد قدر المبلغ اللازم لهذه التجديدات بـ ٧٠ مليون جنيه .
- عدد القاطرات التى ستصبح مستهلكة فى عام ١٩٦٤ ، يبلغ ٥٣٤ قاطرة ، وعدد عربات الركاب يبلغ ١٢٧٣ عربة ، يستهلك منها ٤٢٢٢ عربة فى سنة ١٩٦٢ ، والبضاعة عددها ١٧٨٠٠ عربة يستهلك منها ٤٢٢٢ عربة فى عام ١٩٦٢
- ليست هناك طاقات معطلة فى المواصلات ، بل هناك اجهاد كبير بالنسبة للمعدات .. فنقل الركاب يزداد سنويا بمقدار ٥ ٪ ، حتى لقد وصل الآن الى ١١٥ مليون راكب سنويا .. وزاد ايراد السكة الحديد الى ٢٥ مليون جنيه فى سنة ١٩٥٨ ... ويجب العمل فورا على تجديد جميع المنشآت وتنفيذ المشروعات التى تفرضها ضرورة الاحتفاظ بسلامة المواصلات وامنها .

مغامرة إسرائيلية في بلاج سيدى بشر!





كانت الخسارة كبيرة على المهربين .. لقد بلغت قيمة الصفائح الست ربع مليون جنيه حملها الغطاسون من قاع البحر وخرجوا بها على اكتافهم بين هتافات جمهور الشاطيء وتصفيقهم .
((تصوير خميس عبد اللطيف))

ساعة بساعة وراء أخطر محاولة لتهريب المخدرات!

لجأ الغطاسون الى جميع الوسائل لاخراج صفائح المخدرات من البحر .. وفتح بطن احد الغواصين في الماء .. وخرجت الصفائح بعد عدة محاولات .



آخر مغامرة لاسرائيل وقعت على شاطيء سيدى بشر في الفجر !

كانت محاولة خطيرة لتهريب المخدرات الى ارضنا ، وكانت الخطة المرسومة من اسرائيل هى تهريب اكبر كمية ممكنة من السموم عن طريق البحر !

ان ((آخر ساعة)) تذيع بالدقيقة قصة المغامرة الفاشلة التى قامت بها اسرائيل بعد احد عشر عاما من المغامرة الاولى لتهريب المخدرات الينا !

ان هذه هى المغامرة الثانية لاسرائيل .. اما الاولى فكانت في عام ١٩٤٨ .. وكما فشلت المغامرة الاولى .. فشلت الثانية!.

وكما ضبطت عصابة التهريب منذ احد عشر عاما ضبطت العصابة الجديدة هذا الاسبوع !.

ان المسئولين في ادارة مكافحة المخدرات بالاسكندرية يقولون ان ضبط هذه العصابة سيؤدى الى كشف مغامرات تهريب اخرى من اسرائيل الى الجمهورية العربية المتحدة. وبعد ان ثبت ان هناك مراكب معروفة تقوم بالتهريب من شواطيء اسرائيل صدرت الاوامر المشددة لمراقبى التهريب في البحر بالاستعداد واليقظة .. لضبط اللنشات السريعة التى تلتقط حمولة سفن التهريب من قاع البحر وتنقلها الى شواطئنا بكل بساطة !.

سيدى بشر ميدان المعركة

الزمان .. فجر احد ايام هذا الاسبوع

المكان .. شاطيء سيدى بشر .

الساعة ٣٫٤٥ !

ان هذه هى فترة الفجر التى تعودت فيها بنات الأسر المحافظة الاستحمام بعيدا عن الرقباء والعيون .. هناك اضواء خافتة على طول الكورنيش .. وسكون مخيم على الجو . ثم وقع أقدام يسمع من بعيد ..

الساعة ٤٫١٥ !

صيحة حربي تنبعث فجأة .. انها

اقلب الصفحة من فضلك ◄



مختار خليل .. انقذ ٥٧ طفلا من الغرق



عبد الصبور احمد كان يغطس كل ربع ساعة

تابع: مغامرة اسرائيلية فى سيدى بشر

احدى المستحمات ، وقد هالها ما رأت !.. تبين أن مسبب الصياح يرجع الى ظهور رجال يستقلون زورقا يتلمس طريقه الى الشاطىء .. جندى البوليس يفيق من غفوة عارضة على أثر الصياح .. ويسرع يجرى الى الشاطىء .. النساء يطلبن النجدة .. رجال .. رجال !

الساعة ٥,٠٠ :

ما كاد الجندى يقترب من الشاطىء ويسأل : من هناك ؟ حتى فوجىء بطلقات النيران ترد على سؤاله !

وكان جوابه بنفس الاسلوب .. بالنار؟

الساعة ٥,١٥ :

على أثر صوت طلقات الرصاص تجمع عدد من الناس على البلاج .. حراس الشاطىء من رجال البوليس تجمعوا بسرعة أمام مكان المعركة .. وفى نفس الوقت كان رجال الزورق يقفزون بسرعة ويسبحون متجهين نحو الشاطىء .. يتبعهم الحراس حتى وصلوا اليه وأخذوا يعدون خلفهم .. لقد قبض عليهم جميعا .

الساعة ٦,٠٠ صباحا

بعد أن تم القاء القبض على المهربين قفز رجال البوليس الى الماء ليصادروا المركب .. وشد ما كانت دهشتهم حينما ابتدرتهم رائحة المخدرات .. وقتها وجدوا ٦ صفائح مشحونة بالافيون !

الساعة ٧ صباحا

وصل الرائد محمد همام والعقيد على المراكشى والعقيد حسن الجزيرى والملازم تيسير الزغبى من رجال خفر السواحل ومكافحة المخدرات ، وبعدها قدم وكيل نيابة الرمل .. الذى اعترف أمامه المهرب ابراهيم حسن بلاط بكل ما حدث ، كما اعترف بوجود مخدرات أخرى بالقرب من الشاطىء فى المنطقة بين بير مسعود وشاطىء ميامى .. أرشد الى ٦ صفائح أخرى من المخدرات المختلفة .. ذهل المصيفون وهم يستمعون الى تصريحات المهرب .

الساعة ٨,٠٠ :

البحث يجرى عن وسيلة لانتشال صفائح الافيون التى ألقاها المهربون تحت الماء .. تطوع أربعة من الغواصين .. الملحن كمال الطويل يسجل كل ما حدث بالكاميرا والمعجبون يصفقون من حوله .. الغطاسون تحت الماء وفى انتظارهم زوارق مصلحة خفر السواحل ..

الساعة ٩,٠٠ :

أحد الغطاسين ظهر بعد وقت طويل وقد أصيب بجرح فى بطنه ، والآخر كان يظهر ويغطس كل ربع ساعة تنفيذا لتعليمات العقيد على المراكشى .

الساعة ١٠,٠٠ :

اثنان آخران من الغطاسين نزلا الى الماء .. أحدهما واسمه عبد الصبور احمد يخرج - بعد غيبة طويلة تحت الماء وهو يصيح .. الصفائح لقيتها ! .. زميله خضرى يسرع لنجدته ويغطس فى نفس المكان المحدد

١/٤ مليون جنيه أفيون

مطلوب اسعاف الغطاس الجريح لينزل مرة أخرى .. انه يعود الى البحر ويغطس .. لقد نجحت محاولته الاخيرة . تمكن من ربط الصفائح بالحبال وخرج يهلل فرحا .. ويقسم للضباط أنه وجد كل الصفائح ..

الساعة ١١,٣٠ :

التصفيق فى كل مكان .. انه بشائر اكتشاف كنز المخدرات ..

جنود خفر السواحل يتعاونون معا فى شد الصفائح . ها هى تخرج .. واحدة وراء الاخرى .. كل صفيحة توضع فى الزورق ..

الساعة ١٢,٠٠ :

الزورق وصل الى الشاطىء .. زحام الجماهير من حوله يشتد .. جنود خفر السواحل نقلوا الصفائح الى نقطة بوليس الرمل وسط مظاهرة من الاطفال والمصيفين .. ها هى فى أيدى المهربين وقد التفت من حولها القيود الحديدية .. روائح الافيون تنبعث من الصفائح ..!

الساعة ١,٣٠ بعد الظهر :

اعترف المتهمون بأسماء أفراد العصابة .. ظهر أن عدد الصفائح يبلغ ١٢ صفيحة وان بها نحو ٦٠٠ اقة أفيون وتبلغ قيمتها حوالى ربع مليون جنيه .. تم فرض الحراسة على طول الشاطىء .. واختفت المستحمات من المنطقة التى ضبطت فيها صفائح الافيون!

صفقوا للغطاسين !

بقى شىء هام يستحق التسجيل .. ويجب أن تعرفه ..

ان وراء اكتشاف كنز المخدرات القادم الينا من اسرائيل عددا من الابطال الكادحين الذين اتخذوا الشاطىء الطويل ميدانا لنشاطهم .. وحياة أسرهم . هؤلاء هم الغطاسون الذين يستحقون أن نصفق لهم جميعا .. ان وراء كل منهم قصة كفاح من أجل انقاذ الغرقى .. ثم من أجل انتشال صفائح المهربين ! .

● عبد الصبور احمد .. عمره ٣٠ سنة ويعمل منذ أربع سنوات على الشاطىء . أنقذ حتى اليوم ٢٥ طفلا من الغرق !.

● خضرى أحمد .. لا يقل نشاطا عن زميله .. ظل يعمل ويجاهد فى انتشال المخدرات مدة طويلة ..

● مختار عليان .. عمره ٤٧ سنة انقذ حتى الآن ٧ رجال و١٠ سيدات و١٧ طفلا .. وله ١٥ سنة فى العمل .. يستحق أكثر من قبلة !

● مختار خليل .. عمره ٥٠ سنة .. فى المهنة منذ ٢٠ سنة يعتبر أمهر غطاس فى سيدى بشر .. أنقذ حتى الآن ٥٧ طفلا من الغرق ..

● ان كلا منهم يعمل ١٣ ساعة يوميا .. ومطلوب منه أن يكون يقظا على الدوام

● ان بلدية الاسكندرية توزع الغطاسين على البلاج حسب الضغط عليها ٩ فى سيدى بشر و ٧ فى جليم و ١٠ فى ستانلى و٨ فى المعمورة و٣ فى المنتزه و١١ فى الانفوشى ..

● ان مرتب الغطاس يتراوح بين ٩ جنيهات و١١ جنيها و ٦٠ ٪ منهم يعملون بصفة دائمة والباقون بصفة مؤقتة .. أى فى الصيف فقط ..

● كل الغطاسين صعايدة وبالذات من أسيوط أو سوهاج أو قنا .. ويرأسهم جميعا السباح العالمى .. اسحق حلمى ..

٥ زعماء للعصابة !

صرح مصدر مسئول فى ادارة المخدرات ، لآخر ساعة بما يلى :

● ان هناك بواخر تقوم بنقل الحشيش عبر البحر من اسرائيل الى شواطىء الجمهورية العربية المتحدة .. ثم تلقيه فى البحر .. وتقوم اللنشات السريعة بانتشاله من البحر .. وان الادارة وضعت يدها على أسرار خطيرة

● ان اسرائيل تبيع الحشيش لمهربيها باسعار بديعة تشجع هؤلاء المهربين على المغامرات المتواصلة .. وان فروع العصابات المهربة تتخذ من الاسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح ميادين لنشاطها ..

● ان المقبوض عليهم اعترفوا حتى الآن باسماء ٥ من الزعماء الخطرين !

الرائد محمد همام مع احد افراد العصابة بعد أن تم القبض عليهم .. واخرجت صفائح الافيون من البحر





قران مبارك

تم يوم الخميس الماضى عقد قران الآنسة منى مجاهد كريمة الاستاذ سعيد مجاهد أحد صاحبى ملهى الاريزونا على النقيب صلاح الدين ناصف. وقد اقيمت الحفلة بملهى الاريزونا الذى تولى فنانوه وفناناته احياء الحفل بتقديم برنامج كاملا للمدعوين .



نالت الآنسة احسان شعراوى دبلوم كلية البنات شعبة الآداب وكان ترتيبها الاولى فنهنئها .



« هالة » طلعت قاسم

فى حفل عائلى بهيج بحديقة الامير عبد الله بالرياض احتفل بعيد الميلاد الاول للطفلة « هالة » كريمة المهندس طلعت قاسم بالرياض

الرئيس يضع حجر الأساس لشركة مصر لصناعة الكيماويات بالمكس

صناعة الصودا الكاوية ستوفر ٢ مليون جنيه

ستصنع الصودا الكاوية فى بلادنا . ستوفر ٢ مليون جنيه كنا ندفعها للخارج. لقد أرسى الرئيس جمال عبد الناصر فى يوم الجمعة الماضى حجر الاساس لشركة مصر لصناعة الكيماويات بالمكس . رأس مال الشركة ٤ ملايين فى المرحلة الاولى . سيزاد قريبا الى ١٠ ملايين جنيه .. تستوعب الشركة الف عامل.. ستصل آلات مصانع الشركة خلال شهر نوفمبر . ستظهر باكورة الانتاج فى النصف الثانى من العام القادم .

وصول الرئيس ..

وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى حى المكس بالاسكندرية فى تمام الساعة الواحدة والنصف من يوم الجمعة الماضى .. كان يرافقه المشير عبد الحكيم عامر وعبد اللطيف البغدادى وزكريا محيى الدين وعلى صبرى وعزيز صدقى .

كان فى استقباله من رجال بنك مصر وشركة مصر لصناعة الكيماويات الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس الادارة والاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس الادارة والاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب والكيماوى عبد المنعم كامل مدير عام الشركة نائباعن المهندس عبد الرحمن حمادة رئيس مجلس الادارة والاستاذ عبد الحميد شبانة سكرتير عام الشركة والكيماوى ابراهيم كمال مدير الانتاج واللواء شوقى عبد الرحمن مدير الشئون العامة .

هذا وكان فى استقبال الرئيس ايضا محافظ الاسكندرية ومدير عام البلدية وحكمدار المدينة ومدير عام مصلحة السواحل .

الدكتور عزيز صدقى

وقد بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم. ثم القى الدكتور عزيز صدقى كلمة جاء بها :

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السيد الرئيس .. سادتى :

فى مناسبة العيد السابع للثورة كان للصناعة نصيب من رعايتكم فتفضلتم ، وافتتحتم مصنعين جديدين بالقاهرة . واليوم تضيفون فضلا جديدا بوضع الحجر الاساسى لمصنع الصودا الكاوية الذى يبدأ الانتاج فى مثل هذا اليوم من العام القادم .

والمصنع الذى تتفضلون بارساء الحجر الاساسى له اليوم ، سينتج **الصودا الكاوية** بعد أن كانت تستورد من الخارج ، وكذلك مشتقات أخرى من صناعة الكلور ـ تستعمل فى صناعة المبيدات وتنقية المياه ، وبعض انواع البويات ، كان استيرادها من الخارج يكلف مبالغ كبيرة . كما يشمل انتاج هذا المصنع بعض المواد اللازمة لصناعة الحرير الصناعى وصناعة المعادن وصناعة الصلب غير القابل للتآكل .

الاستاذ محمد رشدى

ثم القى الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر كلمة جاء فيها :

سيدى الرئيس :

لقد توخينا عند دراسة هذا المشروع ان تكون المصانع بجوار الامكنة التى تستخرج منها المادة الاساسية لهذه الصناعة ، لنوفر الجهد والمال ، لنخرج انتاجا ممتازا قليل التكلفة ليكون فى مقدورنا الوصول بتكلفة انتاجنا الى ما يتفق مع التكلفة العالمية لهذه الصناعة

ويسرنى أن أذكر انه قد تم التعاقد على استيراد جميع آلات هذه المصانع وستصل أول شحنة منها خلال شهر نوفمبر القادم .

وسيبدأ فى تركيب هذه الآلات أولا بأول ، وسوف تظهر باكورة الانتاج لهذه المصانع فى النصف الثانى من عام ١٩٦٠ ان شاء الله .



وأترك تفصيلات هذا المشروع للكيماوى عبد المنعم كامل مدير عام الشركة نيابة عن السيد المهندس عبد الرحمن حمادة الذى عاقه المرض المفاجىء عن شرف القيام بهذا الواجب شخصيا .

سيدى الرئيس :

يشرفنى ان أقول انه استجابة لرغبتكم ، التى ابديتموها فى خطابكم يوم ٢٣ يوليو عند افتتاح الوحدات الجديدة بشركة مصر لنسج الحرير بحلوان عن قيام بنك مصر وشركاته ، باعداد وتدريب العمال المهرة ، لرفع شأن الصناعة فى البلاد .

يشرفنى أن أعلن لسيادتكم اننا قد اجتمعنا ، عقب ذلك التوجيه مباشرة ، وتوالت اجتماعاتنا مع الفنيين من رجال شركات بنك مصر .

وبعد أن استعرض سيادته المدارس الجديدة التى انشأها بنك مصر استطرد قائلا :

سيدى الرئيس :

لقد توجتم جيد بنك مصر فى عيد الثورة بتشريفكم افتتاح وحدات جديدة فى حلوان واليوم تضيفون مأثرة جديدة من مآثركم بارساء الحجر الاساسى لشركة مصر لصناعة الكيماويات وان الشكر مهما سما فانه لا يمكن أن يوفيكم حقكم علينا. سوى أن نعاهدكم بأن نسير قدما للمساهمة فى تصنيع البلاد ، وأن تكون جنودا للجمهورية العربية المتحدة نعمل تحت رايتكم ، فى كل ميدان توجهوننا اليه .

والله ولى التوفيق ..

كلمة المهندس عبدالرحمن حمادة

ثم قام بعد ذلك الكيماوى الاستاذ **عبد المنعم كامل** مدير شركة مصر لصناعة الكيماويات والقى كلمة نيابة عن **المهندس عبد الرحمن حمادة** رئيس مجلس الادارة الذى اعتذر عن الحضور نظرا لمرضه المفاجىء جاء فيها :

كان انتاج هذه المادة يعتبر تأمينا للصناعات الكيماوية عامة وعلى الاخص الصناعات الكبرى القائمة حاليا بالجمهورية كصناعة تكرير الزيوت النباتية والبترولية والصابون والمنسوجات والحرير الصناعى والسكر وما سيستجد عما قريب كصناعة الورق وغيرها فقد كان لزاما البدء فى انشاء هذه الصناعة حتى نضمن اطراد التقدم للصناعات المذكورة وعدم تعرضها للهزات كلما استجدت ظروف غير طبيعية قد يتعذر معها استيراد هذه المادة . وان كنا قد ذكرنا اهمية الصودا الكاوية وضرورتها للصناعات القائمة والمستقبلة فانه لا يفوتنا أن ننوه بما سيخلفه غاز الكلور وهو الناتج الثانى لهذه الصناعة من عدد لاحصر له من الصناعات الكيماوية التى بدىء فعلا بدراستها مع الاخصائيين تمهيدا لاقامتها عندما تحين الحاجة اليها.

الرئيس يتحدث ..

وبعد أن استمع السيد الرئيس الى كلمات السادة وزير الصناعة ورئيس مجلس ادارة بنك مصر ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة ، القى خطابا حيا فيه بنك مصر وشركاته التى تعمل جنبا الى جنب مع سياسة الحكومة من اجل بناء الاسس اللازمة لتحقيق العزة لهذا الوطن ورفع مستوى المعيشة الذى نرجوه . وشكر رجال بنك مصر لمساهمتهم فى العمل على تزويد عدد الطلبة الصناعيين ..

وقال :

ان بنك مصر مؤسسة شعبية يملكها صغار المدخرين وتمثل فلسفة الثورة ، فهو يعمل منذ انشائه مؤسسة شعبية

وقال :

ارجو أن أرى بنك مصر وشركاته يشتركون كعادتهم فى مشروع السنوات الخمس القادمة ، ويضعون خطة متكاملة تتمشى مع سياسة مشروع السنوات الخمس .

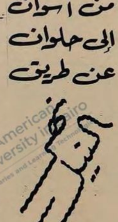
ارساء حجر الاساس

وبعد أن انتهى سيادة الرئيس من القاء كلمته استقبل بالهتاف والتصفيق

وبعد ذلك توجه سيادة الرئيس الى مكان ارساء الحجر الاساسى حيث قام سيادته بوضع اللبنة الاولى للصناعات الكيماوية ثم كتب سيادته فى دفتر الزيارات « الله ولى التوفيق » . وغادر سيادته مكان الاحتفال مودعا من جماهير الشعب الحاشدة بالهتاف بحياة بطل العروبة والقومية العربية وبطل التصنيع.

إنتهت مشكلة نقل الحديد الخام

شركة مصر للنقل والملاحة ستتولى نقله من أسوان إلى حلوان عن طريق





الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر ، أثناء توقيع العقد وقد ظهر على يمينه الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات ، وعلى يساره الاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب .



الدكتور مصطفى خليل أثناء القاء كلمته، وقد ظهر على يمينه الاستاذ محمد رشدى والاستاذ احمد فؤاد وعلى يساره المهندس عمر أبو الذهب والدكتور عبد اللطيف شيحة والاستاذ حسين سعيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للنقل والملاحة .

انتهت مشكلة نقل الحديد الخام .. الحل الطبيعى لهذه المشكلة هو نقله عن طريق نهر النيل . ستتولى هذه المهمة شركة مصر للنقل والملاحة (احدى مؤسسات بنك مصر) .. ستقوم بنقل ٣٥٠ الف طن من ركاز الحديد من أسوان الى حلوان .. ستزداد هذه الكمية الى ٤٥٠ الف طن ثم الى ٧٠٠ الف طن .. ستتولى الشركة كافة عمليات الشحن والتفريغ والتمويل . سمى الاسطول الجديد أسطول ناصر النهرى تيمنا باسم الرئيس جمال عبد الناصر .

قال الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات : هذا المشروع سيعمل على انتاج الصلب بأسعار اقتصادية .

قال محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر : سنبذل جهودنا من أجل البدء قبل الموعد المحدد .

توقيع العقد

تم صباح أمس فى مكتب وزير المواصلات التنفيذى توقيع عقد اتفاق بين شركة مصر للنقل والملاحة وشركة الحديد والصلب المصرية ، وينص الاتفاق على أن تقوم شركة مصر للنقل بنقل الحديد الخام من أسوان الى حلوان عن طريق نهر النيل ، كما تتولى كافة عمليات الانشاء والتمويل والشحن والتفريغ . حضر توقيع العقد من جانب بنك مصر وشركة مصر للنقل والملاحة الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة البنك والاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب والاستاذ المهندس حسين سعيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للنقل والملاحة، والاستاذ نجيب الحرقانى مدير عام الشركة ، وقد حضر عن جانب شركة الحديد والصلب المهندس عمر أبو الذهب عضو مجلس الادارة المنتدب والدكتور عبد اللطيف شيحه المدير المالى ، وقد حضر عن المؤسسة الاقتصادية المهندسان احمد زكى وعلى عامر

توجيهات الرئيس ..

وبعد توقيع العقد تصافح الجميع ، وتبادلوا التهانى ، ثم تحدث الدكتور **مصطفى خليل** وزير المواصلات التنفيذى فقال : لقد قام مشروع نقل الحديد من أسوان الى حلوان عن طريق النهر بناء على توجيهات السيد الرئيس ، وقد تركنا الموضوع للتراضى بين الجهتين (شركة مصر للنقل والملاحة ، وشركة الحديد والصلب) . وقد وصلنا الى نتيجة موفقة نظرا لحسن نية الطرفين.

وسوف يؤدى تنفيذ هذا المشروع الى التوسع فى صناعة الصلب . اذ أن هذا هو الحل الطبيعى لمشكلة النقل .

الراحة للطبقات العاملة

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ **محمد رشدى** رئيس مجلس ادارة بنك مصر فقال : ونيابة عن بنك مصر ، فانى أقول .. اننا سوف نبذل كل ما نستطيع من اجل البدء قبل المدة المحددة ، وسوف تنشأ الوحدات النهرية مزودة بأحدث الوسائل، كما سيراعى فى ذلك توفير الراحة التامة للطبقات العاملة ، وذلك للرفع من مستوى معيشتهم .

أسطول ناصر النهرى

ونظرا لتشجيع حكومة الثورة لبنك مصر ، ورعاية السيد الرئيس له ، فقد سمى الاسطول الجديد « أسطول ناصر النهرى » تيمنا باسم الرئيس جمال عبد الناصر .

الفرنين الثالث والرابع

ثم تحدث الاستاذ عمر أبو الذهب عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الحديد والصلب فقال : نشكر الوزارة لانهاء مشكلة كبيرة وهى مشكلة النقل ، والواقع أن سياسة نقل الخام عن طريق النهر ، هى الوسيلة المتبعة فى جميع بلاد العالم ، وان هذا المشروع سوف يتيح الفرصة للتوسع لبناء الفرنين الثالث والرابع

زيادة السرعة والانتاج

وقد صرح المهندس **حسين سعيد** رئيس مجلس ادارة شركة النقل والملاحة بأن تولى الشركة التى انشأها المغفور له طلعت حرب عام ١٩٢٥ ، القيام بهذه العملية التى ستنهض بصناعة الصلب والتوسع فيه ، لخطوة تقدمية ، اذ أن مثل هذه العمليات كانت تنفرد بها فى الماضى الشركات الاجنبية ، بل كانت تحتكرها ، وقد حرم منها المصريون رغم كفاءتهم وخبرتهم .

وأضاف سيادته قائلا : وقد روعى فى اعداد الاسطول الجديد أن يكون مجهزا بوحدات نهرية مزودة بأحدث الوسائل التى تضمن زيادة السرعة والانتاج .

انتاج الصلب باسعار اقتصادية ..

هذا .. وقد صرح وزير المواصلات (لآخرساعة) بأن الوزارة قد قامت ببحث المشروع من الناحية الفنية بحثا مستفيضا بواسطة خبرائنا ، وخبراء آخرين من المانيا الغربية ، كما أوفدت البعثات الى الخارج لهذا الغرض .

ويهدف مشروع نقل الحديد الخام عن طريق النيل ، الى استغلال هذه الثروة الطبيعية وهى نهر النيل ، وهذه هى الوسيلة الرخيصة التى تضمن بها التوسع فى صناعة الحديد والصلب، وبناء الفرنين الثالث والرابع . وايجاد وسيلة نقل أخرى (النقل النهرى) الى جانب وسائل النقل بالسكك الحديدية ، تساعد فى حالة حدوث طوارىء ، كما ستضمن نتيجة لتنفيذ هذا المشروع انتاج الصلب باسعار اقتصادية .

٧٠٠ الف طن

وأضاف الوزير قائلا : وسوف تقوم شركة مصر للنقل والملاحة بنقل ٣٥٠ الف طن من الخام ، سوف تزاد الى ٤٥٠ الف طن ، ثم الى ٧٠٠ الف طن .. كما ستتولى كافة عمليات الانشاء والتمويل، بما فى ذلك عمليات الشحن والتفريغ من الاسطول النهرى واليه .

حقائق عن المشروع

ومن اهم ما اشتمل عليه عقد هذا المشروع :

- **اعداد جهاز لنقل ٣٥٠ الف طن من ركاز الحديد ، سنويا من أسوان الى حلوان ، وتزاد هذه المقادير الى ٤٥٠ الف طن ، ثم ترتفع الى ٧٠٠ ألف طن سنويا .**
- **يتم اعداد الاسطول من وحدات نهرية مزودة بأحدث الوسائل الحديثة ، مع توفير الراحة التامة للطبقات العاملة رفعا لمستوى معيشتهم ، وكذلك وسائل الشحن والتفريغ من الكسارات الى افران المصنع بحلوان ، فى مدة تنتهى فى سنتين على الاكثر .**
- **مدة العقد ١٠ سنوات قابلة للتجديد ، واسندت العملية الى شركة مصر للنقل والملاحة ، وهى احدى مؤسسات بنك مصر ، العريقة ، التى انشأها طلعت حرب عام ١٩٢٥ .**

واخذت تعمل جاهدة من أجل المساهمة فى تدعيم اقتصادنا .

ناس وراء الأخبار



افريقيا اليوم



افريقيا فى ٣١ ديسمبر ١٩٦٠



افريقيا فى ٣١ ديسمبر ١٩٦٥

٩ دول إفريقية تلتقى اليوم ..!

يلتقى اليوم « الاربعاء » وزراء خارجية تسع دول افريقية مستقلة فى مدينة مونروفيا عاصمة ليبيريا فى غرب افريقيا .

انه ثانى لقـاء لوزراء خارجية هذه الدول الافريقية ..

وكان أول لقـاء فى شهر ابريل سنة ١٩٥٨ فى مدينة اكرا عاصمة غانا ..

وفى هذا اللقاء اشتركت ثمانى دول افريقية فقط ..

وزادت دولة جديدة فى مونروفيا .. وهى دولة غينيا التى حصلت على استقلالها اخيرا ..

والمعروف .. ان القارة الافريقية تضم فى الوقت الحاضر عشر دول مستقلة .. وقد اشتركت كلها فى اجتماعات مونروفيا فيما عدا اتحاد جنوب افريقيا .. وكانت الدعوة قد وجهت الى حكومتـه للاشراك فى هـذه الاجتماعات .. ولكنه اعتذر فى آخر دقيقـة تماما كما سبق له الاعتذار من عدم الاشتراك فى اجتماعات اكرا.

ويقـــدر تعداد سكان الدول التى اشتركت فى اجتماعات مونروفيا بنحو ٩٢ مليون نسمة .. اى ما يقرب من خمسى سكان القارة الافريقية وتقدر احصاءات الامم المتحدة تعدادها بنحو ٢٢٤ مليونا ونصف مليون نسمة ..

والدول التســع التى اشتركت فى اجتماعات مونروفيا من بينها خمس دول اعضاء فى جامعة الدول العربية .. واربع دول غير عربية ..

والدول العربيـــة هى .. الجمهورية العربية المتحدة .. ويقدر تعداد سكانها بنحو ٢٨ مليون نسمة من بينهم ٢٣ مليونا يعيشون فى الاقليم الجنوبى الذى يحتل مركزا استراتيجيا هاما فى القارة الافريقية .. وليبيا وتعـدادها ١٫٢٥٠٫٠٠٠ نسمة .. وتونس وتعدادها أربعة ملايين نسمة .. والمغرب ويقـــدر تعـداده بنحو ١٠٫٢٥٠٫٠٠٠ نسمة. والسودان وتعداده ١٠٫٥٠٠٫٠٠٠ نسمة

والدول غير العـــربية الاربع هى : اثيوبيا وتعدادها ١٨ مليـــون نسمة .. وليبيريا وتعـدادها ١٫٥٠٠٫٠٠٠ نسمة . وغانا وتعـــدادها ٥٫٥٠٠٫٠٠٠ نسمة . وغينيا. وتعدادها ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة

ويقدر تعداد اتحاد جنوب افريقيا بنحو ١٤ مليون نسمة.. وهو الدولة الافريقية المستقلة التى اعتذرت من عدم الاشتراك فى اجتماعات مونروفيا .

وفى القارة الافريقية اربع دول اخرى ينتظر ان تحصـــل على استقلالها خلال العام المقبل حسب توصيات الامم المتحدة

وهذه الدول التى سيتم استقـــلالها خلال العام القادم تضم نحو ٤٦٫٥٠٠٫٠٠٠ نسمة من سكان القارة الافريقية .

ان من بينها نيجيريا .. ويبلغ تعداد سكانهـــا نحو ٤٠٫٥٠٠٫٠٠٠ نسمة ، وينتظر ان يعلن استـــقلالها فى يوم اول اكتوبر سنة ١٩٦٠ . والكاميرون الفرنسى (٣٫٥٠٠٫٠٠٠ نسمة) ، وقد حدد يوم اول ينـــاير القادم لاعلان استقلاله . وتوجولاند الفرنسية (١٫٢٠٠٫٠٠٠) وسيعلن استقلالها فى يوم ٢٧ ابريل القادم بقى الصـــومال الايطالى .. وسيعلن استقلاله سنة ١٩٦٠ .. ويقدر تعداد سكانه بنحو ١٫٣٠٠٫٠٠٠ نسمة .

وبعملية حسابيـــة بسيطة ، يمكن ان نتصور انه لن يمر عام ١٩٦٠ حتى يصبح فى القارة الافريقية ١٤ دولة مستقلة ..

ويقدر تعداد هذه الدول بنحو ١٤١ مليونا ونصف مليون نسمة .. اى نحو ٦٠٪ من تعداد ســـكان القـــارة الافريقية كلها .

ويتوقع المراقبون ان تشتد الحركة التحررية فى القـــارة الافريقية خلال السنوات الخمس القادمة ..

وفى اعتقادهم انه لن يمر عام ١٩٦٥ حتى تحصل ١٩ دولة اخرى على استقلالها.. وهى الدول التى تكافح شعوبها فى الوقت الحاضر للتحرر من نير الاستعمار الاجنبى فى قلب القارة الافريقية ..

ويقدر تعداد سكان هذه الشعوب بنحو ٤٢ مليونا ونصف مليون نسمة ..

ونجاح هذه الحركات التحررية يعنى ان يصبح عدد الدول الافريقية المستقلة ٣٢ دولة فى القارة الافريقيـــة قبل نهاية سنة ١٩٦٥ ..

وتضم شعوب هـــذه الدول نحو ١٨٥ مليونا.. اى مايزيد على ثلاثة ارباع سكان القارة الافريقية كلها ! ..



الجمهورية العربية المتحدة



المغـــرب



ليبيا



الحبشة



السودان



غانا



غينيا



ليبيريا



تونس

١٥٠٠ جنيه لرئيس ديوان الموظفين فى الكويت



حمـدى ابراهيم .. رئيس الديوان الموظفين

● **حمدى ابراهيم .. رئيس ديوان الموظفين فى القاهرة** .. تقرر أن يسافر الى الكويت فى أوائل شهر اكتوبر القادم ليعمل فى حكومة الكويت لمدة ستة أشهر.

وفى خلال هـــذه الفترة يقوم باعداد مشروع كامل لتنظيم شئون الموظفين فى حكومة الكويت .. وعددهم لا يقل عن ٢٥ الف موظف فى مختلف الدرجـــات .. ونحو ٢٤ الف عامل ..

وفى الاسبوع الماضى وصل الى القاهرة السيد حمد العيسى رئيس دائرة الموظفين فى الكويت .. انه شاب متخرج فى كلية الحقوق فى جامعة القاهرة .. وقد عرض على حمدى ابراهيم رئيس ديوان الموظفين اكبر راتب يتقاضـــاه موظف فى حكومة الكويت اثنـــاء فترة اعارته من حكومة الجمهورية العربية المتحدة ..

انه سيبقى فى الكويت لمدة ستة اشهر.. وهو سيتقاضى ألف روبية اى مائة جنيه كل شهر عن مبلغ الخمسة عشر جنيها الاولى من مرتبـه كرئيس لديوان الموظفين فى القاهرة .. وسيتقاضى بعد ذلك ثلاثة جنيهات عن كل جنيه من بقية راتبه فى القاهرة ..

ولما كان الســيد حمدى ابراهيم يتقاضى راتب وزير فى القـــاهرة كرئيس لديوان الموظفين .. فان راتبه فى الكويت سيصل بالملحقات الى نحو ١٥ الف روبية فى الشهر .. اى نحو ١٥٠٠ جنيه ..

ولكن لمدة ستة أشهر فقط .. وهى مدة اعارته فى الكويت !

بيت للحيوانات فى مركز البحوث

● **الدكتور احمـــد رياض تركى .. مدير المركز القومى للبحوث** .. فرغ فى الاسبوع الماضى من اعداد ثلاثة مشروعات هامة للتوسع فى أعمال مركز البحوث.. وواحد من هذه المشروعات يتكلف نحو ١٨٠ الف جنيه .. ويقضى ببناء معمل كامل المعدات للطبيعة التطبيقية .. وفى هـــذا المعمل سيقوم علماء المركز باجراء جميع التجـــارب التطبيقية للميكانيكا والكهرباء ..

والمشروع الثـــانى ويتكلف ٨٠ الف جنيه فقط .. ويقضى هو ايضـــا ببناء معمــــل تجرى بداخله الاختبارات على جميع المنتجات نصف الصـــناعية فى الجمهورية العربية المتحدة للتـــأكد من صلاحيتها ..

والمشروع الثـــالث وهو لبنـــاء بيت لحيوانات التجارب .. وفى هذا البيت ستجرى دراسات على الادوية والعقاقير بتجربتهـــا فى الحيوانات تحت ظروف خاصة ..

وستربى فى هـــذا البيت جميــــع الحيوانات اللازمة لهذه التجارب من كلاب .. وفئران بيضاء .. وأرانب وقرود.. وسيكون الاول من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة ..

ولن يتكلف تنفيذ هذا المشروع أكثر من ٢٠ الف جنيه ..

خبير من القاهرة لأبحاث الفضاء !

● **محمد اللقانى** .. الخبير فى **محطة الارصاد الجوية فى مطار القاهرة** .. تلقى فى الاسبوع الماضى رســالة من رئيس لجنة شئون الدفاع الجـــوى فى الكونجرس الامريكى .. واسمه اندروهيلى .. يعرض عليه أن يســـافر الى الولايات المتحدة للمساهمة فى ابحاث الفضاء ..

ان آندرو هيلى يعمل فى نفس الوقت رئيسا للاتحاد الدولى للملاحة الجوية والفلكية وكان محمد اللقانى قد التقى به فى مطار القاهرة أثناء طوافه فى رحلة حول العالم .. ودارت بين الاثنين مناقشة حول الابحاث التى يقوم بها الخبير العربى فى القاهرة ..

واعجب أندرو هيلى به حتى أنه كتب اليه هذه الرســـالة بمجرد عودته الى الولايات المتحدة ..

بقى أن تعرف أن الخبير العربى شاب لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره.. وكان قد حصل على دبلوم الدراسات العليا للتخصص فى الطبيعة الجوية بدرجة جيد جدا من كلية العلوم بجامعة القاهرة

آخر ساعة

تصفـق



للدكتور عثمان المفتى

خبير الذرة العربى الذى أشرف على بناء أول فرن ذرى فى الشرق الاوسط .. وقد اشترك فى التصميم اكثر من عشرين مهندسا عربيا .

وتصفـر



لترومان

الرئيس الامريكى السابق الذى اعـترف بانه كان يعارض التقسيم ويريد منح فلسطين كلها لاسرائيل .

فنانة من اليمن تصمم دارًا جديدة للأوبرا !

● **الفنانة العربية ضياء السقاف ..** ان والدها من حضرموت .. ووالدتها من استانبول فى تركيـــا .. وهى تعيش فى القاهرة منذ عدة سنوات ..

وهواية الفنانة العربية ان تقوم بين وقت وآخر باعداد تصميمات مبتكرة للمبانى الكبيرة فى القاهرة ..

وفى الاســـبوع الماضى أعدت هذا التصميم الجرىء لمبنى الاوبرا الجديد .. انه يبدو على شكل قبة كبيرة يعلوها تمثال ضخم من الصلب الخالص ويرمز للوحى .. وتضم هذه القبة التى تكسوها طبقة من الزجاج الازرق السميك ثلاثة ادوار .. وهـــذا الزجاج الذى يكســو المبنى مثبت على شبكة من الصلب بحيث يمكن فتح الزجاج فتظهر من ورائه شرفات الاوبرا الفسيحة ..

وفى الليـــل تنبعث انوار الاوبرا من الداخل فتبدو من بعيد .. وكأنها شعلة من نار .

ويمتـــد امام المبنى طريق دائرى يمر فوق بركة ماء عمقها نحو نصف متر ..

وبقيـــة تصميم الاوبرا .. ان الدور الاول يضـــم مسرحا دائريا من أكبر مســـارح العالم .. وصالته تسع نحو ٢٠٠٠ شخص .. كمـــا يضم هذا الدور مكانا فسيحا للاوركســـترا .. وحجرات الفنانين وراء الكواليس .. وكل حجرة ملحق بها حمام خاص .

وفى الدور الثـــانى صالة واسعة تكفى لجلوس نحو ٩٠٠٠ شخص .. وصالونات كبيرة وحجرات لحفظ الملابس .

وفى الدور الثـــالث مسرح صغير آخر يســــتخدم للبروفات .. وفى جانب مسكن خاص لمدير الاوبرا يتكون من صالة كبيرة وصالون وحجرة طعام وحجرة مكتبة وثلاث حجرات للنوم بحماماتها الخاصة.

بقى شىء واحد .. لقد وضعت الفنانة العربيـــــة هذا التصميم الجرىء لمبنى الاوبرا وهى تقـــول .. ان الكونجرس الامريكى لم يضع تصميمه فنان.. ولكن فنانة هى التى وضعت التصميم ! ..





بالاضافة إلى مانقدمه لدينا مجموعة كبيرة من الماركات ذات الشهرة العالمية



- سيارات ڤيديت VEDETTE العصرية
  انتاج مصانع سيمكا الشهيرة
  أنيقة جدا
  متينة - اقتصادية - مريحة
- سيارات اليزيه ELYSEE الصالون
  تتناسب مع جميع الطبقات
  ألوان رائعة يمكن اختيار منها
  ما يتناسب مع ذوقك
- سيارات تراك لورى UNIC
- الكاوتشوك الممتاز INDIA TYRES
  جميع الاحجام - صناعة دقيقة
  متينة يجتاز الطرق الوعرة
  دون التعرض للتلف
- أصباغ WAL PAMUR
  بيفريل اماالشين - ديراديواينامل
  سنوسم - مارفوديستامبر
  ميرومات .
  أصباغ للمبانى والجدران
  فى الداخل والخارج والأبواب
  ولكافة الأغراض الأخرى

شركة نقليات ومقاولات الناصرة المحدودة - الكويت

تليفون ٤٢٢٠ ص ب ٤٣٣



أنت مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة

مسابقة
مليونيرة
آخر ساعة

كل الامكانيـــات التى عنــدالمليونيرة ســتكون تحت امرك تستطيعين ان تســتاجرى طائرة خاصة تذهبين بها مع صديقاتك الى الاسكندرية او مرسى مطروح او دمشق او بيروت !تستطيعين ان تطلبى سيارة بويك ، لتكون تحت امرك لمدة ٢٤ ساعة

تستطيعين ان تشترى اجمل ثوب فى الســوق ، ولــكنك لا تســتطيعين التوصــية على تفصيل الثوب ، فانت مليونيرة لمدة ٢٤ ســاعة ، وعندما تنتهى الخياطة من تفصيل الفستان ، لن تكونى مليونيرة !

يمكنك أن تطلبى الحلاق سقراط يصفف لك شعرك !

يمكنك أن تذهبى الى بلاج المعمورة او الى حمام مينا هاوس !

يمكنك أن تنامى النهــار وتسهرى الليل .. او تسهرى الاثنين معا !

ويمكنك أن تدقى التليفون ، وتطلبى من محمد عبد الوهاب او عبـد الحليم حافظ او فريد الاطــرش ليغنى لك وحدك !

ويمكنك ان تطلبى ســامية جمال او نجوى فؤاد لترقص لك وحدك !

فانت مليونيرة ولى استــطاعتك ان تحققى كل الاحلام التى تتسع لها مدة ٢٤ ساعة

ان آخر ساعة ستحقق لك كل هذا. انها ستختار صاحبة احسن رد وتحقق لها كل امانيها واحلامها وكل ما تتصور انها تستطيع تحقيقه فى ٢٤ ساعة كل المطلوب منك ان تكتبى اسمك وعنوانك واحلامك وترفقى معها صورتك .

اكتبى احلامك ! اكتبى كيف تريدين ان تمضى الاربع والعشرين ســاعة .. الاماكن التى تتمنين زيارتها .. الثوب الذى تريدين شراءه ، النــاس الذين تتمنين مقابلتهم .

لا تسرفى فى طلبــاتك · تذكرى ان عندك ٢٤ ساعة فقط .. لا تحاولى ان تحققى أحلام عام فى يوم واحد .. عندك فقط ٢٤ ساعة . وعنـدما تنتهى المدة سينتهى الحلم !

ان الاسلوب لا يهمنا .. المهم هــو المعانى والكلمات الخارجة من القلب !

ارسلى ردك الى مجلة آخر ســاعة شارع الصحافة .

اكتبى على المظروف « مليونيرة آخر ساعة » حتى لا يضيع خطابك بين الوف الخطابات التى تصل يوميــا الى دار اخبار اليوم .

أنت مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة .. تصرفى باه !

ارفقى مع ردك
الكوبون المنشور
مع هذا الكلام :

مليونيرة آخر ساعة

الاســم :
تاريخ الميلاد :
العنوان :
تاريخ التقاط الصورة :

حالتك الاجتماعية :
متزوجة موظفة تلميذة الخ

آخر موعـد لقبول الردود يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٥٩



سحر الرومان : أسم الشوب البنى الذى ترتديه « صباح » وهو على الطراز الرومانى والقماش « فاى » مشغول بالبرودرى وثمنه ۳۰۰ جنيه وظهر خلفها جزء من ديكور الشقة الجديدة التى تكلفت ۰۰۰؛ جنيه !

النصف الحلو

أين تذهب فلوس النجوم ؟



بنطلون من فرنسا : لونه برتقالى واحضرته صباح معها بعد مهرجان كان ومعه بلوزة مشجرة !

۷۰۰۰ جنيه صرفتها صباح على الديكور والفساتين فى شهر !

بدا يغزو بيوت النجوم عندنا فى القاهرة خلال الايام الاخيرة ! وكانت (صباح) اول نجمة تنقل قطعة من بيفرلى هيلز الى الزمالك .

وبعدها بدات الديكورات الامريكية تدخل الشقق الجديدة لفايزة احمد ونجوى فؤاد وباقى نجوم الشاشة !

وقد صممت (صباح) كل شبر فى شقتها الجديدة بحيث يبدولك انك فى قلب هوليوود وفى شقة مارلين مونرو مثلا .. الاثاث .. الالوان .. الاضاءة .. كل شىء وقد كلفتها هذه العملية اربعة آلاف ومائتى جنيه بالضبط !

وتقول صباح : انها تعرف ان المبلغ كبير خصوصا ان طبيعة النجوم تجعلهم لا يستقرون فى مكان واحد طول العمر ولكنها تحب ان تصرف كل مليم فى جيبها اولا باول على الهدوء والراحة بعد العمل المرهق تحت الاضواء !

واللون الغالب على شقة صباح هو اللون الاحمر النبيذى وقد تدخلت فى اللمسات الاخيرة فى الشقة واشرفت بنفسها على بعض التعديلات .. !

ثلاثة آلاف جنيه فساتين

ان الديكور ليس هو الشىء الوحيد الذى يشغل بالها ..

ولكن هناك اولا وقبل اى شىء (الاناقة) وصباح – بدون شك – اشيك نجمة عندنا .

وميزانية اناقتها تصل الى ثلاثة آلاف جنيه فى السنة – طبعا – ثمن الفساتين وبخلاف الاحذية وباقى الاكسيسوار !

ان آخر مجموعة وصلت الى صباح من فساتين الصيف كانت قادمة بالطائرة من بيروت ..

وكانت تحوى خمسة فساتين وصممها كلها (جوزيف هارونى) وتتراوح قيمة الواحد بين ۲۰۰

اقلب الصفحة من فضلك ◄

◀ أين تذهب الفلوس ؟



فستان ديكولتيه : لونه ابيض ورمادى وفيه نقط بيضاء وهو من (الفاى) ومشغول بالالوان وثمنه ٢٠٠ جنيه وجاء بالطائرة من لبنان ضمن مجموعة الصيف !

و٣٠٠ جنيه، وفى آخر مرة طارت صباح الى لبنان عادت ومعها فستان اسمه (شلالات لبنان) ..

ويحوى جميع الوان الطيف الغريبة ويبدو من بعيد كما لو كان شلالا يتدفق !

وتقول النجمة (الشيك) ! انها تحب الالوان الهادئة وخصوصا الأبيض والازرق !

وتعيش مع صباح فى شقتها الجديدة ابنتها (هويدا) ـ ٥ سنوات ـ وهي كل شيء فى حياتها ..

ولها جناح خاص فى الشقة ملىء باللعب والرسوم وميكى ماوس وتوم وجيرى ولكن هويدا لم يعجبها الجو الحار فى الشقة وسافرت الى الاسكندرية لكى تلعب على البلاج !

ما هو المهم ؟

المهم بعد كل ذلك ..

ان صباح قررت ان تنتقل من الشقة الجديدة وتسكن شقة أخرى على النيل .

سألتها آخر ساعة : انت سكنت فى الشقة امتى ؟

قالت صباح : من شهرين بس

سألتها آخر ساعة : طيب ايه عيبها ؟

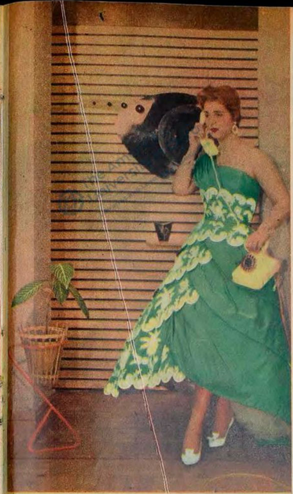
قالت : حر .. حر خالص .. نار .. !

سألتها آخر ساعة : والاربعة آلاف جنيه ؟

قالت صباح : المهم راحتى !

لا تندهشوا ...

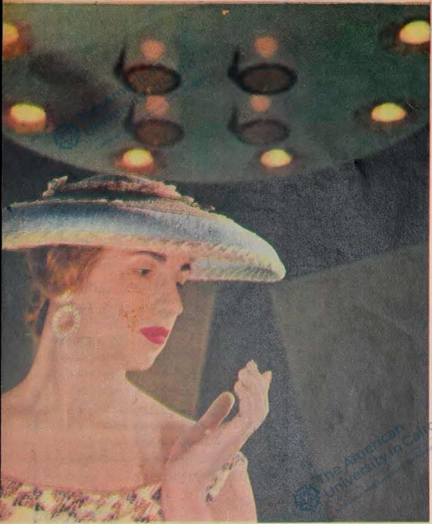
واقرأوا المقال من اوله !



فستان كوكتيل : من الساتان الابيض الديشيس ومشغول بالخيوط الزرقاء وثمنه ايضا ٢٠٠ جنيه والحذاء من نفس اللون وبنفس التطريز الازرق !

القطب الشمالى : فستان سهرة من القطيفة السوداء ومشغول بالفرو الابيض وتكلف ٢٠٠







حدائق لبنان : اسم الفستان الاخضروهو موديل اسبانيولى ومشغول بالصدف وثمنه ٣٥٠ جنيها وظهر خلف صباح الديكور الامريكى القادم من هوليوود !

...طف ٢٠٠ جنيه بخلاف الاكسسوار وهو من تصميم جوزيف هارونى واستغرق اعداده شهرا كاملا !

ديكور السقف : ظهر مع القبعة الجديدة القادمة من فرنسا وتلبس صباح معها فستان بيكاسو ابيض مطرزا وضيقا وثمنه ٢٠٠ جنيه

صباح بالبنطلون : على الفراندة المطلة على النيل من الدور السادس وتقضى صباح معظم وقتها فى الشقة الجديدة بعيدا عن الاضواء !

« تصوير احمد يوسف »





هذه الأرملة تبحث

كيف تعيش الارملة الجميلة فى الهند ؟
ان جسدها يتقلب على المسامير .. وقلبها يمشى على الشوك .. وعيونها تبحث عن الحب الجديد !
ان لورين باكال تعيش الآن فى محاولة نسيان بعد ان فقدت زوجها (همفرى بوجارت)
واصبحت وحيدة فى الفراغ الواسع من حولها !
ان الارملة الجميلة تتجول الآن بين بلاد الشرق الاقصى !

انها تسعى الى العرافات .. وضاربات الرمل .. لتعرف منهن شيئا عن المستقبل .. عن المجهول !

ان لورين باكال الشقراء ذات العيون الخضر الواسعة سافرت الى الهند منذ ثلاثة اشهر تبحث عن شىء مفقود اسمه « الامان » !

سر جمال القبر

وهى تسير هناك فى الأدغال حافية القدمين .. وفى الاسبوع الماضى وقفت لورين باكال امام قبر تاج محل الضخم .. وقالت للصحفى الذى وقف بجوارها « ربما كان سر جمال هذا القبر هو السبب الذى بنى من اجله .. والسبب هو أن رجلا احب امراة ، واراد ان يقدم لها رمزا لهذا الحب بعد وفاتها .. وكان رمز حبه لها هو هذا القبر الجميل .. الذى يأتى اليه عشرة آلاف سائح كل اسبوع .. كلهم جاءوا الى هذا المكان ليشاهدوا هدية الامير شاه جاهان لحبيبته ممتاز محل منذ ٣٠٠ عاما ..

وتقول لورين ان النساء يزرن القبر بعدد يساوى ثلاثة اضعاف الرجال ..

وتعيش لورين باكال الآن فى احد قصور مهراجات الهند ..

ويسألها الصحفى : لماذا تتنقلين دائما من مكان لآخر ..؟ لماذا لا تستقرين فى مكان واحد .؟

وتقول لورين والدموع فى عينيها .. « انني امراة تبحث عن الامان .. وهذا الشىء لا تجده المرأة التى لا تعيش مع زوجها .. انا اشعر حقيقة بالاستقرار المادى .. ولى اطفال اربيهم واعلمهم واعتنى بهم .. ولكن كل الاشياء لا تكفينى .. انا ابحث عن البيت .. والبيت فى نظرى له اساسان هما الرجل والمرأة واذا اختفى احد هذين الاساسين منه فانه سينهار .. وهذا ما حدث لى عندما فقدت زوجى « بوجى » ..!

مع ضاربى الودع

وتقضى لورين باكال معظم اوقاتها مع ضاربى الودع .. والنساء اللائى ينظرن فى ماسات لامعة ليرين فيها المستقبل .. وما فيه ..!

وتقول لورين باكال انها تثق فى هؤلاء النسوة وتحس براحة غريبة وهى تجلس معهن ..

صدق المنجمون

وتحكى لورين قصة غريبة من حياتها فتقول : منذ اكثر من عشرة اعوام ، وكنت يومها اجلس فى مقهى فى نيويورك .. دخلت المقهى سيدة من العرافات .. وقالت العرافة لى انني ساعمل عارضة ازياء .. وانني ساعمل فى السينما .. وصدقت هذه التنبؤات فعلا ..

وتؤكد لورين ان زواجها من همفرى بوجارت تنبأت به هذه العرافة .. قبل ان يتم ..!

وهى تحاول الآن مقابلة هذه العرافة

النبوءة الاخيرة

وفى الهند التقت بها عرافة قالت لها انها ستقع من جديد فى غرام شخص يبدأ اسمه بحرف « و » ..

وضحكت لورين قائلة .. ربما كان هذا الشخص هو « وارنر بروس » والمعروف ان هذا هو اسم الشركة التى تمثل لورين فى افلامها الآن .. وفى هذه اللحظة ضحك كينيث مور وقال للعرافة وهل ساقوم انا ببطولة فيلمى القادم مع دوريس داى ..

وضحكت العرافة قائلة .. ان تغييرا خطيرا سيحدث فى حياتك بعد سبع سنوات ..

وفجأة نظر الجميع الى وجه مور .. فوجدوه عابسا .. وقال للعرافة .. فى لهجة صارمة .. « وكيف عرفت انني سأترك التمثيل واتجه الى الاخراج بعد سبع سنوات .. انني اعتزمت ذلك فعلا .. ولهذا اطلب منك ان تحدثينى عن مستقبلى من جديد ..!

هذه هى الحياة التى تحياها لورين باكال هذه الايام ..
وتريد فيها ان تنسى .!



لورين باكال اثناء تصوير فيلمها الاخير فى الهند !



زار السيد محافظ الاسكندرية واللواء حكمدارها قسم الفونوغراف (مصطفى شاهناكى) بالمعرض الصناعى التجارى الذى اقيم بمناسبة عيد الثورة السابع ويرى فى الصورة الاستاذ مصطفى شاهناكى يعرض على سيادة المحافظ احدث ما وصلت اليه صناعة ميناء الراديو

درار الميكروفون

سؤال من ألمانيا : أين الموسيقى الشرقية ؟

تلقيت هذه الرسالة من قارئ يعلق فيها على ماكتبته فى الاسبوع الماضى :

كنت اجلس بجوار الراديو مع صديق من المانيا عندما بدأ البرنامج يذيع اغنية فى ربع ساعة ..

وطلب منى الصديق الالمانى ان اترجم له كلمات الاغنية وهو يتابع اللحن والغناء ..

وترجمت للصديق المقطع الاول من الاغنية فراح يهز راسه اعجابا بالمعنى ..

وانتظر منى ان اكمل الترجمة ولكنى كنت قد توقفت اثناء تكرير المغنية لنفس المعنى . فتح الصديق الالمانى عينيه وقال :

– ان المغنية تغنى . فلماذا لا تترجم ؟ هل نسيت اللغة الالمانية ؟

فضحكت وقلت :

– كلا .. كل ما فى الامر انها تكرر نفس المقطع فى نفس المعنى .

وارتفع حاجباه دهشة وقال :

– لقد انتابنى نفس الاحساس وانا استمع .. حسنا .. أكمل الترجمة .

وعاد يغمض عينيه .. وابتدا « الكورس » يغنى « نفس الكلمات » .. ثم ابتدأ مقطع آخر فترجمته .. ثم اعادت المغنية غناء نفس الكلمات .. وفتح الالمانى عينيه وعلى وجهه ارتسم شىء يقترب من الذعر :

لماذا تكرر الغناء ؟

فابتسمت وقلت :

– هذا غناؤنا .. تكرر ونردد ..

فقال :

– ولكن هذا غير معقول .. ان هذا يؤثر فيكم تأثيرا سيئا .. انني اتصور نفسى أسمع هذا اللون من الغناء طيلة الوقت .. أتدرى ماذا سوف يحدث لى ؟ .. لن أستطيع ان اعمل بسرعة .. سيهدأ ايقاعى .. سأتحرك ببطء .. وربما لن أستطيع ان استيقظ مبكرا

فقلت ضاحكا :

– ليس بهذه الدرجة

فصاح :

– واكثر من هذه الدرجة .. انت تعلم أن لدى المانيا علماء فى كل العلوم .. وانا اهتم بدراسة الموسيقى بجانب دراستى للهندسة .. واذكر أن عالما من علماء « الموسيقى » درس موسيقى الشعوب واستطاع أن يربط بين تطور الموسيقى عند شعب بتطور هذا الشعب وانتهى من دراسته الى أن الشعوب المتأخرة هى الشعوب التى تستمع الى موسيقى ذات ضربات رتيبة وايقاع بطىء وتكرار مميت .. وسجل فى بحثه أن الشعوب التى تتقدم يسرع ايقاع موسيقاها مع هذا التقدم .. ولكن يبدو أن شعبكم تقدم ولم تتقدم سرعة الايقاع فى الموسيقى والغناء بدليل وجود هذا التكرار الممل .

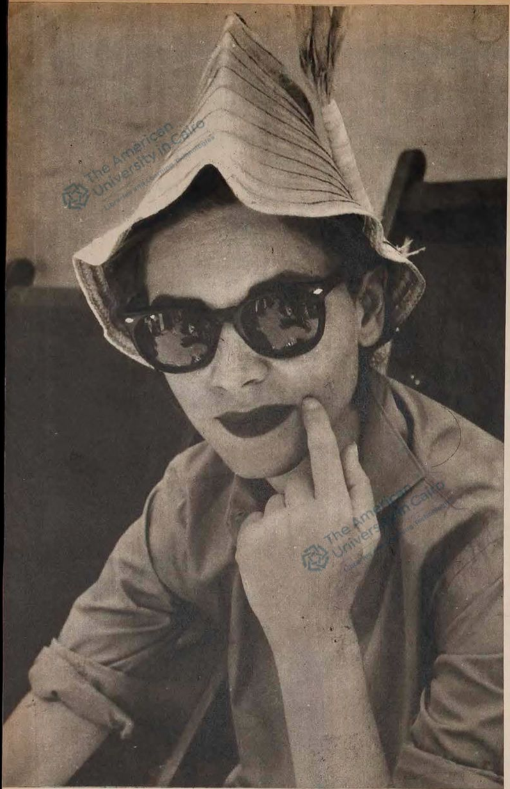
هذا هو ما حدث مع الضيف المهندس الالمانى دارس الموسيقى الذى يزورنى هذه الايام .. لقد استطعت ان أسمعه بعض الاغنيات القصيرة السريعة التى تحتفظ بالطابع الشرقى .. ولكننى لا أجد منها الكثير ..

وأرسل لك خطابى هذا لأؤمن به على ماكتبته فى عدد « آخر ساعة » الماضى .

وأنا بدورى اضع رسالة المهندس العربى أمام المسئولين ولا أعلق بشىء .

« ايهاب »

عن حبيب !





الارملة الحزينة .. تلبس السارى الهندى وتبحث عن الحب !

أعتقد

● ان البرامج الجديدة التى ستبدأ يوم السبت القادم ستسجل طفرة اذاعية ممتازة .. ولكنها ـ للاسف ـ متأخرة بعض الشىء ، فقد كان من الممكن ان تبدأ منذ سبع سنوات !!

● انه اذا استمعت الى تمثيلية وقلت لنفسى « انني مثل هذه الشخصية »

فمعنى هذا ان هذه التمثيلية ناجحة تنبع من حياتنا وانا اقول لنفسى « هذا انا » فى حلقات « رزق العيال »

● ان برنامج « من الحياة » الذى يقدمه ديمترى لوقا يستمد نجاحه من نفس المصدر المذكور .. انه يروى حياتى انا .. وحياتك انت .. وحياة كل الناس

● ان المستمعين يتوقعون من عودة « السيد بدير » كمستشار للتمثيليات الاذاعية .. يتوقعون نهضة لبرامج التمثيليات .

● ان برنامج « القصافيص » الذى يذاع كل يوم جمعة ويسمونه « الاسبوع فى ساعة » يمكن ان يكون برنامجا ناجحا

اذا لخص فيه مقدمه «المأمون ابوشوشة» التمثيليات التى تقدم طيلة الاسبوع ..

وخفة دم المأمون تستطيع ان تجعل من هذا الشكل الجديد مادة جذابة .. فان خفة دم المأمون تضيع بين « القصافيص »

لحظة تفكير على وجه لورين باكال ..وفى عينيها خلف النظارة ـ سر غامض لا يعرفه احد !

لورين سرحت بخواطرها بعيدا عن المخرج والفيلم اثناء التصوير .. !



الحزن والالم على وجه لورين ومحاولة لاضحاكها من الاصدقاء !





رامى يقف فى بيت الذكريات ..



الشيخ محمــد المهدى الاكبر

أم كلثوم كانت تغنى من هذه النافذة



محمد امين المهـدى .. صاحب البيت يدندن على العود

قـالــ احـمد رامـى للعـامل :
قف .. إنك تهدم أجمل ذكريات حياتى !

هدم بيت الذكريات ..

وقف الشاعر احمـد رامى فى ميـدان باب الخلق يصيح فى عامل الانقـاض الذى امسك بالمعول وراح يهـدم احد البيوت :

ــ قف .. انك تهدم الآن اجمـل ذكريات حياتى ! .. تمهل وانت تضرب الحجر بالفاس .. هـذا الحجر سمع أول أشعارى ! ترفق بهذه النافذة فقد كنت أطل منها على مستقبلى .. حاسب على هذا البـاب .. انه الباب الذى دخل منه الخالدون ! .. ارحم هذا الجـدار .. فكم اسـتند اليه الشعراء والموسيقيون والفنانون

ونظر عامل الهــدم بدهشة الى ذلك الرجل الذى يصيح فيه ! ومضى يضرب بمعوله ويهـدم الاحجـار ! والطوب يتساقط ، والتراب ينهار ، ورامى يحاول ان يضع يديه على عينيـه لكيلا يرى احلام الشباب تتحول الى انقاض !

بيت الالحان الذى تخرج منه عشرات من المع المطربين والمطربات ، وحـددت سهراته تاريخ الفن وتطوره فى بلادنا .. وجلس فى ردهاته شاعر الشباب احمد رامى يكتب اجمـل واروع أغنيـاته ، وقصائده .. !

وشهـد جناح الحريم فيه طفولة ام كلثوم ، وهى لاتزال فى بداية حياتها الفنية ، عنـدما كانت تقف فى المشربية وفى يدها أكياس البمب تطلقها تحت اقدام المارة .. فتضحك وهم يصرخون من الذعر .. !

وكان عبد الوهاب لايقوى على مواجهة الجماهير لتقديم أغنياته الجديدة ، الا بعد أن يغنيها أمام رواد هـذا البيت ليعرف رأيهم وينفذ ملاحظاتهم ..

وفى كل مساء ، وطوال ربع قرن كامل من الزمن ، كانت تقام حلقات الذكر ، وفى نهايتها يتربع الشيخ محمد رفعت ، ومعه عشرات من مشاهير قراء عصره ، لتلاوة القرآن حتى الفجر ، وتقام الصلاة حاضرة ويتناول الضيـوف فطورهم ثم ينامون استعدادا للسهرة التالية ..

هـذا المنزل الذى شهدت ردهاته كل هذه الاحـداث ، وعاصرت حجراته مئات من القصص .. بدأت هذا الاسبوع معاول البنائين فى هدمه ..

ان احمـد رامى لايتصور ان المنزل الذى شهد اروع أيام حياته وحياة غيره من الفنانين والفنانات ، سيصبح فى حكم العدم ..

لقـد تردد على المنزل أخيرا اكثر من اربع مرات .. وفى كل مرة كان يقف بين الاطلال ليتـذكر أصدقاءه . ويستعيد ذكريات عمـر كامل ، ولا ينصرف الا والدموع فى عينيه ..

اسمنت .. ورمال .. وذهب

صاحب المنزل هو محمد أمين المهدى ، ملك الطرب ، واشهر عواد ظهر حتى الآن .. ورثه عن جده محمـد المهدى مفتى الديار المصرية ، الذى شيد المنزل أيام الثورة الفرنسية .. وعندما بدأ البناءون فى وضع الاساس .. مزج الرمل والاسمنت بزلعتين من الذهب الخالص !

ومرت الاعوام .. وتسلم المنزل محمد أمين المهـدى ، .. فحول ردهاته الى قاعات جلس فيهـا السياسيون واشهر رجالات الاحزاب .. كانت احدى ردهاته مقرا للحزب الوطنى .. اما غرفـه فكان يقيم فيها الفنـانون والفنانات الذين تتلمذوا على يديه ، ومن بينهم أم كلثوم التى قدمت اليه عند نزولها الى القاهرة لاول مرة مع والدها وشقيقها الشيخ خالد .. وعبـد الوهاب الذى تلقى على يد أمين المهدى عشرات من الدروس فى العزف على العود .. وغيرهمـا من ألمع المطربين وفى مقدمتهم صالح عبد الحى ونجاة على وعبد المطلب ..



فى هذه النـافذة كانت تقف ام كلثوم وتطل على ميـدان باب الخلق وتقول :اللى حبك ياهنـاه : ويسمع المارة الصـوت ويظنون انهااسطوانة تذاع فى الراديو ولايتصورون ان ام كلثوم تغنى لنفسها



ام كلثـوم مع تقية ابنة صاحب البيت عنـدما كانت طفلة صغيرة ! . .

اللـيلة الـتى لاينسـاها أهـل البـيت !

ولم يكن رواد المنزل من السياسيين ، والمطربين فقط ، بل كانوا من رجال الدين أيضا .. كان كثيرون من القراء ، ومن بينهم الشيخ محمـد رفعت ، يعتبرونه بيتهم .. يقيمـون فيه عندما يأتون ، ويغادرونه كما يشاءون ..

كان كل شىء فى المنزل يخضع لنظام بوهيمى ، وضعه صاحبه أمين المهدى ..

السهرات تبدأ بعد صلاة العشاء . . وتمتد الى الفجـر .. يغنى المطربون ، ويعزف الموسيقيون ، ثم ينشد المنشدون تواشيحهم ، الى أن تحين صلاة الفجر .. . ويتناول كل الحاضرين افطارهم ، ويسهر على راحتهم وخدمتهم عدد لاحصر له من الخدم ..

وكان صاحب المنزل ينفق عن سعة .. فحدد ميزانية المنزل الشهرية بأكثر من خمسمائة جنيه ذهبا فى الشهر !!

حياتنا اسطورة !

قالت تقية ، ابنـة امين المهدى ، وهى تروى قصة منزل والدها :

ــ كنا نعيش فى اسطورة .. كان والدى ينفـق على المنزل دخله من ايراد ٥٤٠ فدانا ، عدا مايمتلكه من العمـارات ، والاوقاف ..

وعنـدما تم زواج والدى من والدتى استمر الفرح اربعين ليلة لم ينقطع الطرب والغناء خلالها لحظة واحدة .. وفى ليلة الدخلة استأجر والدى قطار حلوان على نفقتـه الخاصة ، وفرشت الشوارع من محطـة حلوان ، حيث يقف القطار ، الى المنزل فى باب الخلق ، بالرمال الصفراء و « شيلان » الكشمير ..

وتستطرد تقية قائلة :

ــ وفى حفـل زواجى بلغ عدد المدعوين أكثر من ألفين .. غنى صالح عبـده نحو الرجال ثمانى ساعات بلاانقطاع .. وغنت ام كلثوم ٧ وصلات آخرها أغنية الأهلة التى قدمتها أم كلثوم لأول مرة بمناسبة زواجى .. كانت تغنى بلا ميكروفونات ، وكان صوتها يصـل الى الآلاف الذين اصطفوا من منزلنا حتى ميدان باب الخلق كانت أم كلثوم حينذاك لاتزال فى بداية حياتها الفنية .. كانت « شقية » تقف خلف المشربيـة وفى يدها أكياس البمب تلقيها تحت أرجل المارة فتنفجر ويصاب الناس بالذعر ، وتنطلق هى فى الضحك !

لقد كان من عادة ام كلثوم أن تفطر معنا فى أول يوم رمضان من كل عام ، وهى الى الآن لم تغير عادتها ..

وكسباق التتابع يلتقط المطرب صالح عبد الحى نهاية حديث تقيـة ابنة محمد المهـدى ليكمل تاريخ المنزل وحياته فيه قائلا :

ــ امين المهدى ده عواد مفيش زيه .. بس ياخسارة .. الزمن مالوش أمان ! .

لقد كانت سهراتنا فى المنزل تبدأ من الثامنة مساء ، وتمتد حتى الصباح ، عندما يقدم لنا طعام الافطار .. كانت ميزانية المنزل ٥٠٠ جنيه كل شهر ..

وفى رمضان كانت التواشيح تغنى كل ليلة .. يرددها الشيخ محمد رفعت والشيخ على محمود ، وغيرهما من اشهر القراء ، وكان رواد المنـزل فى كل ليلة أكثر من ١٠٠ شخص .. كان الشاعر احمد رامى يؤلف أغانيه ويقرأها علينا .. وكانت النساء اللاتى يدخلن المنزل لايجلسن مع الرجال ، بل يصعدن الى أعلى عند زوجة أمين المهدى فى الحرملك ، ويرقبننا من وراء شيش المشربية ليشاركننا فى سهراتنا كأم كلثوم وزينب الوكيل وقوت القلوب وغيرهن ..

وفى أثنـاء الموالد ، كانت الليالى تقام فى المنزل ، وكان الشيخ على محمود ينشد المدائح النبوية .

أما عبد الوهاب فلم يكن يجـرؤ على تقديم أغانيه الجـديدة الا بعد أن نسمعها وننقدها ، وبذلك يتحاشى مافيها من عيب !

ويقول أحمد رامى :

ــ كان هذا المنزل منتدى اهل الفن .. كانت مائدته حافلة بمـا لذ وطاب من اشهى الاطعمة .. وكان على كل من وجد فى وقت العشـاء أن يلبى دعوة أمين .. ويظل يشرف على اطعام ضيوفه بنفسه .. كان يضع بيـده فى طبق كل ضيف اشهى مايوجد .. وكانت الولائم تقام فى المناسبات الكثيرة طول العام .. فى رمضان وعاشوراء .. والعيد .. وليلة الاسراء .

ولا يمضى يوم من غير أن يرتل القرآن فى بيته أحد القراء ومنهم الشيخ محمـد رفعت والشيخ على محمـود والشيخ عبد الشـافى القشلان والشيخ محمـد العبـوى . .

وكان لهـذا الترتيل الدائم والترجيع للآيات القرآنية والقصائد الدينية أثر كبير فى تلوين عزف أمين المهدى الذى كان يتقن العزف على العود الى حد كبير ..

كان على أمين المهدى أن يصاحب أهل الفن والعازفين على العود ، الذين يطلبون منه أن يكون آخر من يمتع الجالسين بأنغامه الشائقة .. كانت له قـدرة خارقة على تلوين النغم .. والمقامات والالحان والاطالة فى هذا العزف الى درجة تبهر السـامع ..

اين قابلت أم كلثوم ؟

واستطرد رامى يقول :

ــ وكانت من أشهر الذين يسهرون فى هذه النـدوات والسهرات ، فتحية أحمد التى كان أمين المهدى من أشد المعجبين بفنها ، الى أن طلبت منه أن يستمع الى أم كلثوم ، ولم تكن قد اشتهرت بعد .. فذهبنا الى صـالة « سانتى » بحديقة الازبكيـة .. ومن هنا نشأت الصداقة بين امين المهدى وبين ام كلثوم ، واصبحت أعظم شادية يتردد غناؤها فى هـذا المنزل العريق ..

ويسكت رامى ، لم يرجع بذاكرته الى الوراء ويقول :

ــ كانت السهرات تمتد حتى الفجر .. واذكر انه حجزنى للسهر معه حتى بعد الفجر .. وكنت اسكن قريبا منه فى حى السيـدة زينب .. وما كدت أفتح باب الشقـة التى أسكن فيها حتى وجدت والدتى مستيقظة تستعد لصلاة الفجر .. ففوجئت بحضورى ، وعز عليها سهرى الطويل فقالت :

ــ ايه التأخير ده .. مش كنت تيجى بدرى عن كده شوية ..

وقلت خجلا :

ــ بدرى عن كده يانينة .. بدرى عن كده ازاى .. أنا راكب اول ترماى وجاى !

أهل النكتة

وكان من أمتع زواره أهل النكته الرائعة .. وعلى رأسهم محمد دبشة .. وحسين التريزى .. وكان لهم فى مضمار النكات طرائف لاتنسى ..

واذكر منهـا أن منزل امين المهدى كان شديد الحر . . فالتفت حسين التريزى ذات ليلة ، وقد أنهكتـه شدة الحر ، وقال له :

ــ ايه الحـكاية ياامين بك .. انتوا بنيتوا البيت ده قبل مايطلع البحرى !

أول أغنية

وكانت أول أغنيـة ألفهـا رامى فى هذا المنزل :

ان كنت اسامح وانسى الاسية
ماخلصشى عمرى من لوم عنية

وغنتها ام كلثـوم ، وكانت قمة مجد لها ، وطبع منها مليون اسطوانة ..

ومن بين الاغانى التى الفها رامى وهو جالس فى ردهات المنـزل ولحنها وغناها عبد الوهاب :

لما انت ناوى تغيب على طول
مش كنت آخر مرة تقـول

اما العـازف على العود الذى كان أمين المهدى يساجله فى الانغام ، فهو محمد القصبجى ، هو أعلم من عزف على العود .. كما كان امين المهدى اشجى من يعزف عليه .. وكان لهذه المساجلات أثر كبير فى تنويع الانغام وحسن الاقتباس ..

ويذكر رامى من بين زوار المنزل العريق عباس عبـابه .. كان عباس موضوع الفكاهة .. وقد اطلق عليـه اسم عبابه لانها كانت تلازمه ملازمة تامة .. وكان من اخف وأطرف مميزات عباس هذا ، انه كان يقلد جميع القراء والمغنيين بطريقة تبعث على الضحك .

وكان الاجتمـاع فى سلاملك المنزل فى الدور الارضى .. وفى ليالى الصيف تفتح جميع النوافذ .. وكان السلاملك منخفضا بمحاذاة الارض ، بحيث كان المارة يرون كل مايحدث فى المنزل ..

أما الدور الاعلى فكان وقفـا على الحريم ..

ومن المفارقات العجيبة فى حياة المهدى انه كان له أخ يدعى عبد السلام ، هوايته حمل الاثقال وضرب البوكس والمصارعة .. وكان من البـدانة والقوة ، على العكس من اخيه الضامر الهادىء الوديع الضعيف .. كما كان هـذا الاخ عالما بأصول الفن نتيجة لوجوده فى هـذا الوسط الفنى الخالص ..

وكان امين المهدى كريما الى حد بعيد .. حتى انه فى بعض الايام كان لايجـد فى جيبـه مايعطيه ، فيستعين ببعض اخوانه ليستطيع أن يسـدى الخير الى طالبيه .. وكان للاسف كثير الامراض .. شديد الوسوسة .. لايحتمل البرد .. ويتحفظ كثيرا من التعرض للتيارات الهوائيـة ، ولا يخلو جيبه من العقاقير الطبية والادوية . . وكان الى جانب ذلك متمسكا بأهداب الدين .. لاتفوته صلاة ولا يغفل عن ذكر الله .. حتى لقد وصل به الحال الى انه كان يتبرك ببعض اهل الدين ، ويرى فى دعائهم له خيرا كثيرا .

ليلة لا تنسى

ويقول رامى :

ــ كانت ليله لاانساها .. كانت مناسبة من ضمن المناسبات ، واذكر انه اجتمع فيها أشهر القراء ومنشدى المدائح النبوية .. واستجابت أم كلثوم لموجة التدين التى اجتاحت اهـل المنزل .. فقلدت الشيخ محمد رفعت ، وانشدت قصائد الشيخ اسماعيل سبكى .. وكان لغنائها لون لم تتعوده آذان سامعيها فى الغناء العاطفى .

أما آخر اغنيـة غناها عبد الوهاب فى المنزل والفها رامى فكانت :

على غصون البان عصفوتان تتناجيان
بأعذب الالحان أغانى الوجدان

وقصيدة اخرى :

تعـالى نفن نفسينا غراما
ونخلد بين الهة الفنـون

وفى نفس الوقت الف رامى قصيـدة اخرى :

أخاف عليك من نجوى العيـون
واخشى أنـة القلب الحـزين

مملكة زالت

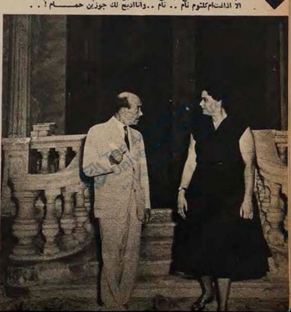
ان دوام الحال من المحال ..

لقد ظلت هـذه الحفلات والسهرات تتوالى حتى اصيب امين المهدى بنوبة دروشـة ، دفعته الى ترك المنزل والسهر عنـد أصدقائه .. فانقطع الزوار عن الذهاب الى البيت العريق وخيمت حوله سحابه من الوحشة والظلام ..

وترك أمين المهـدى مملكته الصغيرة ، وذهب ليقيم بقيـة ايام حياته فى أحد مستشفيات حلوان ..

وفرق الزمن الاصدقاء .. مات بعضهم .. وعاش الاخـرون ليرووا لك هذه الذكريات !

ايريس نظمى



تقيـة بعد ان كبرت تتكلم عن ذكرياتها .. كانت ام كلثوم تغنى لها : ان كنت اسـامح وانسى الاسيه حتى تنـام ! . كانت لاتنام ابدا الا اذا غنت ام كلثوم نام .. نام .. وانا ادبح لك جوزين حمـام ! . .

الرئيس جمال عبد الناصر يفتتح مصانع شركة النيل للغزل الرفيع بالاسكندرية

• الرئيس يعد بصناعة ماكينات الغزل محليا
• المؤسسة الاقتصادية تساهم فى تدعيم رأس المال الخاص
• المهندس سيد اللوزى عضو مجلس الإدارة المنتدب يعلن عن افتتاح مدرسة فنية للغزالين .



الاسكندرية ـ من محمد زيان مندوب آخر ساعة :

سعد حى النزهة صباح السبت الماضى بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والمشير عبد الحكيم عامر وزير الحربية والدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والسيد زكريا محيى الدين وزير الداخلية والسيد عبد اللطيف البغدادى

فقد اقامت شركة النيل للغزل الرفيع بحى النزهة سرادقا ضخما بمناسبة تشريف السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، وافتتاحه شركة النيل للغزل الرفيع التى اضافت الى مصانعها ثلاثين الف مغزل تنتج حوالى ٦٧٥ طن غزل قطن رفيع قيمتها نحو مليون جنيه

● وقد بلغت التكاليف الكلية للمصنع الجديد ١٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه

● ويستوعب المصنع الجديد ٦٥٠ عاملا .

● وقد زاد راس مال الشركة من ٥٠٠ الف جنيه الى ١٫٢٥٠٫٠٠٠ جنيه

● تبلغ صادرات الشركة سنويا مليونا من الجنيهات .

● وكان فى استقبال الرئيس وصحبه السادة : السيد حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية ، والسيد المهندس عبد الحميد داود رئيس مجلس ادارة الشركة ، والمهندس سيد اللوزى نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب وعلى سعد الله علام وفريد عبد الله والدكتور مظلوم حمدى ومحمد عمر سلطان (اعضاء)

والمهندس عبد المجيد حسين مدير عام الشركة .

***

وقد طاف الرئيس جمال عبد الناصر ومعه رئيس مجلس الادارة واعضاؤها بكافة انحاء الشركة ، وكان المهندس سيد اللوزى ، والمهندس عبد المجيد حسين ، يقومان بشرح كافة انواع عمليات الغزل الرفيع .

وقد أعجب السيد الرئيس جمال عبد الناصر بعظمة الانتاج المشرف الذى تنتجه الشركة وأبدى ارتياحه الشديد لما لمسه من جهود موفقة قام بها رجال الشركة بالتعاون مع المؤسسة الاقتصادية من أجل تدعيم صناعة الغزل الرفيع

وعند مرور السيد الرئيس بأرجاء المصنع ، أبدى سروره للميزات الضخمة والضمانات الكافية التى وضعت خصيصا لتوفير اسباب الراحة للعمال فى المصنع .

وتقوم شركة النيل للغزل الرفيع على مساحة من الارض تقدر بـ ٢٢ فدانا .

وتعتبر هذه الشركة من احدث شركات الغزل من حيث الاستعداد الفنى والآلى . فقد استوردت الشركة أحدث آلات الغزل من اكبر واشهر المصانع الاوروبية التى تخصصت فى صناعة أعظم ما استحدثه العلم لصناعة غزل القطن ، ولهذا فهى تعد الآن بعد التوسيع ثالث شركة فى الجمهورية العربية المتحدة للغزل .

وستضيف قريبا الى مصانعها وحدات جديدة لانتاج النسيج الفاخر والشعبى

وقد أبدى السيد الرئيس اعجابه باستعداد الشركة وكذلك سرعة تنفيذها للمشروع الذى بدأ العمل قبل الميعاد المحدد له بأربعة شهور ، كذلك أبدى ارتياحا كبيرا لمساهمة الشركة فى انشاء مدرسة فنية لتخريج الفنيين فى صناعة الغزل .

وقد عبر سيادته عن ارتياحه لسير العمل فى المصنع وختم زيارته بكتابة كلمة بتوقيعه فى دفتر زيارات الشركة هذا نصها :

« يسعدنى ان افتتح شركة النيل للغزل الرفيع ، احدى الشركات التى ساهمت المؤسسة الاقتصادية فى اقامتها . ويسرنى ان انوه بالجهد الذى بذل حتى وصل المصنع الى هذه النتيجة العظيمة ، وارجو للمؤسسة دوام التقدم لبناء صرح الاقتصاد الوطنى وارجو للمصنع والقائمين عليه التوفيق »

امضاء

جمال عبد الناصر

وعند مغادرة السيد الرئيس وصحبه ، تعالت هتافات العمال بحياة بطل التصانيع وزعيم العروبة ، ومحطم الزعم الباطل بان مصر بلدة زراعية .

المهندس سيد اللوزى عضو مجلس الادارة المنتدب ، يشرح للسيد الرئيس مزايا الخيوط الرفيعة التى تصدرها الشركة. وظهر السيد عبد اللطيف البغدادى والسيد حسن ابراهيم



السيد الرئيس يقص الشريط ايذانا بافتتاح مصانع شركة النيل للغزل الرفيع وبجواره السيد حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية .. وظهر على يسار الرئيس المهندس عبد الحميد داود رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس سيد اللوزى عضو مجلس الادارة المنتدب .. كما ظهر خلف الرئيس الاستاذ على سعد الله علام عضو مجلس ادارة الشركة .



السيد الرئيس يوقع فى دفتر زيارات شركة النيل للغزل الرفيع ، وبجواره المهندس سيد اللوزى عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة ، والمهندس عبد المجيد حسين مدير عام الشركة ..



الرئيس جمال عبد الناصر والمهندس عبدالحميد داود ، والسيد حسن ابراهيم ، والمهندس سيد اللوزى .. وفى اقصى اليسار السيد عبد اللطيف البغدادى يشاهدون احدى العمليات الفنية التى تقوم بها احدث ماكينات السحب ...

أزمة

بين التابعى ورئيس الحزب


جلست وراء سكرتير الملك محمود شوقى وسرقت منه سرا هاما ..

رئيس الحزب يهدد التابعى ..

والتابعى يهدد رئيس الحزب !

طلب قراء آخر ساعة ان نتابع نشر الخطابات السرية التى كان يتبادلها التابعى ومصطفى امين وعلى أمين . انها تروى الاسرار والمغامرات عن السياسة والحب والصحافة منذ اكثر من ربع قرن .

اننا اليوم ننشر خطابا من مصطفى امين ساقط الكفاءة ، والمحرر بروز اليوسف الى على امين الطالب بجامعة شيفلد فى انجلترا .

كانت هذه اول مرة يفترق فيها مصطفى عن على ..

وكان مصطفى قد ظهر لاول مرة كصحفى امام التابعى بعد ان بقى عامين يعمل مع التابعى يوميا دون ان يعرف التابعى اسمه !

كان مصطفى يعطى مقالاته لصديق له اسمه حسن

وكان حسن يتقدم بهذه المقالات للتابعى ويتقاضى عنها اجرا !

وكان مصطفى أمين لا يتقاضى مليما !

القاهرة فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣١

اخى وصديقى على

هذه هى اول مرة نفترق فيها منذ ١٧ سنة . منذ ولادتنا لم نفترق يوما واحدا . ولكنك الآن فى انجلترا وانا فى القاهرة . كم اريد أن احدثك عما اشعر به ، وعما شعرت به فى وحدتى . عندما كنت أصحو فلا اجدك بجانبى . كان بيتنا كعبة الاصدقاء فى وجودك ، فصار الآن قاعا صفصفا ! تحدث الازمات العائلية والمتاعب الصحفية فابحث عن أخ استشيره فلا اجد الأخ ولا اجد الصديق ! لا تبك يا اخى . اننى لا ابكى ، ولن ابكى . بل سأتذكر والذكرى هى البكاء .

كم انتظرنا خطابك الاول ! ابكانا طويلا . تصورناك وانت تكتبه ، وانت تجلس ساهما مفكرا . القلم الابنوس بيدك . وباليد الاخرى منديل تمسح به دموع الذكريات !

سألونى يوما : اوحشك اخوك !

قلت : كلا !

حاولت أن ابدو أمام اصدقائى اننى رجل كبير ، وفى الواقع انا طفل صغير! اننى اذكرك فى كل لحظة من لحظات حياتى . فى شقائى لانك كنت تواسينى ، وفى سعادتى لانك كنت تجلبها لى ! ان حجرتى فى البيت ليس فيها صورة لك . ولكن فى قلبى لك صورة مكبرة رسمها الحب ، ووضع لها الاخلاص اطارا . اننى احس بك وانت بعيد عنى . كلما ابتسمت أنت هناك ضحكت أنا هنا ! وكلما عبست انت هناك .. بكيت انا وحدى هنا !.. ألسنا نحن توامين يا أخى . لولا ابتسامة ابتسمها القدر لكنا جسما واحدا . ان شعورنا واحد واحساسنا واحد . وما يجول بخاطرى يجول بخاطرك . اتذكر كم مرة فى اليوم كنت انطق بما يجول بخاطرك .. وكنت انت تهمس بما يجيش فى نفسى ! اتذكر كم مرة تشاجرنا . وكان اكثر شجارنا لايعيش اكثر من دقيقة نعود بعدها كأحب الاحباء ..

وكنا أشبه بالعاشقين . ان حب كل منا لاخيه ولد يوم ولدنا ، وسيبقى الى الابد الى أن يدفن معنا فى التراب .

وبعد يجب أن نخرج من هذه الموضوعات . انى اريد ان أكتب لك خطابا مسليا . يسليك فى بلد فكاهته كالدندرمة ، ونكاته كالجليد

لعلك تسألنى كيف امضى وقتى . انى اكتب فى روزاليوسف فى الصباح . ثم اذهب ابحث عن الاخبار . والشىء الذى آسف له أن وقتى وارتباطاتى واتكال التابعى على فى التحرير يمنعنى من ان انال نصيبى من النزهة الواجبة . تصور شابا عمره ١٧ سنة لا يتمتع بما يتمتع به باقى الشباب من نزهات وسينما وسهر وضحك ! ان عملى يأخذ كل وقتى . اننى اجد متعة فى العمل الصحفى .. انها السنة الاولى التى يعرف فيها التابعى اننى انا الصحفى المجهول الذى كنت اكتب عنده منذ سنوات دون ان يعرفنى! كان يظن ان صديقى حسن هو هذا الصحفى . ولم يتصور ان المخبر الذى يكتب له اهم أخبار روزاليوسف ويقترح أفكار الصور الكاريكاتورية هو تلميذ عمره ١٥ سنة ! وهكذا بعد عامين عرفنى التابعى . ولكنه لم يعرف اننى انا هو الصحفى الذى كنت أعمل معه باسم مستعار كل هذه السنوات . انه يتصور اننى بدأت هذه السنة فقط . ويتصور اننى ولدت صحفيا كبيرا . ولا يعرف اننى تمرمطت منذ سنة ١٩٢٨ الى الآن! وتمرمطت قبل ذلك فى المجلات التى كنا نصدرها معا ..

وقد جاءنا صديقى شقيق حسن بعد سفرك .. وقال انه يقدم لى اقتراحا وهو أن اعود واعمل من باطن حسن كما كنت اعمل فى السنتين الماضيتين !

وقال لى ان عدد روزاليوسف الاخير كان اغلبه بقلمك !

قلت : نعم هذا صحيح

قال : ان ما تكتبه يستطيع ان يتقدم به ٥ محررين !

قلت : طيب وبعدين !

قال : وانت لاتتقاضى مرتبا من التابعى وروزاليوسف

قلت : هذا صحيح

قال : وماذا يضيرك لو اعطيت جزءا مما تتقدم به الى اخى حسن ، ليتقدم به هو الى مجلة روزاليوسف ويتقاضى عنه اجرا .

قلت : اننى مكثت عامين أقدم كل شىء اكتبه لاخيك ويظهر هو كانه الصحفى ، ويتقاضى عنه ١٥ جنيها كل شهر ، وكان لا يرضى أن يحضر الى منزلى ليأخذ ما أكتب ، بل كنت انا أركب الترام يوميا الى منزلكم فى القلعة واقدم له ما أكتب فيأخذ حسن كل ما اكتب ويقدمه باسمه للتابعى وقبلت لنفسى هذا الموقف عامين كاملين . ولم أثر ، ولم اتضايق ، ولم اطالب بشىء . ولكنى عندما سألت حسن لماذا ينشر التابعى هذا الخبر ولماذا لم ينشر ذلك الخبر . قال حسن انه لا يستطيع أن يسأل التابعى هذا السؤال . لان حسن يتقاضى مرتبا وليس من حقه أن يسأل رئيس التحرير عن سبب عدم النشر ما دام يتقاضى المرتب آخر الشهر . فقلت لحسن : ولكنى اقوم بهذا المجهود كله لاتعلم . لا اتقاضى مرتبا . ولا أحد يعرف اسمى . ولا اوقع أى شىء بامضائى . فعلى الاقل يجب أن أعرف لماذا ينشر التابعى هذا المقال ولماذا لا ينشر المقال الاخر، حتى استفيد من هذا المجهود الذى ابذله . وعندما أصر حسن على الا يسأل التابعى رأيت أن انزع القناع عن وجهى وذهبت الى التابعى وقدمت له المقالات باسمى .

قال شقيق حسن : نحن لا نعارض فى أن يبقى اتصالك بالتابعى كما هو ولكن الصداقة تحتم عليك أن تقسم عملك نصفين .. نصفا تعطيه للتابعى ونصفا تعطيه لحسن ..

قلت : ان هذه صداقة آخر الزمن !

قال : انها انانية منك ان لا تعطى اخى جزءا من شغلك !

قلت : انهم ان اقتسم معه مرتبى ولكن لا استطيع ان اقتسم معه جهدى . اننى بقيت سنتين اعطيه كل مقالاتى واخبارى وصورى لاننى خشيت ان يخبر التابعى ابى باننى اعمل معه .. ولكن مادام التابعى عرف شخصى فلماذا أعود الى التخفى مرة أخرى !

وغضب صديقى لاننى رفضت ان اقتسم مع شقيقه مجهودى الصحفى ، وانا مؤمن بالمبادىء الاشتراكية ، ولكنى لا اعتبر من الاشتراكية ان ابقى كل هذه السنوات أكتب واحرر ثم اعطى مجهودى لشخص آخر ، يتقدم به للتابعى باسمه ولا انال انا حتى كلمة الشكر .

واننى فى بعض الاحيان أتساءل :هل انا أنانى حقيقة ! هل واجب الصديق نحو صديقه ان يعطيه نصف جهده لينسبه الى نفسه ويتقاضى عنه أجرا . اننى مكثت مختفيا ثلاث سنوات . لا يعرف احد اننى أكتب فى الصحافة الا أنت . واليوم زاد عدد الذين يعرفون هذه الحقيقة واحدا هو التابعى . وأنا ارى أن اتصالى بالتابعى يفيدنى كثيرا . اننى الآن اشترك معه فعليا فى تحرير روزاليوسف ولم أعد محررا من منازلهم . واشعر انه ولدت صداقة قوية بينى وبين التابعى . فهل مطلوب منى ان أعود الى خديعة التابعى ، وان امكن صديقى ان يحتال على التابعى ، ويأخذ منه ١٠ جنيها كل شهر فى مقابل ان يبيع للتابعى جزءا مما أقدمه للتابعى مجانا ..

ان عقلى وضميرى يقولان لى اننى لا ارتكب خيانة لصديق لى عندما اصر على ان يكون مجهودى الصحفى من حقى وحدى .

اننى سعيد هذه الايام وسعادتى فى وجودى فى مجلة روزاليوسف . وهذه هى سعادتى الوحيدة فى الوقت الحاضر .. اننى اجد لذة فى أن يتوهم التابعى اننى ولدت عبقريا ، فهو لا يعرف اننى منذ ثلاث سنوات اكتب عنده كل يوم باسم حسن !

وفى هذا الاسبوع سجلت نصرا صحفيا .. ولكن كاد هذا النصر يؤدى الى نكبة ..

حدث ان كنت فى كازينو سان استفانو . أتناول العشاء مع قريبى زكى سعد الدين . وتصادف أن كانت مائدتنا وراء مائدة يجلس اليها محمود شوقى باشا سكرتير خاص الملك مع مستر هور الوزير البريطانى فى دار المندوب السامى . وكان شوقى باشا يهمس فى أذن الوزير البريطانى .. وأخذت مقعدى الى الوراء لأعرف ما يقول وطلبت من زكى سعد الدين ان يفتح فمه ويقفله ويتظاهر بانه يتحدث معى . ولم يتصور شوقى باشا أن التلميذ الجالس وراءه هو محرر روزاليوسف . وأن اذنى قوية حتى انها تسمع الهمسات على بعد مترين ! وسمعت طراطيش الحديث وفهمت منه أن نائب المندوب السامى يقترح على الملك فؤاد اقامة مأدبة يصالح فيها النحاس على اسماعيل صدقى .

وذهبت فى الصباح الى عبد الفتاح


محاولة للصلح بين صدقي رئيس الوزراء وزعماء المعارضة ..


ام المصريين اتصل بها النحاس ليبلغها الاتهام الخطر


زكي طليمات .. ورث ٣٠ الف جنيه

فصل جديد مثير من الخطابات السرية

بقلم: مصطفى أمين

يحيى وزير الخارجية وقلت له انني سمعت من مصدر مطلع جدا أن الملك يفكر في دعوة النحاس وصدقي للغداء . ودهش عبد الفتاح باشا لانني اعرف هذا الخبر . وقال لي انه بعد عودته من رحلته لايطاليا قابل الملك فؤاد وابلغه الملك بالفكرة بعد ان قال له انها سرية جدا . واستطعت أن استدرج عبدالفتاح باشا يحيى فعلمت منه أن الفكرة هي ان يدعو الملك النحاس ومحمد محمود لتناول طعام الغداء على المائدة الملكية ، وعلى المائدة يجتمعان بصدقي رئيس حزب الشعب وعلى ماهر رئيس حزب الاتحاد وحافظ رمضان رئيس الحزب الوطني، ويطلب اليهم الملك أن يتصالحوا ثم تؤلف وزارة قومية بعد ذلك . وان الملك ارسل يسأل الانجليز رأيهم في الفكرة .

وشعرت انني حصلت على خبطة صحفية ممتازة واسرعت الى القاهرة وقدمت الخبر للتابعي واقترحت أن تنشره روزاليوسف مانشيت على غلافها ووافق التابعي .

وما كادت تصدر روزاليوسف حتى قامت الدنيا وقعدت . تحقيق في القصر الملكي من أين تسرب الخبر ! تولى زكي الابراشي باشا التحقيق . تحقيق آخر قام به صدقي باشا . ولكن الضجة الكبرى قامت في الوفد.. غضب النحاس ومكرم عبيد لان التابعي لم يخبرهما بالخبر قبل نشره !

قال التابعي نحن لسنا موظفين عند النحاس لنستأذنه قبل نشر الاخبار !

قال مكرم ان النحاس غاضب لانه كان يريد أن يبلغه التابعي بالخبر حتى لا يقرأه مثل باقي الناس عند النشر !

قال التابعي : نحن نعمل مخبرين في روزاليوسف لا مخبرين عند النحاس باشا !

وثار النحاس وغضب لهذا الرد وهدد باصدار بيان بأن روزاليوسف لا تعبر عن رأي الوفد !

اتصل النحاس تليفونيا بأم المصريين وقال لها ان الوزارة اشترت التابعي !

قال التابعي أن الوفديين مغفلون !

طلب النحاس من التابعي أن يكذب الخبر . فرفض التابعي أن يكذب الخبر. هدده النحاس بأن ينشر تكذيبا للخبر في جريدة البلاغ . هدد التابعي النحاس بأنه سينشر تكذيبا لتكذيب النحاس ! كانت حالتي زفت وقطران في أثناء هذه الازمة كلها ! . بقيت ٢٤ ساعة بلانوم !

حدث بعد ذلك أن تبين النحاس أن الملك كلف الابراشي أن يبلغ الفكرة لنجيب الغرابلي باشا عضو الوفد ليبلغها بدوره للنحاس ..

وتأخر نجيب الغرابلي في ابلاغها للنحاس !

وصدرت روزاليوسف قبل أن يتصل الغرابلي بالنحاس .. لان الغرابلي كان مشغولا بالمرافعة في احدى القضايا في الريف..

وهكذا سبقت روزاليوسف بالخبر النحاس نفسه

وانتهت المسألة بأن اعتذر مكرم عبيد بنفسه للتابعي تليفونيا .

واحدث نشر الخبر ضجة عظيمة جدا.

اكتسبت بها مجلة روز اليوسف بروبوجندا عظيمة .

وفشلت كل المحاولات مع التابعي لمعرفة مصدر هذا الخبر !

وارتفعت قيمتي عند الاستاذ التابعي خمسة بنوط !

ولكن هذا الانتصار الصحفي لا يعلم به الا أنت والتابعي فقط !

وانا مسرور اذ أحقق هذا النصر الصحفي وعمري ١٧ سنة

***

بالطبع تنتظر رأيي في الحالة السياسية الحاضرة وما هي الاخبار.. اهم اخبارنا أن ليس هناك ازمة وزارية كما يعتقد الكثيرون .. ولكن الوفد يريد منا ان نكتب كل أسبوع أن الوزارة ستسقط غدا !. انهم يعتقدون أن هذه الاخبار ترفع روح المقاومة الشعبية ضد اسماعيل صدقي . أنا أخالفهم في هذا الراي . مهمة الجريدة أن تنشر الاخبار الصحيحة لا أماني الحزب . النتيجة أن الناس يجلسون في بيوتهم في انتظار سقوط الوزارة . ولا يعمل أحد شيئا لاسقاط الوزارة . ولكن النحاس باشا لا يوافق على هذا الرأي ويقول أن عنده معلومات مؤكدة أن الوزارة ستسقط ..

وتجرباتي الصحفية تدل على ان هذه المعلومات غير صحيحة وان أصدقاء النحاس يقولون له الاخبار التي تسره لا الاخبار الحقيقية .

اما أخباري العائلية فانا ووالدتي سعيدان جدا . وانا اطيعها كما يجب . لا آخذ سيارة العائلة دون علمها . ولا اتأخر عن البيت بعد الساعة الثامنة والنصف مساء . أخذ سائقنا الاسطى صالح اجازة سبعة ايام ! أصبحت انا الذي اقود السيارة لأمي ، اصحبها الى الزيارات . وعندما رأت أمي طاعتي لها أعطتني السيارة لاتفسح بها .. وهكذا أصبحت صاحب سيارة لمدة اسبوع ..

من الاسف أن الاسطى صالح اكتفى باجازة أسبوع فقط !

اختم خطابي بخبر اعرف انه يسرك . انني أتممت امتحان ملحق الكفاءة

امتحنت في المادة الوحيدة التي سقطت فيها وهي الرسم .. وقد رسمت زخرفا بديعا ، قال لي المدرس انه يستحق ١١ من عشرين درجة وانا لا أريد سوى ٤ درجات لأنجح ..

ستظهر النتيجة قبل ١٠ اكتوبر .. سارسل لك بالتلغراف النتيجة !

من يتصور ان اللي يعطي افكار الصور ليرسمها صاروخان سقط في امتحان الرسم في شهادة الكفاءة ..
انها فضيحة صحيح ..
لا يعرفها احد ..
ولو عرفها صاروخان لطردني من غرفته ..

الازمة الثانية !

مساء الجمعة ٢ اكتوبر سنة ١٩٣١

اخي علي

انني مللت حياة الاختفاء . انني لا استطيع أن أقول لاحد انني صحفي . وانني نجحت كصحفي . وأن الضربات الصحفية التي يتحدث عنها الناس من صنعي . ولكن في الوقت نفسه أخشى من أسرتي اذا عرفت أن ابنها الخائب في المدرسة ناجح في الصحافة . ان أمي تسمي الصحفي « بائع جرائد » ! لا تفرق مطلقا بين التابعي والعقاد وبين ابراهيم بائع الصحف الذي يقف على الناصية ويصرخ « الاهرام . المقطم . البلاغ » وانا لا أتصور ان امي لا تعرف الفرق بين الصحفي وبائع الصحف . ولكن يبدو أنها تريد أن تقتل فينا حب الصحافة ، ولهذا فهي ترسمها لنا مهنة مشوهة حتى نبتعد عنها وحتى لا نفكر في احترافها . ولكن هذه الحرب ضد الصحافة في بيتنا تزيدني اقبالا على الصحافة وغراما بها وتدلها فيها ، وايمانا بأن مستقبلي في الصحافة .

والعمل في روز اليوسف هو سلوتي وسعادتي في الوقت الحاضر . وأجد في الكتابة لذة عظيمة جدا ، ولولا خوفي من أن يعتبروني في روز اليوسف ضيفا ثقيلا لامضيت طول وقتي في ادارة مجلة روزاليوسف .

ان ثقة التابعي باخباري السياسية عظيمة . صارت اخباري تحتل الصفحتين الاوليين تقريبا . والتابعي يستشيرني الآن في كل شيء . في صور المجلة . في الابواب . في الموضوعات . وقد بلغ من ثقته بي انني اصدرت العدد الاخير من روز اليوسف بنفسي . ويريد هو – كما يقول – أن يمرنني على الاعمال الادارية لانه يود ان يأخذ اجازة كاملة حوالي الشهر اقوم فيها انا برياسة تحرير مجلة روز اليوسف

هل تتصور أن اصبح رئيس تحرير اكبر جريدة اسبوعية في الشرق وعمري ١٧ سنة !

انا لم اتصور هذا ، ولا اريد ان اتصوره حتى لا أصاب بالغرور . الطريق أمامي طويل جدا . ولهذا يحسن أن لا اقفز بل يجب ان امشي « تاتا .. تاتا .. » !

قال لي التابعي اليوم :

– ان خير شيء لك أن تشتغل بالصحافة وعندما تتم دروسك تعال معي لنصدر جريدة يومية معا !

عندما سمعت هذا من التابعي شعرت بسعادة لا توصف . ولكني شعرت بفزع لا يوصف ايضا . لابد ان التابعي مغشوش في . لابد أنه يعتقد انني اكفأ مما انا في الحقيقة . غير معقول ان يفكر الصحفي العظيم محمد التابعي في ان يشارك تلميذا هلفوتا مثلي . وربما انا اخدعه دون ان ادري . ولكن الدليل على انني لا اخدعه ان مقالاتي تحتل الآن الجانب الاكبر من مجلة روز اليوسف . الشيء الوحيد الذي خدعت به التابعي هو سني .. انني قلت له ان عمري ٢٥ سنة حتى لا يحتقرني ! ومع ذلك قال لي « انت لسه صغير قوي »! ماذا يحدث لو عرف ان عمري ١٧ سنة فقط

هل سيعاملني معاملة الند للند كما يعاملني الآن . هل سينظر الى أخباري باهتمام . أم يعتبر ما أكتبه « كلام عيال » ان جميع الوزراء الذين اقابلهم يتصورون ان عمري ٢٧ سنة ! ان طول قامتي يفيدني جدا . فكرت في ان اطلق شاربي لأبدو اكبر مما أنا . ولكن عدلت عن اطلاق شاربي بعد ان اعترضت عليه ابنة الجيران !

واظن انه يسرك ان تعلم ان روز اليوسف ستشتري قريبا جدا مطبعة . ان الشيء الذي يضايقني أنهم في روز اليوسف – ما عدا التابعي والمدام طبعا – يعتقدون انهم وصلوا الى كل شيء . ليس لديهم آمال اكثر مما هم فيه . عندهم الآن أحسن مجلة في الشرق . ولا يفكرون في التوسع . انهم يقارنون بين انفسهم وصحف القاهرة . ولكن لا يقارنون بين انفسهم وصحف العالم . وهذا هو الخلاف الوحيد بيني وبينهم .

في هذا الاسبوع اشيع أن زكي طليمات زوج السيدة روز اليوسف ورث ٣٠ ألف جنيه !

فرحت جدا بالنبأ وبدأت افكر في أن يعطي زكي هذا المبلغ لروزاليوسف ونبني به دارا ، ونشتري مطابع روتوغرافور ، ونصدر مجلات جديدة !

عشت في هذا الحلم بضعة ايام !

وأخيرا قال لي التابعي أنها اشاعة اطلقها التابعي بالاتفاق مع زكي طليمات لاغاظة بعض الاصدقاء !

وعندما علمت ان الاشاعة غير صحيحة شعرت كأنني خسرت ٣٠ ألف جنيه !

وبعد أن استرددت قلبي المحطم – بسبب تكذيب الاشاعة – بدأت افكر في حدود رصيد روزاليوسف !

وقررنا عمل تجديد في الست عشرة صفحة الاخيرة في مجلة روزاليوسف . واقترحت ادخال باب للالعاب الرياضية . وباب للحوادث بعنوان صور الحياة ، وباب رسائل من اوربا ، وبذلك تصبح المقالات المترجمة لاتزيد على صفحة ونصف

وسيكتب جلال الحمامصي صحيفة الالعاب الرياضية . وسيتكلم معه محمد علي غريب هذا الاسبوع ليعمل معنا .

ولمناسبة الالعاب الرياضية حدث في مجلة روزاليوسف الحادث الغريب التالي .. حضر فخري بك عبدالنور عضو الوفد وعبد القادر مختار بك أحد رجال الوفد الى الاستاذ التابعي وطلبا اليه ان يوظف أحد هتافة الوفد واسمه « صلاح فهمي » محررا في روزاليوسف

وقال التابعي انه سينظر في هذه المسألة واذا بصلاح هذا يحضر لمقابلة التابعي .. ويقول له :

– انا قررت يا استاذ ان اكتب في روزاليوسف ..

قال له التابعي : مادمت قررت يا أخي الكتابة ... فاكتب لنا مقالة علشان نشوفها !

قال صلاح : ولكني سافتح بابا جديدا في روزاليوسف

واعتدل التابعي في مجلسه وقد علم انه أمام محرر عظيم ، فان مجلة روزاليوسف مضى عليها ثلاث سنوات لم تفتح بابا جديدا

وسأله التابعي : وماهو هذا الباب

واجاب صلاح : باب للالعاب الرياضيه

وهنا ذابت الواح الثلج التي كانت على راس التابعي ، وطلب من صلاح ان يكتب مقالا ليطلع عليه .

وفي اليوم التالي جاء صلاح ومعه مقالة عن الالعاب الرياضية . ويبدأ المقال بمقدمة من عمودين ونصف جاء فيها

« بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين . اثنا بهمة السيدة الجليلة روزاليوسف صاحبة الايادي البيضاء على الصحافة (ثم خمسة اسطر على مكانة روز اليوسف في عالم الصحافة ومكانتها على المسرح) ثم بهمة الاستاذ الكبير محمد التابعي (عشرة ~~أسطر على محمد التابعي)~~ ثم بهمة حضرة صاحب العزة الوطني الكبير فخري بك عبدالنور الوفدي الشهير وعضو الوفد ونائب مديرية جرجا وبهمة عبد القادر مختار بك (ثم عشرة أسطر فصل فيها كاتبنا الرياضي تنقلات عبد القادر مختار بك من القسم المالي بوزارة المالية الى منصب مدير الشرقية الى منصب مدير بني سويف الى منصب مدير البحيرة) بهمة كل هؤلاء فتحنا بابا للالعاب الرياضية !

ثم ثلاثة أسطر عن الشمس والهواء وضرورتهما للالعاب الرياضية .. ثم « يتبع » !!

الامضاء

صلاح الدين فهمي

محرر القسم الرياضي بجريدة روزاليوسف الغراء والموظف المستقيل من مصلحة المباني سابقا ..

ولم نكد نقرأ هذا المقال حتى كدنا نموت من الضحك !

ولكن حدث في نفس اليوم حادث اغرب ظهرت جريدة كوكب الشرق الوفدية في المساء وفيها اعلان ضخم هذا نصه :

اقراوا يوم الاحد القادم
روز اليوسف
لان فيها بابا للالعاب الرياضية

وبهتنا لهذا الاعلان ..

انه اكبر تهزيء لروزاليوسف ان ينشر عنها اعلان بهذه الطريقة !

ثم سمعنا أن النحاس اتصل بجريدة كوكب الشرق وطلب منهم ان ينشروا مايريده صلاح الدين فهمي مكافأة له على أنه يهتف بحياته في صلاة الجمعة !

وانتهز صلاح فهمي هذه الفرصة ونشر الاعلان ... وتصور أنه بهذه الطريقة سيقتنع التابعي بنفوذه الكبير !

وهاج التابعي ..

ورفض ان ينشر هذا المقال السخيف في روزاليوسف !

وجاء سكرتير النحاس الى التابعي يقول له ان الباشا مهتم بصلاح فهمي ويجب ان ينشر مقاله !

ورفض التابعي هذا الرجاء ... ورفض تعيين صلاح في المنصب المطلوب !

وغضب النحاس لاننا خالفنا قرار الوفد بتعيين صلاح فهمي محررا للالعاب الرياضية

وغضب فخري عبد النور عضو الوفد

وغضب عبد القادر بك مختار عضو اللجنة التنفيذية

وينتظر ان تغضب لجان الوفد المركزية ولجان الوفد في الاقاليم ولجان الشبان الوفديين .. ولجنة السيدات السعدية !

ويا تلحقنا ... ياما تلحقناش !

مصطفى امين

دليل الأسرة

إعداد

أزمة أخلاق

«هاجى» نجم ملاعب الكرة .. من لم يسمع عنه ؟ .. لقد سجل اهدافا وسحر بعبقريته القاهرة ولندن وكامبردج لاعب الكرة الذى سجل هدفا من بعد السنتر .. الشاب الذى ادهش العالم بفنه وجعل اسم مصر عاليا على كل لسان ..

« حسين حجازى » بطل الكرة السابق بالاقليم الجنوبى فى مستشفى العجوزة . انه مصاب باحتباس فى البول منذ اكثر من شهر وفى كل يوم تجد نجوم الامس ونجوم اليوم يزورونه .. رأى حجازى لاعبى مصر منذ اكثر من نصف قرن .. شاهد العابهم وعرف قوتهم وضعفهم .

ذهبت اليه « آخر ساعة » لتطمئن على صحته .. وجدته متعبا .. خمس دقائق فقط هى كل الوقت المقرر للتحدث اليه حتى لا يصاب بالارهاق ! .. فماذا رأت « آخر ساعة » .

حجازى يرقد فى فراشه ومن حوله أسرته . وفى كل دقيقة يدخل أحد الزائرين من تلاميذه نجوم الامس « جبر » دفاع فريق حجازى الايمن .. وعبد الحليم حسان ، دفاع مصر الدولى الايمن وشميس الظهير الايسر الدولى وكثيرون غيرهم من نجوم اليوم ..

وعندما رآنى كان أول سؤال له عن النادى الاهلى ..

قال :

ـ ايه اخبار الاهلى ؟ لقد قرات ان حسين حمدى قد اصبح سكرتير الكرة الجديد بدلا من على زيور .. ان على زيور تكلم بصراحة زائدة .. ولكن الواقع ان عندنا ازمة اخلاق الان .. لاعبو اليوم لا يهتمون بحالتهم الصحية .. فين ايام زمان ؟

كلهم اولادى

وسألته عن رأيه فى لاعبى الامس فقال :

ـ زمان كان اللاعب هاوى . كان يلعب ليرضى هوايته فقط .. كنا ندفع اشتراك النادى وندفع ثمن ملابسنا ولا نأخذ من النادى الا فانلة الكرة فقط اى اللون الخاص بالنادى .. كنا نلعب فى كل وقت فراغ .. انى أتذكر أننى لعبت فى خماسيات السكة الحديد ٢٧ مباراة ، كل منها ١٠ دقائق اى ٢٧٠ دقيقة فى يومين ، دون أن أتعب .. كنت تجدنا فى الفراش فى الثامنة والنصف لان عندنا مباراة فى اليوم التالى ، كنا متزوجين ومع هذا نحافظ على أنفسنا قبل المباراة وننام فى غرفة مستقلة .. أما الآن ؟!

وابتسم حسين حجازى وقال :

ـ أنا مش عاوز أتكلم عن لاعبى اليوم فكلهم أولادى .. اننى اعرف كلا منهم واعرف أيضا قوته ونقط ضعفه ..

ازمة الاخلاق !

ودخل « جبر » وسارع الى حجازى ليقبله .. وانتهزت الفرصة وأخذت أحدث « جبر » عن لاعبى اليوم .. وقال حجازى

ـ انكم لا تعرفون أن السبب فى أن الكرة اليوم اقل من الماضى ان عندنا أزمة أخلاق .. اللاعبون اليوم لا يرضون هوايتهم . ولا يهتمون بصحتهم .. ان السهر قبل المباراة موضة .. وشرب السجاير موضة اللاعب .. ولا يصير نجما الا اذا دخن وسهر .. وكل هذا سببه الأخلاق . ان اللاعب لا يحاسب نفسه ولا يحافظ على صحته ولكنه فى حاجة الى رقيب عليه .. ولذلك تجد أن قوة احتمال اللاعب تقل .. ان السرعة لا تأتى الا من اللياقة البدنية وتقدير الجرى الى الكرة لا يأتى الا باللياقة البدنية .. لقد كنت أجرى بأقصى سرعتى مع تقدير المسافة على الكرة وأكتم الكرة وأصوبها الى الهدف فى نفس اللحظة .. واذا قلت اللياقة قلت السرعة والفن .. ان فن الكرة الآن متقدم .. ولكن الاخلاق تضعف فريقنا الاهلى .. اذا عالجنا الاخلاق عالجنا الكرة ..

وسألته عن أقوى فريق مثل مصر الى الآن فقال :

ـ منتخب سنة ١٩٢٤ . غلبنا المجر فى ذلك العام وهزمنا فى آخر الامر بسبب الامطار .. ان ذلك العام كان من أحسن أعوام الكرة .. وفيه لعبنا ماتشات كويسة

وسرح بخياله عبر الماضى السعيد ثم قال

ـ أنا آسف .. انى تعبان ! فى فرصة أخرى سأتحدث أكثر .. ادعوا لى بالشفاء ان شاء الله بعد أسبوع عندما أتحسن سأتحدث .. واذا كنت سترى الحسنى ورسمى سلم عليهم ..

ولاحظت فعلا أنه تعب وبدت عليه علامات الارهاق فدعوت له بالشفاء وتركته لأذهب الى مستشفى التأهيل لأقابل على الحسنى .. ومحمد على رسمى من نجوم الامس ..

اجعلوها هوايتكم تسودوا العالم

لقد وجدتهما يمرحان معا .. كانا يضحكان .. قال الحسنى :

ـ اننى أعتنى برسمى كما ترى . لقد قضينا ليلة امس نضحك .. لقد ضربنى وضحك رسمى .. وقال :

ـ انا اللى ضربته .. انت زرت حجازى .. ازيه ؟

قلت له : ان حجازى بخير ..

قال على الحسنى : ياسلام .. حجازى كان ساحر الكرة . هو اللى علمنا كلنا ازاى نلعب .. كنا نشاهد كيف يوقف الكرة .. وكيف يوزعها وكيف يصوبها الى المرمى ومنه تعلمنا كل شىء !

وسألتهما عن لاعبى الامس .. فقال الحسنى :

ـ كنا نحافظ على أنفسنا .. ونحترم الكابتن .. كنت أدخل النادى وعندما ارى حجازى أقف باحترام وعندما أتحدث معه اكثر من خمس دقائق أكاد أطير من الفرح .. كنت أخجل من أن أحادثه احتراما له .. كنا ننام مبكرين قبل المباراة .. كنت أدفع ١٢٠ قرشا سنويا اشتراكى فى المختلط .. وأدفع ٢٠ قرشا للملابس ولا آخذ من النادى شيئا .. كانت هوايتنا الكرة .. نجلس فى النادى لنتحدث عن الكرة وفى بعض الاوقات ننام فى النادى من حبنا له ! كنا أسرة واحدة لا حقد .. ولا ضغائن .. بل حب واحترام ..

والآن ماذا تجد ؟ اننا مهما قال عنا لاعبو اليوم لا نقول شيئا غير النصح لهم ..

اجعلوا الكرة هوايتكم تسودوا العالم ..

وقال رسمى : اننى أتذكر يوم أن أوقفنى المرحوم فؤاد أنور لمدة شهر لاننى لم أنم مبكرا يوم المباراة .. كنا نحب اللعبة ونحترم الادارى والكابتن .. وزملاءنا .. أما الآن فان الاخلاق سبب عدم تقدم الكرة ..

وتركتهما وهما يسألاننى عن حجازى ويبعثان له بالتحية والتمنيات الطيبة وخرجت وأنا أعجب بحب نجوم الامس لبعضهم البعض .. دعوت الله أن يوفق لاعبى اليوم .. فيحب بعضهم البعض وتنعدم من بينهم الغيرة والحسد .. وتدخل قلوبهم هواية الكرة حتى نتقدم ..

احمد علام

محمد على رسمى وعلى الحسنى يتناقشان فى مرح .. الحسنى يقول اننى أعتنى برسمى فقد قضينا ليلة أمس فى ضحك متواصـل ..



ن بين اللاعبين !

حسين حجازى يتكلم بصراحة من مستشفى العجوزة



زمان كان اللاعب هاويا . . يلعب ارضــــاء لهوايتــــــه فقط

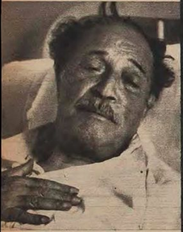
تصوير جمال يوسف



ايه أخبـــار الاهلى ؟ . . انا سمعت ان حســـين حمـــدى أصبح سكرتير الكرة الجـــديد ؟ . .



اللاعب يعتقــــد انه لايصير نجمـــا الا اذا دخن وسهر



انا آسف . . انني تعبان . . ادعـــوا لى بالشفاء . .



الشيء الذى لا يتغير ولا يتبدل فى الكويت



صاحب السمو الأمير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت المعظم



سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح
رئيس دائرة المالية وأملاك الحكومة وممثل صاحب السمو الامير الحاكم لدى شركات البترول



سمو الشيخ جابر العلى الصباح
رئيس دوائر الكهرباء والماء والغاز



سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح
رئيس دائرتى الشئون الاجتماعية والمطبوعات

الكويت: من سمير أبو داوود

زرت الكويت مرات ومرات وكل مرة اجد فيها جديدا الا شيئا واحدا لاجديد فيه فهو لايتغير ولا يتبدل . ذلك هو حياة الكويتيين انفسهم. حياة ذلك الشعب الذى مهما تزود مشاكله فان علاقة الاسرة الواحدة هى التى تسيطر على الحكومة وعلى الشعب جماعات وافرادا .

كلهم أسرة واحدة

لايمكن ان تحس وانت فى الكويت ان الحكومة شيء وافراد الشعب شيء آخر، انك تحس انهم كلهم أسرة واحدة متكاتفة ، العلاقة بينهم - حكاما او محكومين - علاقة الاب بابنائه والاخ باخوانه

الشيخ العود

ليس فى الكويت حجاب بين «الشيخ العود» - وهو الامير الذى يحكم البلاد - وبين اى فرد من افراد الشعب ، فان المواطن الكويتى يستطيع مقابلة سمو الحاكم العام فى بيته الخاص او فى مجلس حكمه على « السيف » وهو القصر القديم مقر الحكم فى الكويت والذى جلس فيه من قبل جميع حكام الكويت ليحكموا بين افراد الشعب الذى هو اسرة واحدة - منذ اكثر من ثلاثمائة سنة .

ويستطيع الكويتى ان يقابل الحاكم العام - اومن ينوب عنه اثناء غيابه - فى مطلع الفجر كما يستطيع ان يعرض عليه مشاكله الخاصة او المشاكل العامة فى اى وقت من النهار او الليل ليجد لها الحل المطلوب .

حال الشيوخ كحال الحاكم

وحال بقية الشيوخ فى الكويت كحال الحاكم ، ومعنى ذلك ان شيوخ الكويت الذين يراسون الدوائر الحكومية ليس على ابوابهم حجاب وابوابهم مفتوحة لمواطنيهم الكويتيين فلا حاجب يمنع زائرا او طالب حاجة .

واذا جلس الشيوخ الى مائدة طعام مع معاونيهم من مختلف الرتب فهم يجلسون بجوار بعض لا رئيس ولا مرؤوس ويتناولون الطعام معا على الطريقة العربية المعروفة .

واذا قام مجلس السمر فى الكويت فانك لا تستطيع - اذا كنت غريبا - ان تميز الحاكم من المحكوم فكلهم سواء يضحكون ويسمرون بلا كلفة وبلا تمييز ...

دخل الحكومة

وكل دخل الحكومة لصالح الكويت واهل الكويت اذ ان جميع الدوائر مجندة للانشاء والتعمير العام ولرعاية المجتمع وللصحة والتعليم وتوفير المياه العذبة وايصال الكهرباء الى كل قرية وشارع وزقاق .

تعاون الحكومة مع التجار

ان للذين يقومون بتنفيذ مشروعات الحكومة كلهم من الكويتيين او من العرب المشتركين مع الكويتيين فهؤلاء وحدهم لهم الحق فى دخول المناقصات والممارسات وبذلك اصبح معظم الكويتيين ممارسين لاعمال حكومتهم .

تجار الكويت

واذا تركنا دوائر الحكومة فان كل كويتى يشتغل فى الاعمال العامة له دوائره الخاصة التى تساهم منذ بعيد فى مجد الكويته الادبى والاقتصادى ذلك ان الكويتيين كشعب مثل عظيم لكل عربى فى الجهاد والكفاح من اجل المصلحة العامة ورفع مستوى الوطن . وكل تاجر فى الكويت بناء للكويت ويعمل على رفع مقامه بين ابناء الوطن العربى جميعا .. وتجار الكويت بحكم موقع بلادهم الجغرافى هم امهر تجار الخليج بل امهر تجار الوطن العربى كله .

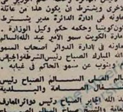
وكل كويتى ينافس مواطنيه فى نواحى النشاط المختلفة ومع ذلك فان هذه المنافسة لم تولد قط كراهية فى النفوس او التواء فى المعاملة .. واذا تصادف ان اختلف اثنان فان كبيرا من الكويتيين يستطيع ان يفض هذا الخلاف بالحسنى وقلما يلجا كويتى الى المحكمة ليشكو كويتيا آخر .

نهضة شاملة

والذى زار الكويت اخيرا بعد مرات سبقتها يلمس النهضة الشاملة التى حققها هذا البلد العربى فى شتى أركانه .

فالانشاء والتعمير كالعصا السحرية يشق طريقه فى كل جزء من هذا الوطن الصغير.. والماء

نظام الحكم فى الكويت



ان الشئون الحكومية فى الكويت مقسمة الى اختصاصات وكل اختصاص تقوم به وتشرف عليه دائرة حكومية وهى بمثابة الوزارة يراسها شيخ ويطلق عليه رئيس الدائرة وحكمه حكم الوزير فى الوزارات الاخرى ويشترط ان يكون هذا من عائلة الصباح ويعاونه فى ادارة الدائرة مدير يشترط ايضا ان يكون كويتيا وحكمه حكم وكيل الوزارة .

ويحكم امارة الكويت سمو الأمير عبد الله السالم الصباح ويعاونه فى ادارة الدوائر أصحاب السمو الشيخ عبدالله المبارك الصباح رئيس الشرطة والجيش والأمن العام وينوب عن سمو الحاكم فى غيابه .

والشيخ سالم العلى السالم الصباح رئيس دائرتى الاشغال العامة والبلدية

والشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس دوائر المعارف والمحاكم العامة والشيخ صباح السالم الصباح رئيس دائرة الصحة العامة والشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية واملاك الحكومة وممثل سمو الامير الحاكم لدى شركات البترول والشيخ جابر العلى الصباح رئيس دوائر الكهرباء والماء والغاز ، والشيخ سعد العبد الله الصباح نائب رئيس دوائر الشرطة والأمن العام ، والشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرتى المطبوعات والنشر والشئون الاجتماعية ، والشيخ خالد العبد الله الصباح رئيس دائرة الجمارك والميناء ، والشيخ مبارك الحمد الصباح رئيس دوائر الاوقاف والايتام، والشيخ مبارك العبد الله الاحمد رئيس دائرة البرق والبريد والتليفون .



سمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح
نائب الحاكم المعظم ورئيس دوائر الشرطة
والامن العام والقائد الاعلى للجيش



قصر السيف وهو المقر الرئيسى لحاكم الكويت حيث يحكم بين الشعب وهو نفس القصر الذى كان يجلس فيه حكام الكويت السابقون منذ أكثر من ثلاثمائة عام وهو يطل على الخليج العربى ..

والكهرباء تعم المنازل والطرقات وليس معنى هذا أن هذه الدوائر قد حققت كل اهدافها وانما هى مؤمنة بان طريق العمل ما زال طويلا لتحقيق ما آلت على نفسها تحقيقه وهو مد العمران فى كل شبر فى الكويت ومد جميع المدن والقرى المجاورة والبعيدة بالنور والماء .

العلم فى الكويت

والتعليم فى الكويت يشهد له الجميع فالدولة تهتم اهتماما خاصا بالعلم وتخصص جزءا كبيرا من ميزانيتها تنفقه من أجل هذا الغرض اذ أنها تؤمن كل الايمان بان العلم هو المستقبل وهوالذى يجعل من الكويت بلدا يقف على قدم المساواة مع الدول المتقدمة .

القضاء على الفقر والبطالة والمرض

ودائرة الشئون الاجتماعية اهم ما تسعى اليه هو القضاء اولا بأول على الفقر والبطالة ودائرة الصحة العامة تقدم خدماتها وتقوم بالعلاج المجانى

وتصرف الدواء دون اى مقابل لكل مريض دون التفرقة بين كبير او صغير مستقلة لهذا امهر الاطباء وأحدث الادوات الطبية وهى بهذا تستهدف خلق مجتمع قوى صحيح .

البلدية والاشغال العامة !

دائرة البلدية والاشغال العامة نلحظ نشاطها مع اجتيازنا للطرقات الجديدة التى تصادفنا كلما اتجهنا نحو اتجاه جديد .

المالية والميزان

أما دائرة المالية فى الكويت فهى الميزان الذى ينظم ميزانية الدولة وتقوم بتوزيع المبالغ على الدوائر حسب احتياجاتها التى يقرها سمو الامير الحاكم بالاشتراك معمجلس الشيوخ الاعلى.

الجمارك والميناء

ودائرة الجمارك والميناء ترعى وتراقب البضائع المستوردة والمصدرة بكافة أنواعها حتى تسير الاعمال التجارية على الوجه الاكمل .

البرق والبريد

ودائرة البرق والبريد والتليفون هى دائرة (الدينامو) فى الكويت اذ أن الخطابات الصادرة منها والواردة اليها تصل بسرعة أثارت دهشة كبيرة واذكر اننى شاهدت خطابات مرسلة من المانيا وانجلترا والسويد وكلها مؤرخة فى يوم معين وقد وصلت الى المرسل اليه فى الكويت بعد اقل من ٤٨ ساعة .

رعاية الايتام

ودائرة الاوقاف والايتام ترعى الاطفال وتقدم لهم المساعدات وتنشئهم نشأة طيبة حسنة وتجعلهم من شباب الكويت الذين نفخر بهم .

الصحافة فى الكويت

ودائرة المطبوعات والنشر هى التى تشرف على الشئون الصحفية والدعاية وهى التى تصدر الجريدة الرسمية للحكومة وهى ملتقى الفكر والادب .

الامن العام

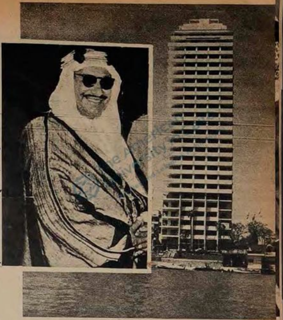
والشىء الهام الذى لن يفوتنى ذكره هو استتباب الامن والمحافظة على النظم والقوانين.. فالشرطة والجيش فى نهضة وثابة وهما اللذان يشرفان على الامن العام بالكويت .

هذا ماشاهدته فى الكويت وما سوف اشاهده فى المستقبل سيكون اعظم بكثير اذ أن الكويت البلد العربى النشيط يسير بخطوات سريعة نحو الامام ليحقق لنفسه النهضة الشاملة وليحفظ لشعبه العزة والرفاهية .

سمير أبو داود



أعد الجزء الخاص بالكويت
سمير أبو داوود



حضرة صاحب السمو الشيخ عبدالله الجابر الصباح رائد التعليم بالكويت

من افخم عمارات القاهرة برج النيل

يعنى صاحب السمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح رائد التعليم بالكويت، بتقوية أواصر الصداقة والمحبة وتعزيز روابط الاقتصاد بين الجمهورية العربية المتحدة والكويت الشقيق

وللشيخ الجليل مكانة مرموقة في أنحاء العالم العربي عامة وفي الجمهورية العربية المتحدة خاصة

ولقد كان لعناية سموه بالعلم والتعليم أثر كبير في ارسال البعثات تمكين أبناء الكويت من الحصول على العلم في راحة تامة ورعاية خاصة حتى صبح بيت الكويت بالقاهرة منارا يضيء للطلبة الكويتيين طريقهم حتى يعودوا الى بلادهم وقد اكتسبوا من الدراسات المختلفة أعلى الاجازات العلمية وليس أدل على محبة سموه للقاهرة ونيلها الساحر الجميل من قيامه أخيرا بشراء عمارة حديثة جميلة ذات موقع بديع على النيل ولقد رأى سموه زيادة في تجميلها وتنسيقها أن يشرف بنفسه على التنظيمات الحديثة بها من عمل ديكورات فاخرة ذات واجهات جميلة لتزيد في بهاء فيلات هذه العمارة وروعتها وهكذا فان سموه يعمل دائما على توسيع دوائر الاقتصاد في مختلف الاعمال مما يدل على المحبة الصادقة المتبادلة بين البلدين .

الكويت في أخبار وصور

علم الكويت يرفرف على البحار



أسست شركة ناقلات النفط الكويتية وهي شركة مساهمة ١٠٠ ٪ كويتية تطرح أسهمها للاكتتاب العام على أفراد الشعب وأصبحت الوكيلة الوحيدة بالكويت لاصحاب الناقلات التي تحمل النفط وترسو في موانى الكويت

وقد انضمت لها شركتا الغاز والتوكيلات وبدات بتكوين اسطولها فاشترت الناقلة كاظمة ورفع عليها علم الكويت وهي تسافر الى جميع انحاء العالم ناقلة اليها بترول الكويت .

شركة الخليج للتوكيل بالكويت لها أحدث قسم فني

* يعتبر القسم الفني بشركة الخليج للتوكيل – كويت – المحدودة من احدث اقسام الشركة كذلك تم اعداده على احدث النظم التي تكفل له تقديم كافة الخدمات للجمهور بالكويت من صيانة وتصليح اجهزة تكييف الهواء والثلاجات الكهربائية وتركيب اجهزة تكييف الهواء المركزية

شركة الصوان تنظيم برامج الحج

* أسند هذا العام الاشراف على تنظيم برامج الحج من الكويت الى الاراضي المقدسة ومنها الى الكويت لشركة الصوان وهذا يدل على ما تتمتع به هذه الشركة من ثقة بين عملائها والمتعاملين معها

الاستيراد والتصدير بالاحصائيات

* عنى المسئولون بدائرة جمارك الكويت بالاحصاء باعتباره القسم الفني الذي يوضح بدقة دخل الدولة من تصدير منتجاتها ومدفوعاتها للخارج مقابل ما تستورده لحاجاتها .

وقد بذلت جهود كبيرة من اجل اعداد نشرة رسمية شاملة ، برزت هذه الجهود في فترة وجيزة اذ ان المسئولين زودوا الدائرة والمراجع المعنية بالرسوم البيانية وسائر مراجع الاحصائيات التي تساعد على توضيح حركتي الاستيراد والتصدير

نشرة احصائية عن الواردات والصادرات في الكويت

* صدرت في الكويت نشرة رسميه لاحصاء الصادرات والواردات من المواد الرئيسية الاستهلاكية وبها تفصيل المواد المستوردة والمصدرة مصنفة تبعا للبلاد المصدرة والمستوردة كما تناولت هذه النشرة بالتفصيل بيان حركة التبادل التجاري بين الكويت والدول العربية بصفة خاصة وبين الكويت والدول الاجنبية بصفة عامة .

خبراء سويديون لشركة الخليج للتوكيل



المستر فريد كجيلجرين
مدير عام شركة الخليج للتوكيل

* شركة الخليج للتوكيل – كويت – المحدودة – لصاحبيها السيد / جاسم ثنيان الغانم – وهو من كبار تجار الكويت – والقنصل بنجت ليندوال باستكهلم يديرها المستر فريد كجيلجرين ويعمل بها ٣٠ موظفا يشرف على اقسامها الفنية خبراء سويديون .



دعا الشيخ عبد الله الجابر الصباح أعضاء جمعية المكفوفين بالكويت ، للغداء على مائدة قصره.. وقام بنفسه بالاشراف على اطعامهم ، وكان يحدث كلا منهم حديثا أبويا .. ثم امر باقامة حفلة سمر للترفيه عنهم

« كاظمة »

عبد العزيز صقر من تجار الكويت المرموقين ونائب رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية · شاهد ناقلة النفط « كاظمة » قبل ان ينتهي من بنائها وهي تصنع في احد الاحواض اليابانية على احدث المواصفات العالمية .

فرع جديد لشركة الصوان بدمشق

* افتتحت شركة الصوان للنقل والتجارة والسياحة ومركزها الرئيسي بالكويت فرعا جديدا لها في دمشق لتدعيم العلاقات التجارية والسياحية

وشركة الصوان تقوم باعمال التجارة والنقل وتنظم السفريات السياحية برا وبحرا وجوا وتقدم خدمات عامة كما ان لها وكلاء ومراسلين في جميع انحاء العالم .

رئيس بعثات الكويت بالقاهرة



سافر الى لبنان لقضاء الاجازة السنوية السيد عبد اللطيف الشملان المشرف العام على بعثات الكويت بالجمهورية العربية المتحدة .

طريق الكويت ـ البصرة

* عهدت حكومة الكويت الى مؤسسة مساعد الصالح واولاده فرع الهندسة والمقاولات للقيام برصف وتعبيد طريق الكويت ـ البصرة واقامة استراحة كبيرة ومطعم فاخر في منتصف هذا الطريق .

ويبلغ طول هذا الطريق ٨٧ كيلو مترا وعرضه ١٢ مترا ويتسع لمرور ٤ سيارات جنبا الى جنب في وقت واحد .

الكويت .. في كتاب

صدر كتاب عن تاريخ الكويت وجغرافيتها (من تاريخ الكويت) تاليف سيف مرزوق الشملان ويقع الكتاب في ٢٧٥ صفحة من الحجم الكبير به مجموعة من صور خطابات وبرقيات الملوك والامراء والزعماء .



سيف مرزوق الشملان مؤلف كتاب (من تاريخ الكويت)

مؤلف الكتاب اديب كويتي ولد سنة ١٩٢٧ وله عدة ابحاث عن تاريخ ادارة قطر وتاريخ الكويت

يحتوي الكتاب على :

مقدمة مطولة عن محتويات الاجزاء السبعة التي سيضعها المؤلف في المستقبل عن تاريخ الكويت · وبه اسماء الطيور والحشرات والاسماك والاعشاب وأدوات الصيد والامثال العامية ومرادفاتها والالفاظ الفصيحة والالفاظ الدخيلة والالفاظ المحرفه ..الخ

كذلك يحتوي على جغرافية الكويت مفصلة وتاريخ الكويت قبل تاسيسها وكيف تاسست وعن حوادثها

« البقية على صفحة ٣٩ »

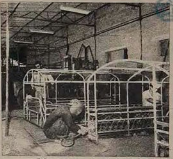
مصانع النمر بالكويت

تقوم بأحدث الأعمال الحديدية

وتحقق صناعات جديدة في هذا الميدان



عنبر يبين ضخامة مصانع النمر فى منطقة الشويخ بالكويت



العامل العربى يعمل بمهارة ويستعمل احدث المعدات فى مصانع النمر



سيارة بخزان كبير لنقل الماء أو البترول من جهة الى أخرى داخل وخارج البلاد والخزان من صنع مصانع النمر بالكويت



خزان بصلح للماء والبترول مرفوع على حامل ، وكلاهما من أعمال مصانع نمر

ان الصناعة بدات تشق طريقها فى الكويت وبدأت علامات الانتاج المحلى تظهر بوضوح فقد تعهد الشباب الكويتى بأن يجعل من بلاده ليس فقط بلاد بترول وتجارة بل بلدا صناعيا يستطيع ان يسد حاجات البلاد فى الميادين المختلفة

وقد قامت مصانع النمر لتساهم فى تحقيق هذا الهدف ولتعمل جاهدة من أجل توطيد الصناعة وتعميمها ..

وتقوم مصانع النمر ببناء خزانات لحفظ الماء والبترول بأحجام مختلفة كذلك تقوم ببناء الهياكل الحديدية للمنازل والعنابر لحمل الاسقف وتصنع الشبابيك الحديدية بمختلف أشكالها كذلك الابراج العالية المتينة لحمل خزانات الماء والبترول كما تبنى الصناديق والاقفاص الحديدية لسيارات النقل واللوريات وتقوم بصنع ماكينات الطابوق (طوب البناء) .

وتقوم مصانع النمر بتقسيم المبانى الكبيرة الى حجرات وأقسام صغيرة حسب الحاجة وذلك بواسطة قواطع حديدية وتقوم ببناء صهاريج السيارات لنقل الماء والبترول هذا بالاضافة الى مختلف الاعمال الحديدية التى يحتاج اليها فى شتى الميادين

ان ماتقوم به مصانع النمر من صناعات ان دلت على شيء فانما تدل على التقدم الكبير الملموس الذى حققته الكويت بفضل شبابها فى الميدان الصناعى .

الكويت فى أخبار وصور - بقية



شركة الخليج للتوكيل بالكويت وكلاء ساس

* تربط طائرات الخطوط الجوية الاسكندينافية ٢٤ مدينة كبيرة بأوروبا كما تربط الشرقين الادنى والاوسط وافريقيا وذلك باكبر شبكة جوية نفاثة فى العالم .
وووكلاء الخطوط الجوية الاسكندينافية بالكويت هى شركة الخليج للتوكيل - كويت - المحدودة التى تقدم للمسافرين خدماتها لجميع انواع السفر برا وبحرا وجوا .

وسيرة حكامها منذ الاول حتى الحاكم السابق المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح المتوفى عام ١٩٥٠ .

الكويت عضو دولى للملاحة

* أصبح الكويت عضوا دوليا للملاحة وذلك بعد تاسيس شركة . ناقلات النفط الكويتية .

لجنة استشارية لحكومة الكويت

* تكونت لجنة استشارية لحكومة الكويت ومهمتها اعادة تنظيم الدوائر حتى تؤدى هذه الدوائر احسن النتائج .

وتقوم اللجنة بدراسة أعمال كل دائرة وتقدم تقريرها عن الدوائر الى المجلس الاعلى للشيوخ فى اجتماع دورى .

ولهذه اللجنة الحق فى اجراء أى تعديل تقرره بعد عرضه على المجلس الاعلى .

واللجنة مكونة من بعض كبار رجال وتجار الكويت وهم :

نصف اليوسف النصف - خالد العدسان - عبد الحميد الصانع - محمد اليوسف النصف - حمد الحميضى - مشعال الخضير - يوسف الفليج - حمد الشارى .

عبد الله الجابر الصباح

* اعتمد الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف بالكويت مبلغ ١٠٠٠ جنيه لانشاء مكتبة عربية تشرف عليها وزارة الثقافة الجزائرية

الاشارات الاتوماتيكية

ظهرت الاشارات الاوتوماتيكية ذات الالوان الثلاثة الحمراء والخضراء والصفراء فى جميع الشوارع الرئيسية بالكويت وظهر بجوار كل جهاز شرطى يراقب حركة المرور .

الخطوط الجوية الكويتية



* تفتتح قريبا الخطوط الجوية الكويتية خطا جديدا الى طرابلس الغرب ونيس ولندن .

نصف آليوسف النصف
رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية

دائرة المعارف

بدات اللجنة الاستشارية تنفيذا للبرنامج الذى اعدته بدراسة اعمال دائرة المعارف بالكويت

البعثات الكويتية فى الخارج

* بلغ عدد الطلبة الكويتيين الذين يدرسون فى الخارج ٣٦٤ منهم حوالى ٢٠٠ يدرسون فى مدارس وجامعات الجمهورية العربية المتحدة .

انشاء غرفة تجارية بالكويت

* انشئت غرفة تجارة بالكويت ومن اهم اهدافها جمع المعلومات والاحصاءات التى تهم التجارة والصناعة وتبويبها ونشرها وامداد الحكومة بالبيانات والمعلومات والاراء المتعلقة بالمسائل التجارية والصناعية

صورة أمير الكويت على طوابع البريد

* طوابع البريد التى تحمل صورة الامير عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت كانت تستعمل على الخطابات داخل الامارة فقط .

بدات هذه الطوابع تظهر على الخطابات التى ترسل للخارج .

طائرات من طراز الفايكونت

* تسير الخطوط الجوية الكويتية على خطوطها طائرات من طراز الفايكونت المكيفة الضغط والهواء ذات المحركات الاربعة التوربينية .

فندق حكومى للضيافة

* تفكر حكومة الكويت فى اقامة اكبر فندق فى الشرق الاوسط وسيكون ملكا للدولة كما سيكون نزلاؤه من ضيوف الحكومة .

عملة جديدة للكويت

* الغيت العملة الهندية القديمة التى كانت تتداول فى الكويت واستبدلت بها عملة جديدة اخرى لا يصلح التعامل بها الا فى منطقة الخليج .

مطار عالمى

* انتهى المهندسون من دراسة واعداد مشروع اقامة مطار عالمى فى الكويت .

ستستطيع الطائرات النفاثة الهبوط فى هذا المطار فور اعداده .

سجل تجارى لجميع التجار فى الكويت

* صدر فى الكويت مرسوم اميرى بانشاء قسم للسجل التجارى تابع لادارة المالية . تقيد فيه اسماء المؤسسات والتجار الكويتيين والاجانب سواء كان لهم فى امارة الكويت مركز رئيسى او فرع لشركة فى الخارج .

ويحظر هذا القسم باى تغيير او تعديل يطرا على نظام هذه المؤسسات .

قانون المرور بالكويت

* صدر قانون جديد للمرور فى الكويت وهو يفرض اشد العقوبات على المخالفين .

والهدف من ذلك هو منع الحوادث وتدريب السائقين على احترام نظم السير .

بدر الملا

* لم يستطع بدر الملا السفر الى الخارج هذا العام كما كان مقررا فقد عدل عن ذلك لكثرة اعماله فى الكويت .

وبدر الملا يشغل وظيفة سكرتير حكومة الكويت ومندوبها لدى شركات البترول وله تجارة واسعة فى الكويت .

شركة المحركات الكويتية

* تعد شركة المحركات الكويتية مشروعا ضخما لانتاج الاثاثات المعدنية كالمكاتب المعدنية والدواليب لحفظ الملفات والخزائن الحديدية وكل ما يتطلبه المكتب الحديث

يعقوب يوسف البهبهانى

* وزع فى العام الماضى يعقوب يوسف البهبهانى من كبار تجار الكويت عددا من ساعات وست اندا . يعتبر رقما قياسيا عاليا بالنسبة لتجار الساعات فى العالم

بقى ان تعرف ان عدد الساعات التى بيعت زادت عن الـ ٥٠,٠٠٠ بكثير .

محمد عبد الرحمن البحر

* يسافر محمد عبد الرحمن البحر وكيل مصانع اردت توباكو الى لندن لقضاء اجازة شهرين يقوم خلالها بزيارة مصانع اردت وغيرها من المؤسسات التى يمثلها فى الكويت .

محمد عبد الله الشهاب

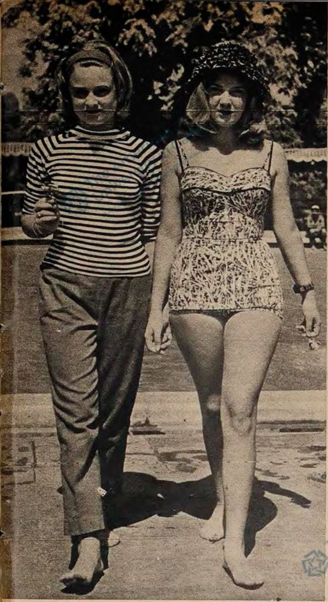
* يسافر الى سويسرا تاجر الساعات المعروف محمد عبد الله الشهاب لقضاء بعض الاعمال وللاتصال بالشركات والمصانع التى يمثلها بالكويت ثم يقوم برحلة فى بلدان اوروبا للاطلاع والاستجمام يعود من بعدها الى الكويت .

راشد الملا

* يصل قريبا الى القاهرة راشد الملا مدير عام شركة المحركات الكويتية ليزور مصانع الحديد والصلب ومصانع شركة الدلتا ليقف على احدث ما وصلت اليه لادخال التحسينات على مصانع الكويت .



فيلا انيقة بنيت على طراز حديث ، وقد ظهرت مئات منها فى مختلف الاحياء بالاضافة الى عمارات ارتفعت الى ستة طوابق





شـقيرة مسعود ابنة القائم بأعمـال سفارة الباكستان بين اعضاء نادي سبورتنج بالجزيرة . . .



واصف غـالي . . سيمثل الجمهورية العربية المتحدة في مباريات السباحة للناشئين



فتاة يونانية بين فتاتين عربيتين .. اليونانية ليست الشقراء . انها السمراء .. من اليمين الى اليسار اعتماد القدسي .وجنان شارمي ثم اليونانية ريتا ايكوناماكيس..

انتهى زمن المشية الراقصة . . لم تعد بنت اليوم تتمايل ذات اليمين وذات اليسار

انقلاب بين بنات نادي سبورتنج

سمعت لك

● سيصبح الدكتور محمود فوزي من أصحاب ناطحات السحاب في امريكا ! لا بصفته الشخصية ، ولكن بصفته وزير الخارجية ! تقدمت احدى شركات البناء الامريكية تعرض على الوزارة أن تهدم الفيلا التي تمتلكها في شارع فيفث افنيو بنيويورك وتخصصها للوفد الدائم للجمهورية العربية في الامم المتحدة . وتبني الشركة فوق الارض ناطحة سحاب تملك الجمهورية العربية نصفها وتملك الشركة النصف الآخر !

● بعد ٢٤ ساعة من وفاة الوزير السابق محمد محمد الوكيل بالسكتة القلبية ، تلقت اسرته مظروفا كبيرا . ولما فتحت المظروف وجدت فيه صورة بالاشعة لقلب الوزير السابق ومعه مذكرة من الدكتور يقول فيها ان القلب سليم مائة في المائة . وكان المرحوم محمد الوكيل قد احس بتعب في القلب في اليوم السابق لوفاته وكشف بالاشعة على قلبه

● سفير ايطاليا في القاهرة سنيور فورناري ، يطير الى روما يوم السبت لحضور زفاف ابنته الى المهندس الشاب الذي احبته أثناء زيارتها لاحد المناجم !

● ارسلت حرم الوزير صلاح البيطار ابنتها الى دمشق ، واقامت مع زوجها في مستشفى الكاتب ، ولم يقرر الدكتور عبد الله الكاتب موعد اجراء العملية للوزير ، حتى تنتهي أزمة المرارة .

● اهدى الشيخ سرور الصبان ، وزير المالية السعودي السابق ، قطعة كبيرة من كسوة الحرم الشريف الى الجامعة العربية لوضعها في المسجد الجديد الذي قررت الجامعة انشاءه في مبناها الجديد.

● اختفى فجاة من مجتمع الاسكندرية في هذا الاسبوع ، عشرات من الوجوه المعروفة ، وقيل انهم جميعا أصيبوا بالتهاب المصران الاعور ! ثم ثبت ان المرض « مصران أعور كذاب » .

● تبحث السفارة الايرانية عن دار جديدة لشرائها في القاهرة بدلا من دارها بالدقي

● حرم نجيب فخري القائم باعمال سفارتنا في سيام تسافر اليوم الى بانكوك . وكانت قد جاءت الى القاهرة لتضع اول مولود . وستصحب معها طفلتها سميرة وعمرها ٣ أشهر ومربية مصرية

● مدير شركة الفنادق مسيو راتسون يسافر هذا الاسبوع الى لبنان ودمشق لمقابلة رجال الاعمال المهتمين ببناء فندق جديد في مصر الجديدة لملاحي الطائرات. ويتألف الفندق من ١٥٠ غرفة مكيفة الهواء ، ثم يسافر الى بروكسل لعرض المشروع على ورثة البارون امبان الذين سيساهمون في دفع نفقات البناء .

● لا يزال الدكتور خليل مظهر واقفا مع ابنه شريف بالميناء الشرقي بالاسكندرية بجوار نادي اليخت في انتظار التصريح لمركبه الشراعي بزيارة جزر اليونان ! وهذه هي المرة الثانية التي يتاخر فيها وصول التصريح !

● جمع الحصان الذي كانت تركبه لبنى عبد العزيز في استديو الاهرام ، وجرى رمسيس نجيب بسيارته وراء الحصان وانقذ لبنى على طريقة رعاة البقر طبعة ١٩٥٩ ! وتمثل لبنى في الفيلم قصة قريبة من حياة امينة البارودي !

بنات سبورتنج !

حدثت حركة تنقلات واسعة في المجتمع !

لم تكن التنقلات بين الوجوه ... وانما اقتصرت على الافكار !

بنت اللوات التي كانت تتصور ان التمايل ذات اليمين وذات اليسار يبرز سحرها ، كادت تختفي من الاندية !

واذا رأيت واحدة من هذا النوع المنقرض ، فستجد مائة فتاة أخرى يؤمن بان المشية الراقصة اثير اليوم السخرية والعجب !

واختفى الإسراف في التواليت والتبهرج وظهرت طبقة من بنات الجيل الجديد تتجه الى البساطة في التواليت والفساتين وتفضل أن تمضي ساعة مع كتاب جديد ، على الوقوف ساعة أمام المرآة !

واختفت طبقة المانيكان التي تتصور ان الاندية هي مكان لاستعراض آخر موضات الفساتين وآخر ألوان أحمر الشفاه ! وبدأ الشبان الذين كانوا يضيعون الوقت في الصغير للبنات يحسون بثقل دمهم !

وبدت بنت اليوم أكبر عقلا وأصغر سنا من بنت زمان ! بدأت تملأ عقلها بالافكار والمعلومات بنفس الحماسة التي تملأ بها دولابها بالاثواب الجديدة !

وبدأت تتفوق في الالعاب الرياضية ، وتغلب الشاب في التنس والجولف والاسكواش راكيت .

ومقاييس الفتاة للشبان بدات تتغير ! ان الفتى الاول في نادي سبورتنج شاب عمره ١٦ سنة ! انه السباح الصغير واصف غالي الذي اختير لتمثيل الجمهورية العربية في السباق الدولي في اليونان والمغرب . وخبراء السباحة يقولون ان هذا الشاب ، هو بطلنا القادم ويضعون فيه آمالهم وأحلامهم !

والبنات اللاتي يثرن الاهتمام اليوم في نادي سبورتنج هن بنات القائم باعمال سفارة باكستان في القاهرة ، انهن شقيرة وشهيدة وطاهرة مسعود . انهن يجدن السباحة وركوب الخيل ولعبة التنس ! واناقة عقولهن لا تقل عن أناقة أثوابهن !

وعلى مائدة في حمام نادي سبورتنج جلست مندوبة آخر ساعة وراء ثلاث بنات . انهن جنان شارمي وريتا ايكونوماكس واعتماد القدسي ! كانت أحاديثهن تختلف عن أحاديث بنات زمان ! كانت تكشف عن عمق واطلاع وثقة عجيبة بالنفس !

الآنسة بهيجة حلمي المحررة بالجيل تم زفافها هذا الاسبوع الى رؤوف الواعظ مساعد الملحق الثقافي السابق بسفارة العراق ..



احتفل بعقد قران الآنسة أميرة عزت عطية (سن ١٦ سنة) على الدكتور محمود علي البدري بالقوات المسلحة



عروس الاسبوع درية عمر خالد طالبة بكلية الحقوق عقد قرانها على المهندس الزراعي محمود ابو الفتوح





نشيد الوطن الكبير تنشده هالة كحال ونداء العادل وهناء دعتومر



مشهد من تمثيلية ٢٣ يوليو تقوم بادائه فيحاء وهناء وسحر وسحاب من فتيات دمشق



تاج باتوك ..

رقصة هنجارية



نشتر اباشان .. رقصة من الهند



مروى جلاد .. رقصة شهر زاد



نجاة باتوك .. رقصة الهولاهوب

بنات المركز الثقافى فى دمشق

قدمت بنات دمشق لونا جديدا من الرقص الايقاعى فى حفلة المركز الثقافى العربى بمناسبة عيد ٢٣ يوليو .. وكانت اكبر طالبة فيهن عمرها ١٥ سنة ومع ذلك استطعن انتزاع اعجاب الحاضرين خصوصا فى التمثيلية التى قدمت باسم ٢٣ يوليو. واشرف على الحفلة السيد فيصل شيخ الارض مدير المركز ووضع البرنامج السيد عبد المنعم دياب المشرف الفنى للمركز وكانت صورة جميلة عاشت فيها دمشق فى عيد الثورة ...

● ● ●

كانت كل واحدة تتحدث عن الطريق الذى ستشقه فى المستقبل ! عن معركة الكفاح التى ستدخلها لتكسب آجرا يساعدها على ان تعيش وتتمتع بالحياة ! وبنت اليوم لا تبحث عن مجرد وظيفة ، انها تطمح فى ان تلمع وتتفوق .. وهى تريد ان تجلس على القمة ، لا ان تتسكع عند السفح !

همسات الاسكندرية

● كثرت حوادث السيارات فى الاسكندرية . الجناة دائما بين ١٤ و١٨ سنة ، سرقوا السيارات من أهاليهم وارتكبوا الحوادث !

● الامير عبد الله الجابر الصباح والاميرة ليلى المرعبى طلبا فرش الفيلا التى استاجراها فى المعمورة باللونين الاخضر والاصفر .أمر الامير بوضع آلة تكييف هواء فى كل غرفة .

● سافر الاقتصادى محمد فرغلى على الباخرة إسبيريا الى اوروبا

● امضى حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى التنفيذى يوم الجمعة كله على بلاج المعمورة

● سافر الى ايطاليا عبد اللطيف أبو رجيله وقرينته على الباخرة اسبيريا .

● احمد عنان رجل الاعمال المعروف احتفل بعيد ميلاد نجله حسين الذى أتم ١٤ سنة .

● ترك الملحن كمال الطويل بلاج الاسكندرية بعد أن أمضى فيها بضعة أسابيع . لحن عدة ألحان ورفض أن يقولها لاحد باعتبارها سر المهنة !

● قال عبد الحليم حافظ ان المنصب الذى يتمناه فى الدولة هو منصب قنصل عام الجمهورية العربية المتحدة فى هوليوود!

● سيد عويس رئيس مجلس إدارة شركة مصر لنسج الحرير بحلوان استأجر «كابينه» ببلاج المنتزه يمضى فيها يوما كل اسبوع .. والباقى فى المصنع !

● احمد عبد الغفار وزير الزراعة السابق كان فى بلاج المعمورة . إنه ضد مسابقات الجمال على خط مستقيم . يرى الاستعاضة عنها بإقامة مسابقة لاحسن عجل فى الاقليم الجنوبى .. وهو يرى أن تربية عجل ممتاز أحسن ألف مرة من انتخاب ملكة جمال القاهرة ..

● تحولت كابينه محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر فى شاطىء ميامى الى مؤتمر اقتصادى . يحضر رجال الاعمال للنزهة وفجأة تتحول المناقشات الى أرقام !

● الدكتور حمدى النشار الاستاذ المساعد بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية تلقى دعوة من جامعة هارفارد بأمريكا لحضور برنامج معهد الضرائب .. مدة الدعوة سنة .

● الدكتور عبد الحميد بدوى القاضى بمحكمة العدل الدوليه فى لاهاى يمضى أجازته مع أسرته فى الاسكندرية .

● الدكتور دلاور على استاذ المالية العامه بكلية التجارة بجامعه الإسكندرية عاد من ليبيا بعد ان أمضى سنتين فيها عميدا لكلية الحقوق هناك .

● الاقتصادى سيد اللوزى ينصح كل أصدقائه بالزواج ، ويقول انه جرب العزوبة ، وجرب الزواج ، فوجد ان الزواج عملية اقتصادية برغم تشنيع الازواج !

عروس للكويت

تم عقد قران المهندس الزراعى محمود أبو الفتوح ، على الانسة درية عمر خالد يوم الخميس الماضى فى دار احمد ابو الفتوح والد العريس وعضو مجلس الشيوخ السابق . واقتصر الحفل على افراد أسرة العروسين واقرب الاصدقاء . والعروس كريمة المرحوم السيد عمر خالد من رجال التعليم ، وهى فى التاسعة عشرة من عمرها وكانت تلميذة فى السنة الاولى بكلية الحقوق ، ولكنها طوت كتب القانون لتبدأ حياتها الزوجية الجديدة . وبدأت حياتها الجديدة بشهر العسل فى فندق هيلتون حيث يقيم العروسان الان ثم تنتقل فى الاسبوع القادم الى فندق سان ستفانو بالاسكندرية ومنه الى فندق الليدو بمرسى مطروح حسب البرنامج الذى وضعه العريس ، قبل أن يصحب العروس الى مقر عمله فى الكويت . وهو رئيس القسم الزراعى هناك ، رغم ان سنه لاتزيد على ٢٧ سنة ، ويشرف على مشروع بعض الجمعيات التعاونية لزراعة ٣٠٠٠ فدان بوساطة رى الابار . وهى كل المساحة المزروعة فى الكويت ، عدا حدائق الشيوخ الامراء . والمشروع يرمى الى توسيع هذه الرقعة الزراعية الى ٢٠ ألف فدان والعروس لايهمها هذه النقلة من الهيلتون الى الكويت . وتقول ان من واجب كل زوجة أن تتبع زوجها اينما يعمل . وتدل بذلك على تغير عقلية بنات اليوم . ولن تكون درية وحدها فى الكويت فى شهر سبتمبر . سيسبقها شقيقها وعروسه فى منتصف شهر اغسطس . وشقيقها هو الدكتور يحيى خالد الصيدلى الذى روت أخبار اليوم قصة خطبته لعفاف محمود ابو على ، وهى متخرجة فى كلية الاداب وكانت تعمل فى مطعم ابيس بفندق هيلتون وكان قد التقى بها فى المطعم وقامت بخدمته وسيحتفل بزفافهما يوم الاحد القادم فى دمنهور بلد العروس . وبعد الزفاف يسافر العروسان الى الكويت حيث يعمل الدكتور خالد صيدليا هناك .

وسيقيم الاستاذ محمود أبو الفتوح وعروسه فى فيلا من أربع غرف فى حى السلميه الجديدة بالكويت الذى يشبه حى مصر الجديدة .

رفع الحجاب فى اليمن !

● زارت ٢٠ سيدة من سيدات عدن القاهرة فى أعياد الثورة .. وزرن الاتحاد النسائى وكان فى استقبالهن كل سيدات الاتحاد .. وسالت السيدات اليمنيات اعضاء الاتحاد .. عن الخطوات التى يتبعنها لرفع الحجاب فى اليمن فنصحتهن السيدة عزيزة رضوان مديرة ادارة رعاية الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية بأن يظهرن سافرات عند هبوطهن من الطائرة فى مطار عدن .. وبعد ذلك سوف تقلدهن سائر سيدات عدن ..

ابتسامة المرأة العربية ثم الاهرام !

● قال الصحفى الهندى شيفجى خلفى كوتهارى ان احسن شىء اعجبه فى القاهرة الابتسامة الحلوة التى ترتسم على وجه الفتاة العربية ... واعجبه بعد ذلك تخطيط القاهرة والاهرام !

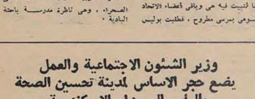
بوليس النجدة يبحث عن اسرة !

● عندما زارت السيدة زهيرة محمد ابراهيم القاهرة فى أعياد الثورة ، لم تجد مكانا لتبيت فيه هى وباقى أعضاء الاتحاد القومى بمرسى مطروح ، فطلبت بوليس النجدة الذى اتصل فورا بسكرتيرية الاتحاد القومى فاعدوا لهم بيت الشباب للمبيت .

والسيدة زهيرة عضو الاتحاد القومى فى الصحراء الغربية ، وأول فتاة تعلمت فى الصحراء ، وهى ناظرة مدرسة باحثة البادية .

وزير الشئون الاجتماعية والعمل يضع حجر الاساس لمدينة تحسين الصحة بالرأس السوداء بالاسكندرية

قام فى الاسبوع الماضى السيد محمد توفيق عبدالفتاح وزير الشئون الاجتماعية والعمل التنفيذى بوضع حجر الاساس لمدينة تحسين الصحة بالرأس السوداء وقد أسندت اعمال تنفيذ انشاء المدينة الى شركة سانى اسماعيل ويحيى قدرى للهندسة والمقاولات وستقام المدينة على مساحة عشرة افدنة



السيد / محمد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية والعمل التنفيذى اثناء وضع حجر الاساس لمدينة تحسين الصحة ويرى بجانبه السيد اسماعيل سانى الذى عهد الى شركته تنفيذ انشاء المدينة .



ابتسم من فضلك



هى : حزر انا مين ! !

حصان امرئ القيس ..

قلنا نسال الولد الذى سقط فى اللغة العربية :
ـ علشان ايه (يا ولد) سقطت فى اللغة العربية ؟
فقال : علشان النصوص .
وبمزيد من الاستفسار عرفنا انه يقصد قطع الشعر التى يكلف بحفظها ، لاسيما قصائد امرىء القيس عن حصانه الذى هو ((مكر مفر مقبل مدبر معا)) ، والذى يزل الغلام الخف عن صهواته ، وذلك لانه ـ الحصان لا الولد ـ ضليع اذا استدبرته سد فرجه بضاف فويق الارض ليس باعزل !

هذا الكلام بالطبع ليس كلامنا (ان شاء العدو يارب) وانما كلام امرىء القيس ، ذلك الكلام الذى قرصنا منه ونحن صغار ، ولابد انك قرصت بدورك منه ، كما يقرص اولادنا الى اليوم ، ويسقطون فى اللغة العربية .

لماذا تصر سياستنا التربوية على ان المواطن العربى فى القرن العشرين يجب ان يعرف كل هذه التفصيلات عن حصان امرىء القيس .. لاندرى .. فالحصان من ناحية مادة يصح ان تدرس فى علم الحيوان ، فاذا كان لابد ان نسحبه من ذلك العلم الى حظيرة اللغة العربية ، أفليس من الاوفق ان نختار حصانا الطف بعض الشىء من هذا الحصان العكر ! ولا يعنى الحصان ده ح يفضل ورا اولادنا واحفادنا ، كلهم يزلون عن صهواته فوق ارض لجنة الامتحان !!

فى النافذة الزجاجية

قال صديقنا الريفى اللى زار الاسكندرية لاول مرة .

ـ ياخويا انا ماشى كده فى شارع من ذات الشوارع .. بصيت لجيت جدامى شباك مزاز فى تزاز .. وجوه منه بنت تجولش لهطة الجشطة .. جاعدة كدة زى اللى مستنظرة حاجة . . وياضرب عينى ع الجزاز لجيت يافطة متعلجة .. ومكتوب عليها ايه .. « للكبار فجط .. فوج ستاشر سنة » .. شوف بجى جلة الحياء .. بنت تجعد فى شباك جزاز .. جدام الرايح والجاى .. وتجول عن نفسها انها ماتحبش غير الكبار . . طب ماحنا فاهمين طبعا يابت .. بس لازم يعنى تجوليها علنى كده .. وتكتبيها على يافطة كمان !!

مرثية ...

مات الكلب ، ولكنه ليس مجرد كلب ومات ..

انه كلبنا اللذى حدثناك عنه اكثر من مرة ، واللذى تفضل عدد من القراء ، وعرضوا علينا رغبتهم فى انقاذنا منه بأخذه منا ، ذلك العرض اللذى كنا نتمنى ان نقبله لولا ان سبق السيف العزل ، اذ كنا قد نقلناه ـ الكلب ـ الى موطن اجدادنا بمديرية الشرقية ، حيث وضعناه فى حديقة جميلة فى رعاية مواطن زراعى نثق فيه الى الحد اللذى نثق به فى سائر الناس ..

وذهبنا لزيارته كما تذكر انا اخطرناك ففرح بنا ـ الكلب لا المواطن ـ فرحا شديدا ، مع فرحة مماثلة من ناحيتنا ، وتنبيه منا على المواطن برفع المستوى الغذائى للكلب ، حيث ان أكل مال الكلاب حرام كأكل مال الناس تماما ..

فاتنا لنهم بالانصراف اذ ابدى الكلب رغبة شديدة فى مصاحبتنا ، الامر اللذى اضطرنا الى ربطه ريثما نبتعد عن المكان ، سامعين عواءه الحزين نحوا من خمس دقائق ونحن نبتعد ..

وكان حزنه علينا شديدا جدا حتى انه (كما روى لنا المواطن المذكور بعد أيام) رفض ان ياكل أو يشرب مدة ثلاثة أيام ، حتى مات .. مات لانه اراد ان يرافقنا ورفضنا ، ولاننا تركناه ومشينا ، غير عابئين بعوائه الباكى وهو يتوسل الينا ـ حيث ربط الى الشجرة ـ ان نعود اليه ..

اى يأس اسود خيم على نفسه خلال تلك الايام الثلاثة لا ندرى ، ولكنها صورة تحز فى نفسنا وتؤلمنا ، واحيانا تؤرقنا ، لشعورنا باننا قتلناه ، عندما هجرناه ، رابطين اياه الى الشجرة التى تركناه فى ظلها ، غير عالمين انه ظل الموت الرهيب ..

دمعة من القلب الحزين والضمير المعذب ، وسامحينى ياكلاب العالم ..

ومع ذلك نحمد الله لان المواطن لم يربطنا نحن فى الشجرة .. ويرسل الكلب الى البيت !

خطاب خاص الى

عزيزى المشرع

تحية واحتراما وبعد ، نخطر سيادتكم باننا مسروررون جدا لاصدار قانون العقوبات الذى وضعتموه وهو نص يعاقب على جريمة الفعل الفاضح العلنى ..

وقد كنا جالسين على البلاج منذ ايام وبالقرب منا مايوه من النوع اللذى كنتم تتمنون ـ لولا موجة التحرر التى تطغى على العالم اجمع ـ تتمنون ان تفردوا له مادة خاصة .. وكان حول ذلك المايوه عدد من العيون التى تعكس لنا مايدور فى أدمغة اصحابها من المعانى والافكار ، تلك الافكار التى اوحت الينا بهذا الاقتراح .

ـ زى ماعالجتم جريمة الفعل الفاضح العلنى .. مارأيكم فى تزويد القانون بمادة جديدة تعالج جريمة « الفكر الفاضح العلنى » !!

شكل الكاتب

لوسلت الينا فتاة من الزقازيق اسمها صفية صورة بريشتها لنا كما تخيلتنا ، تلك الصورة التى لو كانت قد استوحتها من الرجال الذين يحيطون بها فى الزقازيق لكان الله فى عون نسائها من رجالها .. صدقينى والنبى ياصفية . . انا احلى من كده ـ اذا كان الامر يهمك ـ بكتير .

قد يكون شعرا

من شدة الحرمان
زعقت للبارمان :
ـ هواللى سابه الحبيب ،
وبات حزين مهموم ...
احسن له يشرب زبيب ،
ولا قزازة روم ! . . .

محمد عفيفى

يوم خالد فى تاريخ
شركة صناعة كتان الشرق بالإسكندرية



الرئيس جمال عبد الناصر يطوف مع المهندس محمد عبد المنعم شاهين داخل الوحدات الجديدة لشركة صناعة كتان الشرق ..

استجابت شركة صناعة كتان الشرق لأهداف ثورتنا المباركة من التوسع فى الانتاج للاكتفاء الذاتى وتشغيل أكبر عدد ممكن من العمال والنهوض بصناعة من اقدم الصناعات فى مصر من ايام الفراعنة واعادة مجد الكتان بفضل ورعاية وتشجيع الحكومة وكان لروح التعاون الوثيق بين العمال وادارة الشركة والتعاون بين الحكومة وادارة الشركة أثر كبير فى الانتهاء من التوسيعات التى قامت بها الشركة بحيث تضاعف الانتاج فى مدة وجيزة لا تتعدى الاربعة اشهر .

وقد سر السيد الرئيس جمال عبد الناصر زعيم القومية العربية وبطل التصنيع مما لمسه وشاهده من روح التعاون بين العمال وادارة المصنع .

وقد ذكر سيادته فى الكلمة التى القاها فى الشركة عند تشريفه وتفضله بافتتاح الوحدات الجديدة لمصانع شركة كتان الشرق .

كلمة الرئيس جمال عبد الناصر

فى دفتر الزيارات

بسم الله الرحمن الرحيم

سرنى زيارتى مصنع الشرق للكتان كما أعجبت بالنظام الكبير فى توسيع المصنع وزيادة الانتاج والتعاون بين العمال وادارة المصنع من أجل زيادة الانتاج الامر اللذى رفع عدد العمال من ٢٠٠ عامل الى ١٢٠٠ عامل واشكر القائمين بالعمل فى المصنع وارجو من الله التوفيق

وبعد زيارته وتفقده المصانع وعد سيادة الرئيس العمال وادارة الشركة بزيارتهم فى فرصة قريبة عند افتتاح التوسيعات الجديدة المقبلة لزيادة الانتاج لتتمكن الشركة من تصدير منتجاتها الى الخارج وتوفير العملات الصعبة وايجاد عمل لعدد آخر من الطبقة العاملة التى تتزايد سنويا . وتعمل حكومة الثورة على السير بعجلة التصنيع بسرعة مدهشة لايجاد عمل لكل عامل جديد ورفع مستوى المعيشة لتصل الى المستوى اللائق بالجمهورية العربية المتحدة ـ ومن دواعى الفخر والاعزاز ان نشاهد منتجات هذه الشركة الفريدة فى نوعها قد سدت فراغا كبيرا فى الاحتياجات الحيوية التى تتطلبها البلاد .

فقد انتجت الشركة لاول مرة فى الجمهورية العربية المتحدة اقمشة المشمعات الكتانية معالجة ضد تسرب المياه والحريق ولاقت اقبالا كبيرا من الهيئات المستعملة لها مثل السكك الحديدية والبنوك والشركات والهيئات العامة لما تمتاز به من قوة الاحتمال وطول مدة الاستعمال كما أثبتت الشركة ذلك بالتقرير الوارد لها من معهد ابحاث الصناعات الكتانية بارلندا حيث أثبتت ان قوة الشد بعد الاستعمال بسنتين تبلغ مرتين ونصف مرة عن مثيلاتها من المشمع المصنوع من القطن وانتجت الشركة خراطيم الحريق وصنعت شريط البراشوت واعجب به الرئيس جمال عبد الناصر عند عرض قوة المظلات الهابطة ونال ايضا تقدير واعجاب السيد المشير عبد الحكيم عامر وكل من حضر فى احتفال العرض بالمظلة العربية فى اعياد الثورة .

وتعمل الشركة دائما على تنويع انتاجها بما يكفى حاجة البلاد من اقمشة المفروشات المنزلية والملايات واقمشة المراتب المشجرة والمقلمة ومفارش السفرة الكتانية الفاخرة والفوط التى نالت اعجاب الجميع بما تمتاز به المنتجات الكتانية من خاصية الترطيب وملاءمته الاجواء الحارة وطول مدة الاستعمال وعدم ترك أى أثر من الشعيرات الدقيقة عند تنظيف الكوبات

ولم تفت الشركة الملبوسات فقد انتجت انواعا ممتازة من اقمشة البدل والفساتين التى تدل على ذوق رائع نال اعجاب الجميع وانتجت ايضا اصنافا من اقمشة الجلاليب الكتانية الشعبية .

كل هذا بفضل النظام الاشتراكى التعاونى .

ونظرة الافق البعيد التى يتصف بها زعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر .

وآخر ساعة تهنىء الشركة والقائمين على شئونها والعاملين بها على رضاء واعجاب الرئيس بانتاجها الفاخر والروح الودية بين اعضائها مما دعا الى زيادة الانتاج والعمل بروح ثورتنا المباركة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

محمد زيان
مندوب آخر ساعة



الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر ، والسيد روبير خورى والمهندس محمد عبد المنعم شاهين ، داخل معرض منتجات الشركة ..



الرئيس يوقع فى دفتر الزيارات ، ويرى بجواره السيد روبير خورى رئيس مجلس ادارة الشركة ...

يوميات آخر ساعة

يكتبها لك :
على امين

الجهاز العجيب ..
الذى يضعه الزوج تحت وسادته فى السرير !

قال لى انه عالم المانى وصل بالطائرة منذ ساعات . وهو يريد ان يحدثنى فى امر هام .

ولما دخل مكتبى طلب منى ان اقفل الباب ، وامنع الزوار من الدخول لمدة عشر دقائق ! انه يريد ان يعرض على اختراعا عجيبا ! وهو مستعد ان يبيع لى حق بيع هذا الجهاز فى الشرق الاوسط نظير عمولة صغيرة نتفق عليها ..

قلت له انني صحفى ، وانني اومن ان صاحب بالين كذاب ، ولهذا لا اساهم فى اى عمل خارج عن الصحافة . لا اشترى الأسهم ولا السندات .. حتى البيت الذى ورثته بعته واشتريت بثمنه ماكينات لينوتيب ..



قال لى : ولكنك ستغير رايك بعد ان ترى هذا الاختراع ! انه جهاز عجيب يوفر لصاحبه الوف الجنيهات وملايين الساعات الضائعة ! فاذا اخذته الى بائع الانتيكات مثلا ، ساعدك على ان تشتريها بنصف ثمنها ! اذا وضعت الجهاز فى جيبك وانت تشترى بيتا ، ساعدك الجهاز على ان تشترى البيت بنصف ثمنه ! اذا وضعت الجهاز على مكتبك ، فستوفر مرتبات نصف المحررين ! ان الجهاز سيوفر متاعبك فى التأكد من صدق الاخبار ! لا حاجة بك للاتصال بالمسئولين وسؤالهم عن حقيقة الاخبار التى تقدمها لك المحرر . ان الجهاز الجديد سيدلك على الحقيقة .. عن السطور الصحيحة وعن السطور الكاذبة !

واخرج العالم الالمانى جهازا صغيرا بحجم علبة الكبريت ووضعه على مكتبى ثم قال لى :

ـ هذا جهاز جديد بكشف الكذب ، انه لا يعتمد على الموجات الكهربائية التى يعتمد عليها الجهاز الذى يستخدمه رجال البوليس فى امريكا . انه يعتمد على اشعة الرادار . تستطيع ان تضعه فى جيبك ، او تربطه فى سماعة التليفون ، او تحت الوسادة فى فراشك ! لن تكتشف زوجتك انه جهاز للكشف عن الكذب ! ستظن انه مصحف او « حجاب » لمنع الحسد ! فاذا سمع الجهاز كذبة ، اخرج « ورا » ضعيفا كالصوت الذى تسمعه فى التليفون ، واذا سمع الجهاز كلاما صادقا انقطع عن الور !

والتفت نحوى العالم الالمانى وقال :

ـ انت تتصور اننى نصاب ؟

قلت له : ابدا ! اننى واثق انك عالم كبير !

وفجاة سمعت « ورا » يخرج من الجهاز !

واحمر وجهى خجلا ، ولكن العالم الالمانى قال لى : لا تكذب ! اننى لا الومك على تصورك اننى نصاب ! كان هذا هو راى كل الذين راوا هذا الجهاز لاول مرة ! اننى اعرض عليك ان تكون شريكى فى كنز ! ان هذا الجهاز سيحل كل المشاكل التى تهدد المجتمع بالخراب ! فان الخداع والكذب والتضليل هى شر مصائبنا ! الشاب يخدع الفتاة ويقول انه يحبها فتتزوجه ثم تكتشف انه يعشقها ولا يحبها ، ويسأمها بعد ايام ! والرجل الطاعن فى السن يتزوج شابة يتصور انها تحبه ، ثم يكتشف انها تزوجته لتستولى على تركته ثم تتزوج عريسا اكثر شبابا ! والصديق الذى تأمنه على اسرارك ، ثم تكتشف بعد فوات الاوان انه يبيع سمعتك واسرارك لاعدائك وحسادك ! والذئاب الذين يتخفون تحت فراء الحملان ، والحملان الذين يتنكرون فى فراء الذئاب .. ان الجهاز الجديد يريح المجتمع من شكوكه ومن سذاجته ! والآن ضع الجهاز على سماعة التليفون وجربه بنفسك !

ودخلت مكتبى فى تلك اللحظة احدى الصحفيات المعروفات . انها فتاة ساذجة طيبة القلب ، لا تستطيع ان تكتم مشاعرها .

وقالت لى الفتاة :

ـ اننى سعيدة جدا برؤيتك «ور» فانت استاذى ومثلى الاعلى فى الصحافة (ور . ور) ولا يمكن ان انسى جميلك « ور . ور . ور » . فلولاك لكنت فتاة ريفية لايهتم بها الناس «ور. ور، ور» وانا لا اعرف المجاملة «ور . ور» ولا اللف والدوران « ور . ور » وانا اشيد بمروءتك فى كل مكان (ور . ور . ور)

وهنا اعدت جهاز كشف الكذب الى العالم الالمانى وقلت له :

ـ اننى افضل ان اعيش فى جمال الخديعة على ان اعيش فى بشاعة الحقيقة ! ولا اظن ان هذا رايى وحدى !

• الجدة المرحة

لم اصدقها لما قالت لى انها جدة .. جدة ؟ نعم جدة لها أولاد وبنات واحفاد ! وليس على وجهها بصمة واحدة من بصمات الزمن ! ان بشرتها خالية من التجاعيد . ولم أر حول عينيها الظلال السوداء التى تكشف عادة عن سن المرأة ! كانت شابة فى حديثها وحركتها وحيويتها !

ولم تخف عمرها ! لم تقل لى انها تزوجته وهى فى التاسعة من عمرها ، وان ابنتها تزوجته وهى فى الخامسة عشرة من عمرها ، وانها اصبحت جدة وعمرها ٣٦ سنة !

قالت لى بصراحة ان عمرها ٤١ سنة ! ولكنها لا تشعر انها عاشت كل هذه السنين ! انها تحس انها لا تزال فى الثلاثين .. وهى تحافظ على وزنها وتحافظ على جمال قوامها ، وتذهب الى الكوافير كل أسبوع ليصفف لها شعرها !

وهى لا تكف عن الضحك !

ومرحها يثير الاحاديث والشكوك ! لماذا تتأنق وهى جدة ؟





لماذا تضيع الساعات عند الكوافير ؟ لماذا تبذل هذا الجهد الضخم لتحافظ على قوامها حتى تبدو كالغزال الشارد ! لابد انها تحب .. لابد ان هناك سرا غراميا تخفيه عن كل من حولها ..

فهى جدة ، ولها عدة أحفاد وزوجها مات منذ سنوات ! هل من المعقول انها تهتم كل هذا الاهتمام بنفسها بلا سبب ولا مبرر ؟

وتقسم لى الجدة ان ما فى قلبها من الذكريات الحلوة لايتسع لاى رجل جديد؟ ولكنها تتأنق لنفسها ، وتتجمل لنفسها ، وتحافظ على قوامها لنفسها !

وهى تجد لذة حين تتطلع فى المرايا الى وجه جميل فى الصباح !

وترى ان مرحها يجب ان يسعد من حولها ، لا ان يضايقهم !

انها لاتريد ان تمضى باقى عمرها تلعن الزمن الذى جعلها ارملة ، وجدة ، وهى فى ريعان الشباب ! وهى تؤمن ان الشقاء كالزكام ينتقل من شخص الى شخص . والمرأة السعيدة تملأ قلوب من حولها بالسعادة والهناء !

وهى تريد ان تبدو سعيدة لتسعد نفسها وتسعد من حولها .. ثم انها زوجت كل بناتها وضمنت لكل منهن مستقبلا مأمونا وحياة سعيدة . وهى تحرص ان تتدخل فى حياتهن . ولا تريد ان تحبس نفسها فى بيتها لتحسد غيرها

ولكن اقاربها لايصدقونها! لايتصورون ان الجدة ممكن ان تتأنق وتتجمل لارضاء نفسها لا لكسب قلب رجل ! وهم يتهمونها بانها تسىء الى سمعة بناتها باهتمامها بجمالها وقوامها ! ويقولون ان هناك مرحلة معينة ، يجب ان تعترف فيها المرأة انها اصبحت جدة ، ولا يجوز ان تعيش حياة البنات الصغيرات !

وانا اصدق هذه الجدة واومن ببراءتها واشجع كل امرأة مهما بلغت من العمر ان تهتم باناقتها وجمال بشرتها ودقة قوامها .

فان شعور المرأة بانها كبرت يكسر نفسها ، ويحولها الى حماة ثرثارة حقود تحول حياة اولادها الى جحيم !

لقد شجعت هذه الجدة ان تتمتع بشبابها ، لاننى أتمنى ان أرى الوفا من الحموات السعيدات والجدات الجميلات .

والحماة المريحة امرأة سعيدة والحماة المشاكسة ، هى امرأة اقتنعت بانها ودعت الشباب ..

الخنجر .. والوسام !

لا احب ان اتطلع ورائى ، لان التطلع الى الخلف يضيع الوقت ، ويهدىء السرعة . والتطلع الى الامام يبعث فى قلبى الامان والاطمئنان !

ثم ماذا يحدث لو التفت ورائى ووجدت خلفى شخصا يحمل خنجرا فى يده ؟

اليس من المحتمل ان يكون حامل الخنجر حسن النية ، وانه اخرج الخنجر ليبرى قلمه الرصاص ، لا ليسدده الى ظهرى !

اليس من المحتمل ان يتردد حامل الخنجر ، او يخجل من نفسه ، او يستيقظ ضميره فجاة ، او يصاب بالفزع .. فيرمى الخنجر ، ويجرى !!

فلماذا احرج حامل الخنجر ؟

لماذا اسبب ارتباكه ، او اثير فزعه ، واشجعه على ان يضربنى بخنجره فى ظهرى ، حتى يمنعنى من ان افضحه واكشف سره للناس ؟

لماذا لا اتركه يقف خلفى والخنجر فى يده !

اذا لم يهرب من الخوف ، فسيتعب من طول الوقوف !

واذا لم يتعب من الانتظار ، فسيصاب بالفزع ، خشية ان يراه الناس وهو يضربنى بخنجره !

ثم ان الايام علمتنى ان الخناجر التى تضرب من الخلف قد تجرح ، ولكنها لا تقتل ابدا !

وكل خنجر دخل فى ظهرى دفعنى للامام ، واثار حماستى ، واعاد لى الثقة فى نفسى !

فالخناجر لا تسدد الى ظهور الفاشلين .. انها تتجه دائما الى ظهور الناجحين ، ومعنى اصابتى بخنجر ، اننى لست فاشلا ، واننى جدير باحد الاوسمة التى يمنحها الفاشلون للناجحين !

ولهذا امشى لا اتطلع ورائى !

على امين



بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

شىء يدفعك الى التفكير بسرعة فى امور كثيرة .. حاول الا تتهور او ان تكون معتدلا فى كل تصرفاتك .. السعداء هم مواليد ٥ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

مجموعة من الناس تلتف حولك . . انت مرموق هذا الاسبوع .. تحرز انتصارات فى ميادين مختلفة .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس . .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

جو من التوتر يدخل الى حياتك العائلية .. سيزول هذا التوتر سريعا لو انت فكرت بنوع من التعقل .. السعداء هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

لا تسمح بدخول شخص ثالث بينك وبين من تحب .. احتفظ بهدوئك ورزانتك وسرك . . السعداء هم مواليد ٢٤ ابريل ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

شىء من الملل والفتور يسيطر عليك .. سببه غير معروف .. استرح واذهب الى مكان بعيد . السعداء هم مواليد اول يونيه ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

شخص ما او حادثة معينة تلوح فى الافق البعيد .. توحى بشىء من التجديد فى حياتك .. السعداء هم مواليد ١٥ يوليه ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

مكافاة مالية عن عمل قمت به من زمن .. وكدت ان تنساه .. او ابتسامة امل .. المهم ان حظك سعيد .. السعداء هم مواليد ٥ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

شخص يطلبك من بعيد .. لم تكن تنتظره .. ستكون مفاجاة قوية بالنسبة لك .. السعداء هم مواليد ١٩ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

ستشعر بروتين غريب يسود جولك وعلاقاتك هذا الاسبوع .. ستحس بانك فى حاجة الى تغيير وتجديد .. حاول ذلك .. السعداء هم مواليد اول اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

افكار كثيرة تدور براسك . وتفكر فى تنفيذها جميعا .. ابدا بفكرة واحدة .. وانس الباقى قليلا .. كيلا تشتت نفسك .. السعداء هم مواليد آخر اكتوبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

حياتك يملاها نوع من السعادة الطارئة .. مصدرها شخص معين لا استطيع ان اقول من هو .. لكنه شخص حبيب الى نفسك .. السعداء هم مواليد ١٥ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

فكرة واحدة تدفعك الى ان تتقدم اشواطا بعيدة الى الامام . . ستتضح الفكرة امام عينيك قبل نهاية هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٢ يناير ..



المشكلات التى تواجهها عند السفر فى أيد قديرة

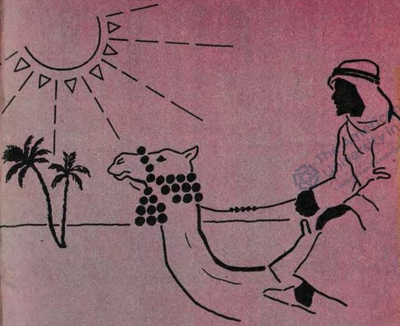
هل انت ذاهب الى سان فرنسسكو أو نيويورك أو هافانا أو استوكهلم أو فيينا أو القاهرة أو طوكيو أو أى مكان آخر ؟ اذن سهل الامر على نفسك والجأ الى وكلاء اسفارك وكالة الخليج، فمن المحتمل ان أحد الرجال الذين يجلسون وراء (البنك) زار الاماكن التى تعتزم زيارتها ولذلك فانه يستطيع أن يساعدك فى العثور على نوع الفندق الذى تبحث عنه ويقدم لك أى نوع من المعلومات عن هذه الاماكن . ان وكالة الخليج تقدم لك تذاكر اى شركة جوية — أو أوتوبيس — أو سكة حديد أو شركة بواخر فى جميع أنحاء العالم وتحجز لك غرفتك فى الفندق ومحلك فى رحلات التفرج على معالم الاماكن .. الخ بالاجور العادية كما أن الخدمة التى تحصل عليها .

مجانا

وكلاء عموميون للخطوط الجوية السكاندينافية

SAS

تليفون الكويت ٣٠٣٩ و ٣٠٥١



بعض الناس يحبونها ساخنة ...

افتتحت وكالة الخليج ورشة لاصلاح وصيانة أجهزة تكييف الهواء والثلاجات الكهربائية .. الخ كذا لتركيب أجهزة تكييف الهواء المركزية بالمنازل من جميع الاحجام ، فاذا احتجت لاى شئ فى ميدان أعمالنا هذا نرجو الاتصال

تليفونيا برقم : ٢٤٤٨ الكويت

وكالة الخليج للخدمات

شركة وكالة الخليج فى كافة أنحاء الخليج الفارسى

ليس لوكالة الخليج مكتب فى الكويت فقط ، وانما لها مكاتب أيضا فى طهران وخور مشهر وعبدان والبصرة وبغداد والبحرين والدمام والكويحر . ويتولى ادارة جميع هذه المكاتب سويديون ، وتعمل وكالة الخليج بالكويت بالاشتراك بين السيد / جاسم م . ثنيان الغانم بالكويت والقنصل بنجت ليندوال باستوكهلم .

وكالة الخليج

تحت تصرفكم

صندوق بريد ٥٨٩ الكويت

تليفون رقم ٣٠٣٩ و ٣٠٤١ و ٣٠٥١ و ٣٠٥٢ و ٢٤٤٨

GULF AGENCY COMPANY LTD

GAC

SHIPPING AND TRAVEL

شركة وكالة الخليج "كويت" المحدودة